الموقف السياسي لحركة الثوريين العرب - القطر العراقي - من بعض القضايا والتطورات السياسية في العراق ١٩٦٦-١٩٧٠ / (دراسة وثائقية)

The political stance of the Arab Revolutionary Movement – Iraq Region – on some political issues and developments in Iraq 1966 - 1970 (Documentary Study)

أ.م. د. مناف جاسب محمد علي
وزارة التربية : المديرية العامة لتربية ذي قار

Dr . Manaf Chasib Mohammad Ali
Ministry of Education : General Directorate of Education in Dhi Qar
manafmss776@gmail.com

الملخص :

يتناول البحث موضوع الموقف السياسي لحركة الثوريين العرب – القطر العراقي – من بعض القضايا والتطورات السياسية في العراق ١٩٦٦ – ١٩٧٠ , وهي حركة سياسية سرية جداً , مارست نشاطها بإصدار البينات التي تناولت فيها بالبحث والنقد والتحليل الاوضاع السياسية الداخلية , فضلاً عن العربية والدولية , السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية , اذ طالبت بضرورة ايجاد جيل ثوري جديد يؤمن بمبادئ الثورة السلمية ويسعى الى تحسين الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلاد , ومحاربة الاستعمار والبرجوازية المحلية والاقطاع والرجعية , ودعت ايضاً الى ضرورة الانضمام الى المحيط العربي وإعلان الوحدة العربية الشاملة , وتحرير الاراضي العربية في فلسطين , كما واشادت الحركة في بداية عملها بنظام الحكم في العراق حينذاك , وعدتهُ حكماً قومياً خالصاً واثنت عليه , ثم تحول عمل الحركة الى شبه سري وبدأت تعمل بحذر في اصدار بياناتها حينما سعت للأعداد لإسقاطه وتسلّم

مقاليد السلطة عن طريق الانقلاب لتصحيح المسار الخاطئ حسب وصفها . كان لهذه الحركة الدور الاكبر والاساسي في الاعداد والتهيئة والتنفيذ لحركة ١٧ تموز ١٩٦٨ في العراق , ولكن حزب البعث (المحظور) سعى للتعتيم والتكتّم على تأسيسها وأنشطتها وكل ما يتعلق بها , وبالتحديد بعد ٣٠ تموز ١٩٦٨ , حيث تم ابعاد الحركة ومؤسسيها عن مراكز السلطة , وهذه واحدة من ابرز صفات واساليب حزب البعث التي يعترف بها علناً في جميع ادبياته الحزبية ويعدّها اتفاقات مرحلية تفرضها الظروف الانية , ومن الادلة الاخرى على توجه حزب البعث هذا , هو ان هذه الحركة لم يرد ذكرها اطلاقاً في جميع المصادر الاصيلة التي تناولت تاريخ العراق السياسي المعاصر دون استثناء - لذلك أعتمد البحث بشكل مطلق على الوثائق - سوى بعض المصادر التي اقتصرت على ذكر اسم الحركة ومؤسسها فقط ولأشيء غير ذلك , وقد فصلنا هذه المصادر في المقدمة .

قُسم البحث على فقرتين , تناولت الفقرة الاولى النشاط السياسي لحركة الثوريين العرب منذ التأسيس ولغاية ٣٠ تموز ١٩٦٨, وفي هذه المدة اصدرت الحركة اغلب بيانتها لملائمة الظروف لذلك , وكانت الفقرة الثانية بعنوان النشاط السياسي لحركة الثوريين العرب منذ ٣٠ تموز ١٩٦٨ ولغاية ١٩٧٠, وفيها قل نشاط الحركة بسبب ابعادهم عن مراكز السلطة وتهميشهم , وقد أعتمد البحث بشكل كامل على الوثائق السرية غير المنشورة , وقد أرفقناها كملاحق يمكن ملاحظتها في خاتمة البحث , ثم ذكرنا اهم الاستنتاجات وقائمة المصادر ...

الكلمات المفتاحية :(حركة الثوريين العرب , النشاط السياسي لحركة الثوريين العرب , الوثائق السرية لحركة . الثوريين العرب)

Abstract :

This research examines the political stance of the Arab Revolutionary Movement – Iraq Region – regarding certain political issues and developments in Iraq between 1966 and 1970. This highly clandestine political movement operated by issuing statements that analyzed and critiqued internal, Arab, and international political, economic, and social conditions. It called for the emergence of a new revolutionary generation committed to the principles of peaceful revolution, striving to improve the political, economic, social, and cultural conditions in the country, and combating colonialism, the local bourgeoisie, feudalism, and reactionism. The movement also advocated for integration into the Arab world, the declaration of comprehensive Arab unity, and the liberation of Arab lands in Palestine. Initially, the movement praised the Iraqi government at the time,

deeming it a purely nationalist regime. Later, the movement's activities became semi-clandestine, and it began issuing statements cautiously as it prepared to overthrow the government and seize power through a coup to correct what it considered a flawed course.

This movement played a major and fundamental role in preparing, organizing, and executing the July 17, 1968 movement in Iraq. However, the (banned) Ba'ath Party sought to obscure and conceal its founding, activities, and everything related to it, particularly after July 30, 1968, when the movement and its founders were removed from positions of power. This is one of the most prominent characteristics and methods of the Ba'ath Party, which it openly acknowledges in all its party literature, considering it a temporary agreement imposed by current circumstances. Further evidence of this Ba'athist approach is that this movement is not mentioned at all in any of the primary sources that dealt with the contemporary political history of Iraq—without exception, therefore, this research relies entirely on documents—except for a few sources that merely mention the movement's name and its founder, and nothing more. We have detailed these sources in the introduction.

The research is divided into two sections. The first section deals with the political activity of the Arab Revolutionary Movement from its founding until July 30, 1968. During this period, the movement issued most of its statements, as circumstances allowed. The second section, titled "The Political Activity of the Arab Revolutionary Movement from July 30, 1968 until 1970," covers the period when the movement's activity declined due to its exclusion from centers of power and its marginalization. The research relies entirely on unpublished secret documents, which we have included as appendices that can be found at the end of the research. We then present the most important conclusions and a list of sources…

Arab Revolutionary Movement, po-) litical activity of the Arab Revolutionary Movement , secret documents of . (the Arab Revolutionary Movement

المقدمة :

يتناول البحث موضوع الموقف السياسي لحركة الثوريين العرب – القطر العراقي – من بعض القضايا والتطورات السياسية في العراق ١٩٦٦- ١٩٧٠ (دراسة وثائقية) – من الجدير بالذكر إن عبارة (القطر العراقي) , جاءت في أطار سعي الحركة بعد أن تُحقق اهدافها وتستلم السلطة في العراق , تقوم بفتح فروع لها في الاقطار العربية , وكلمة القطر العراقي هنا لتميزها عن الفروع الاخرى المستقبلية - , أذ كان لهذه الحركة السرية , نشاطها السياسي الواسع في المجال السياسي الداخلي , فضلاً عن العربي والاقليمي وكل

ما يتعلق بسياسات الدول الاستعمارية تجاه الدول العربية , اذ نادت فيها وطالبت بضرورة ايجاد جيل ثوري جديد يؤمن بمبادئ الثورة السلمية ويسعى الى تحسين الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلاد , ومحاربة الاستعمار والبرجوازية المحلية والاقطاع والرجعية , ودعت ايضاً الى ضرورة الانضمام الى المحيط العربي وإعلان الوحدة العربية الشاملة , وتحرير الاراضي العربية في فلسطين , كما واشادت الحركة في بداية عملها بحكم عبد الرحمن عارف وعدتهُ حكماً قومياً خالصاً واثنت على جهوده في هذا المجال , ثم تحول عمل الحركة الى شبه سري وبدأت تعمل بحذر تام في اصدار بياناتها حينما سعت للأعداد لا سقاط نظام الحكم آنذاك وتسلّم مقاليد السلطة عن طريق الانقلاب لتصحيح المسار الخاطئ – حسب وصفها - الذي وصلت اليه الامور .

كان لهذه الحركة الدور الاكبر إن لم يكن الاساسي في الاعداد والتهيئة والتنفيذ لحركة ١٧ تموز ١٩٦٨ في العراق , وقد اوضحنا في مقدمة بحث سابق بعنوان الهيكل التنظيمي والنظام الداخلي لهذه الحركة دور حزب البعث في التعتيم والتكتم على تأسيسها ونشاطها وكل ما يتعلق بها , اذ قلنا : ((ان هذه الحركة لم يرد ذكرها اطلاقاً وفي جميع المصادر الاصيلة التي تناولت تاريخ العراق السياسي المعاصر دون استثناء سوى بعض المصادر التي اقتصرت على ذكر عبارة (ان عبدالرزاق النايف قام بتأسيس حركة الثوريين العرب) فقط ولأشيء غير ذلك , وذكرنا من هذه المصادر على سبيل المثال لا الحصر كتاب حنا بطاطو في جزئه الثالث الذي يتناول فيه الشيوعيون والبعثيون والضباط الأحرار في هذه المدة , وتاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري , وكتاب حسن لطيف الزبيدي , موسوعة السياسية العراقية , وكتاب علياء محمد حسين الزبيدي , العهد العارفي في العراق , وكتاب هادي حسن عليوي , الاحزاب السياسية في العراق السرية والعلنية , وكتاب جعفر عباس حميدي , التطورات والاتجاهات السياسية في العراق ١٩٥٨ - ١٩٦٨ , فضلاً عن جميع كتب المذكرات الشخصية والسيّر الذاتية للسياسيين والوزراء والضباط الاحرار الذين عايشوا تلك المدة , ومن الرسائل الجامعية والاطاريح نذكر على سبيل المثال , رسالة احمد جرجس احمد , السياسة الداخلية في العراق ١٩٦٣-١٩٦٨ ودور حزب البعث في التحضير للثورة , واطروحة سلمان رشيد الهلالي , التيارات الفكرية في العراق ١٩٠٨- ١٩٦٨ , ورسالة علي حمزه سلمان الحسناوي , النظام السياسي في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨ , واطروحة علي محمد كريم المشهداني , الاتجاهات الفكرية والسياسية في العراق من عام ١٩٥٨ حتى عام ١٩٦٨ , ورسالة

عمار خالد رمضان الربيعي , الصراع على السلطة في العراق الجمهوري ١٩٦٤-١٩٦٨ , واطروحة محمد عبد الحسن عبد الله العقابي , الفكر القومي في العراق ١٤ تموز ١٩٥٨ – ١٧ تموز ١٩٦٨ , فضلاً عن اهم دراسة , وهي دراسة ماجستير للطالبة علياء صبار الخالدي , عبد الرزاق النايف ودورة السياسي والعسكري في العراق , وينطبق هذا القول على جميع ما كُتب في تاريخ العراق السياسي المعاصر)) .

أن التوسع في ذكر جميع هذه المصادر لإثبات ان هذه الحركة كانت ومازالت سرية بشكل تام , وغير مذكورة اطلاقاً في جميع المصادر التي تناولت بالبحث والدراسة تاريخ العراق السياسي المعاصر, وهذا يدل على التعتيم الامني على ملفات الحركة من قبل سلطات حزب البعث الحاكم آنذاك .

قُسم البحث على فقرتين , تناولت الفقرة الاولى النشاط السياسي للحركة منذ تأسيسها في الاول من تشرين الاول ١٩٦٦ ولغاية ٣٠ تموز ١٩٦٨ , وكانت اغزر نشاطاً في اصدار البيانات , وجاءت الفقرة الثانية بعنوان النشاط السياسي للحركة منذ ٣٠ تموز ١٩٦٨ ولغاية ١٩٧٠ , وهي اقل في نشاطها بسبب ابعادهم عن مراكز السلطة وتصفية قياداتهم , سوى بعض البيانات المتناثرة على فترات زمنية متباعدة , ثم ذكرنا اهم الاستنتاجات وقائمة المصادر .

اعتمد البحث بشكل كامل على الوثائق السرية غير المنشورة وحملت الملفة الرقم (٢٢ / ١٧) , والتي ظهرت للعلن بعد عام ٢٠٠٣ , وتعرض الاجهزة الامنية في نظام البعث المنّحل , من مديرية الامن العامة , ومديرية المخابرات العامة , للسرقة وبيع الوثائق التي كانت مخزونة فيها في بعض المكتبات الخاصة ومن قِبل بعض الاشخاص , دون معرفة اهميتها التاريخية , ومن باب التوثيق لبعض الاحداث التاريخية التي تم التعتيم عليها قسراً وبقصد مسبق بسبب عدائها للنظام السابق , عمدنا الى الكتابة عنها والتأصيل لها , وقد ارفقنا جميع الوثائق كملاحق يمكن ملاحظتها في خاتمة البحث ..

أولاً : النشاط السياسي لحركة الثوريين العرب منذ التأسيس ولغاية ٣٠ تموز ١٩٦٨ :

تأسست حركة الثوريين العرب في الأول من تشرين الأول ١٩٦٦ , وأخذت تُمارس أعمالها السياسية بإصدار العديد من البيانات السرية من اجل التهيئة للثورة فضلاً عن مناقشتها للعديد من القضايا العربية والدولية ومن الجدير بالذكر بأن الحركة في سنة التأسيس الأولى انصرفت إلى مناقشة القضايا التنظيمية للحركة وطرح منهاجها ونظامها الداخلي وقضايا تخص التنظيم[1]، وبدأ نشاطها الفعلي في إصدار البيانات في عام ١٩٦٧.

أصدرت الحركة في شباط ١٩٦٧ بيان بعنوان (الاتحاد الاشتراكي طريقنا لتأكيد إرادة الجماهير الثورية ... ما الذي يطلبه الشعب من الحكم القومي الوطني في العراق ؟) ، أوضحت فيه ان أخطر ما يواجه ثورة العراق التحررية في مرحلة كفاحها التاريخي الراهنة هو حاجتها الملحة إلى قيام تنظيم شعبي تقدمي يستوعب كافة جماهير الشعب وقواه الوطنية العاملة ... وضرورة العمل على تكوين الاتحاد الاشتراكي في هذه الظروف الغريبة التي يشتد فيها الصراع مع الاستعمار والقوى الرجعية العميلة المرتبطة به منفعةً ومصيراً ... لأن الثورة بلا تنظيم جماهيري يحميها من تحركات الأعداء ويدافع عنها في معركة البناء لا يمكن لها ان تواجه التحديات وتصد المؤامرات ، وتشرع في سعادة المجتمع وكرامته، وأوضح البيان بأن العراق مر بتجارب سياسية عديدة تساقطت الواحدة تلو الأخرى لأنها تحمل بذور فشلها وفسادها , حيث مثلت ألواناً مختلفة للاحتكار السياسي من قبل الحركات الشعوبية الحاقدة والحزبية الفاسدة والانتهازية الخائنة - على حد ما ذكره البيان - ، مما أدى إلى عزلها والقضاء عليها لفقدانها الأصالة الشعبية والوعي العميق، وكانت تجربة الاتحاد الاشتراكي السابق[٢], آخر التجارب الفاشلة فقد انفردت فئة معينة بالهيمنة على أجهزة الاتحاد وحولته إلى أداة لتنفيذ أغراضها ونواياها وحشدت حولها أنصارها المصلحيين والانتهازيين والطارئين الذين لا تهمهم مصلحة الوطن ولا يشدهم كفاح مصيري فتلاشت المقاييس الثورية في اختيار العناصر الطيبة صاحبة الكفاءة والتجربة والإخلاص لكي تخترق الصفوف الشعبية وتحركها سياسياً واجتماعياً مما حول تنظيم الاتحاد الاشتراكي إلى جهاز بيروقراطي ، وان الاتحاد الاشتراكي الذي تسعى الحركة لإقامتهُ ليس حزباً متحكماً ولا طبقة متسلطة ، انه كل الجماهير الثائرة المؤمنة بمصيرها ، العاملة على خلق مستقبلها , والمتلاحمة مع قيادة الثورة ومسارها التحرري التقدمي ، فلقد مارست القوى العميلة والانتهازية والحزبية الفاسدة سيطرتها الفعلية على مصير الجماهير مدة طويلة من تاريخ العراق ، طبقت خلالها أفظع أنواع القسر والإرهاب والتنكيل وحكمت بأسلوب الحديد والنار وعملت على تعويق التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، وزرعت الشكوك والأحقاد والبغضاء في قلوب المواطنين حتى فُقدت الثقة بين الجميع ، وقد آن الأوان لشعب العراق ان يمارس ذاته ويؤكد وجوده ويوحد صفوفه ضمن تنظيمه الشعبي التقدمي ، وطالب البيان من الجماهير ان يُزيحوا مروجي الإشاعات , والانفتاح على مرحلة جديدة من النضال الثوري , وان يكونوا

درعاً قوياً للثورة وأداة فعالة في عملية التحول الاجتماعي , وان تشق طريقها لبناء مجتمع الكفاية والعدل وضرورة إقامة حكم قومي وطني يُعطي الفرصة للثوريين القوميين ويحجّم من دور الانتهازيين الذين أجهضوا تجربة الاتحاد الاشتراكي السابق ، وليس من طريق لضمان نجاح تجربة الاتحاد الاشتراكي المقبل غير الاعتماد على قوى الثورة الصاعدة (على الثوريين الاشتراكيين) والمناضلين الشعبيين الذين يقفون في قلب المعركة يدافعون عن الخط الثوري التقدمي الوحدوي بوعي وتجرد وإيمان ويضحون بأنفسهم من أجل قضية الشعب على ان تكون مهمة الاتحاد الاشتراكي في المرحلة المقبلة هي :

أولاً : دعم الحكم القومي الوطني المتمثل بقيادة عبدالرحمن عارف [٣] , ورفاقه الثوار مادامت هذه القيادة لديها من الرغبة الأصيلة في الانفتاح على قضايا الجماهير الاجتماعية والسياسية ما يجعلها ملتحمة بمصير الشعب وحركة الثورية وتحويل هذا الحكم إلى حكم شعبي ثوري اجتماعي .

ثانياً : مراقبة الجهاز التنفيذي وكشف العناصر المسيئة والمخربة والعميلة التي تمركزت في المناصب المهمة عبر تراكم المراحل والعهود , وتوجيه الجهاز لما فيه خير الشعب ومصلحته على ان يكون شعاره خدمة الجماهير وإسعادها .

ثالثاً : توعية الجماهير بالمفاهيم الوحدوية الاشتراكية ونشر الثقافة العلمية والسياسية في الأوساط الشعبية ومحو الأمية وخلق جيل مؤمن بمفاهيم الثورة القومية ومبادئ العرب الروحية .

رابعاً : كشف المؤامرات الاستعمارية ومكافحة شبكات التجسس وفضح مخططات الرجعية المحلية والعملاء في محاولاتها لربط العراق والشرق الأوسط بعجلة التخلف والتبعية وشل إرادة الجماهير العربية في السيطرة على ثرواتها المعدنية ومناطقها الاستراتيجية .

خامساً : استقطاب كل العناصر الوطنية والقومية المخلصة على ان يكون الانضمام للاتحاد بصورة فردية وعلى ان تنتهي الولاءات والالتزامات السابقة للتكتلات والأحزاب السياسية وعلى كل الثوريين العرب والجماهير المناضلة في العراق ان تتهيأ لدخول حياة سياسية جديدة تمارس فيها حقها المشروع في إثبات وجودها وتأكيد ثورتها وسوف تكون حركة الثوريين العرب المناضلة في المقدمة من معركة الشعب ضد الرجعية والانفصالية والصهيونية والاستعمار [٤] .

في ٢٦ ايار ١٩٦٧ , أصدرت الحركة بيان آخر بعنوان (الوطن في خطر) ، أشارت فيه إلى ان الأمة العربية تتعرض اليوم لأفظع خطر صهيوني استعماري ، حيث تُنفذ في المنطقة مخططات حُبكت في لندن و واشنطن لتدمير مستقبل حركة النضال

القومي العربي ، وأضاف البيان بأن المعركة أصبحت من الجدية والحسم بحيث لا يمكن التردد عن خوضها أو التراجع عنها ولم يكن أمام الجماهير وطلائعها الثورية المناضلة غير أن تواجه المعركة بصمود وإيمان وفداء ، وبيّن البيان للثوريين العرب بأن زحف القوى التقدمية لتقرير المصير الذي تفرضه الأحداث والظروف الداخلية والعالمية للوطن العربي تحتم على الثوريين في كل مكان ان يكونوا في حالة نفير وتهيؤ دائم لمواجهة تطورات المواقف ومضاعفاته ، وان المعركة ضد الصهيونية والامبريالية الأمريكية ستكون عنيفة في مقوماتها وأساليبها ويتطلب ذلك إعداداً ثورياً جماهيرياً مسلحاً ، يكون للمناضلين الشعبيين فيها دوراً تاريخياً حاسماً وأكيداً في شتى الطاقات البشرية العربية ودفعها في طريق المعركة وإفساح المجال لكل المثقفين الثوريين لغرس الوعي القومي الثوري في نفوس المواطنين وتغطية الموقف بإرادة جماهيرية ثائرة ، ثم توجه البيان بمخاطبة الجماهير الثائرة مذكراً إياها بأن وحدة العناصر الثورية التقدمية وتكافلها وتكاتفها في العراق أصبح أكثر ضرورة ، تفرضها المسؤولية أمام الخطر الداهم الذي يواجه الشعب العربي في المرحلة الراهنة وإن التغاضي عن هذه المسؤولية لا يعني غير الخيانة لمبادئ ومستقبل الشعب ، وأضاف البيان موضحاً بأن قوى الاستعمار في الداخل من مؤسسات ماسونية وتكتلات مشبوهة وعناصر عميلة فضلاً عن أصحاب النفوس المترددة والانتهازية ستقف موقفاً خيانياً معادياً لقضية المصير والثأر , ويتكرر موقف الخونة من قضية فلسطين عام ١٩٤٨، وعليه فإن كافة القواعد الشعبية الثورية مدعوة لرفع راية وحدة قوى الثورة في العراق دون تردد أو تلكؤ متجاوزة القيود التي تضعها القيادات البيروقراطية المتعالية ومراقبة قوى الرجعية والاستعمار في الداخل لسحق أي عملية انقلابية تهدف للنيل من عروبة العراق ونضاله التحرري الوحدوي وزخمه الثوري لأن أي تجاهل في الموقف لا يُشكل غير تدمير القوات الثورية في العراق ، وإن حركة الثوريين العرب طليعة النضال القومي الاشتراكي في العراق إذ تُكبّر موقف الحكومة العراقية في مبادرتها للوقوف مع العربية المتحدة عسكرياً فأنها تدعو الحكم الوطني إلى الإسراع في تشكيل كتائب جيش التحرير الشعبي وتدريب الجماهير على السلاح وهي إذ ترفع هذا الشعار فأنها تستعد لوضع كافة إمكانياتها المادية والمعنوية لخوض معركة المصير ، وخاطب البيان أخيراً الشباب العربي بأن الدفاع عن الوجود العربي وبقائه يتطلب منهم كطليعة للنضال الجماهيري تأدية دورهم الطليعي في المعركة والتهيؤ لدفع ضريبة الدم وإزالة العار عن جبين الأمة العربية ولابد من الزحف المقدس نحو

فلسطين [٥] .

واصل الثوريون العرب توجههم في مساندة قضية فلسطين إذ قاموا برفع برقية في ٣١ ايار ١٩٦٧ , إلى الرئيس جمال عبدالناصر[٦] , وعبدالرحمن عارف و نور الدين الاتاسي[٧], في سوريا ، يعلنون فيها وضع أنفسهم في حالة تأهب , موضحين بأن حركة الثوريين العرب تمثل طليعة النضال الجماهيري التقدمي الأصيل ورافعة راية الثورة القومية الاشتراكية في العراق وإنها تُثمن الموقف التاريخي في تحريك قضية الثأر و المعركة وفي تحشيد قوى الجماهير العسكرية والشعبية و وضع مسألة فلسطين في موضعها الثوري الحاسم ، وإن الجماهير المناضلة في العراق والمعبرة بصدق وأصالة عن قوى الثورة والكفاح تَعد نفسها في حالة نفير وتحفز لكي تؤكد مدى حرصها وإيمانها وفدائها لقضية فلسطين ، وإن الموقف يتطلب تعبئة ثورية شاملة لا يتحمل مسؤولية تنظيمها وتهيئتها غير الثوريين العرب المدافعين عن مصالح الجماهير بصدق وأصالة ويقدمون أرواحهم فداء لمبادئ الثورة الوحدوية الاشتراكية , وقد ذكرت البرقية في ختامها أسماء الموقعين من أعضاء الحركة وسوف نقوم بذكرهم بالتفصيل كما ورد في الوثيقة لأنها تفيد في تعزيز موضوع الهيكل التنظيمي للحركة لاسيما وإن ما ورد في الوثائق حول أسماء أعضاء الحركة يُعد شحيحاً جداً وهم كما يلي :

عن الاعظمية : تحسين السوز، بكر مطلق السلمان، عبدالرحمن الشيخ، عبدالرحيم الفلوجي , مجيد حميد .

عن الثوريين العرب في الكرخ : فاضل ناصر علي المشهداني، محمد سالم، ناصر حميد الماجد، عبدالوهاب الدراجي .

عن الثوريين العرب في البصرة : علي الاطرش ، ناظم ناهي .

عن الثوريين العرب في الموصل : علي محمد طلح .

عن الثوريين العرب في العمارة : عبدالرحيم ايديم ، كريم مجيد .

عن الثوريين العرب في الكرادة : عادل الخزاعي، حمدي العزاوي .

عن الثوريين العرب في الناصرية : عطا سعود الخفاجي .

عن الثوريين العرب في مدينة الثورة : غازي الدراجي، علي حسين البياتي، فلاح العماري . [٨].

تدل الاسماء أعلاه ومناطق عملهم على سعة التنظيم ودوره اللاحق في انقلاب ١٩٦٨.

وفي الأول من تموز ١٩٦٧ , أصدرت الحركة بيان مكتوب بالرونيو بعنوان (بيان إلى أبناء الشعب)، مخاطباً الجماهير المناضلة موضحاً بأن أبعاد المؤامرة الأمريكية الانكليزية – الصهيونية على الأمة العربية ليست وليدة اليوم والساعة وإنما هي نتيجة لمخططات امبريالية ،

وضعت نظريات وأهداف بعيدة المدى للسيطرة على الشعب العربي ، وتتحمل الولايات المتحدة الأمريكية القسط الأكبر في هذه المؤامرة ، إذ إنها بجبروتها الاستعماري وتكتيكها الحربي ووسائلها في تصدير الثورات المضادة وقوة مخابراتها وشبكاتها التجسسية في العالم إنما تمثل دور الشرطي العالمي الذي يحاول فرض إرادته على الشعوب ، وإن الضربة المباغتة التي أصيبت بها الأمة العربية في الخامس من حزيران ١٩٦٧ , جاءت نتيجة لشراسة الامبريالية العالمية وقسوتها وقدرتها على رسم خطط مرنة وحاسمة في تصفية قواعد النضال وتطلعاته في الوطن العربي ، وإن المؤامرة قد كشفت بأن الوجود الصهيوني في إسرائيل آخذ في الاتساع وإن إسرائيل قد تحولت إلى ترسانة أسلحة انكلو – أمريكية , وقاعدة تهدد العرب بالزوال والفناء ، وإن العرب مدعوون الآن إلى الارتفاع لمستوى القضية ومواجهة التحديات ، وشدد البيان على ضرورة الالتزام الكامل بالروح النضالية والثورية وتحفيز المبادرات ومحاربة التواكل والأنانية والابتعاد عن التكتل الفئوي المتشرذم وتقديم مصلحة الوطن والأمة والانتظام الثوري ، وجميع ذلك كفيل بإيجاد المناخ الصالح لتناسي الخلافات والتناقضات الثانوية بين القوى الثورية وتصعيد الروح النضالية للشعب إلى الحدود التي يدرك فيها طبيعة الواقع الذي تتحرك فيه ، وإن وجود حوارات فكرية بين جميع الأطراف قد يؤدي إلى حل الخلافات ، ولا يعني بالضرورة التستر على مكامن الضعف والانحراف والتحريف لأن الجدل الثوري بين القوى القومية والتقدمية ليس جدلاً دافعة التوافق المرحلي وإنما الدافع والباعث المبدئي والعقائدي ، وإن نقد السلبيات ومراجعة الأخطاء ضرورة أساسية ومهمة عاجلة ، وهذا يقضي بإبعاد الثوريين الشعاريين والكلاميين عن التصدي لزمام القضية وكشف الوجوه المبرقعة بألقاب ثورية وتقدمية كاذبة وفضح مواقع قوى الثورة المضادة في جميع الأماكن والتخلص من عوامل التردد والضعف والأنانية الذاتية ، وأشاد البيان بالقوانين والإجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية لمقاطعة البضائع والسلع الأمريكية إلى جانب قوانين مراقبة المشبوهين والعملاء والجواسيس ، ويبين البيان إن حركة الثوريين العرب ترى ان القوانين والإجراءات المذكورة لا يمكن تنفيذها بواسطة جهاز الدولة الحالي لكونه ذو طبيعة معادية للجماهير وسعى إلى إفشال جميع المبادرات الثورية مثل قانون الإصلاح الزراعي وإجراءات قوانين التأميم ، وإن الحركة تطالب بالتنفيذ الفعلي للمقاطعة الاقتصادية مع الغرب وتطهير أجهزة الدولة من العملاء والجواسيس والمتعالين على الشعب وأصحاب المصالح الطبقية وضرورة الاعتماد على المبادرات

الجماهيرية وقد حدد البيان جملة من هذه المبادرات مثل :

١- تشكيل حكومة حرب ثورية من العناصر القومية الثورية المناضلة المُدركة لحركة الواقع والجماهير ومتطلباتها السياسية والاقتصادية والثقافية .

٢- إعادة النظر في القيادات العسكرية وجعلها بالمستوى الذي يؤهلها لقيادة الجيش.

٣- تشكيل حرس وطني تكون قيادته بأيدي العناصر المؤمنة بالقومية العربية مصيراً ووجوداً .

٤- التهيئة الإنتاجية والاقتصادية الكاملة من أجل قضية المصير العربي وذلك لن يكون إلا بوضع الخطط المنهجة ذات المحتوى الاشتراكي والمعتمد على القوى العاملة .

٥- ضرب وعزل الرجعية والانتهازية والتي لا تخدم إلا مصالح الاستعمار .

واختتم البيان القول بأن هذه المطالب مُلحّة وضرورية في الوقت الراهن وإن المصلحة الوطنية والقومية تتطلب الإجراءات الفعالة والتنفيذ التطبيقي والسريع الذي يتماشى وطبيعة المواجهة الجدية للاستعمار والصهيونية [٩] .

وفي نهاية آب ١٩٦٧ , أصدرت حركة الثوريين العرب بيان حمل عناوين عدة وهي كالآتي : قانون رقم (٩٧) [١٠] , ضربة قوية للاستعمار (الكارتل) والشركات الاحتكارية العالمية :

- الثوريون العرب مطالبون بترصد تحركات المشبوهين والعملاء والحاقدين على الثورة :

- لا طريق لوحدة الجماهير غير العمل على قيام التنظيم السياسي لتحالف قوى الشعب العاملة :

أوضحت فيه الحركة بأن المعركة مع الاستعمار والصهيونية التي تخوضها الجماهير في كفاحها لإزالة آثار العدوان ، هي معركة لا يحددها مفهوم ولا ترسم طريقها أسس علمية واضحة ، بل هي معركة مصيرية تستهدف الدفاع عن مبادئ الأمة العربية في بناء وجودها الذاتي وتحقيق وحدتها القومية بعيداً عن نفوذ الاستعمار وسيطرته بمختلف أشكاله القديمة والجديدة ، وأوضح البيان ان تآمر الاستعماريين على الوجود القومي يتطلب من الجماهير القومية والوطنية الاستعداد والوقوف على أهبة التحفز والحذر لمراقبة نشاط المشبوهين وعملاء الاستعمار في الداخل , فقد تأكد بصورة واضحة ان مؤامرة واسعة الأبعاد تعدّها القوى الاستعمارية للإطاحة بأنظمة الحكم الوطنية في الوطن العربي وفي مقدمتها العراق ، وأضاف البيان إن الظروف الراهنة والمتسمة بالخطورة والحسم تتطلب من كل العناصر القومية والوطنية تقييم الأوضاع السياسية بطريقة واقعية بعيداً عن الأحكام الارتجالية التي لا تستند إلى منطق علمي وتحديد

موضوعي وإن الوحدة الوطنية لا تتحقق بعملية تجميع أو تكتل سياسي ضمن أُطر مرحلية معينة بعيداً عن التجارب السياسية التي شهدها العراق منذ عام ١٩٥٨, وإن الطريق الوحيد لتأكيد ثورة الجماهير وحماية مكاسبها وتركيز القواعد الثابتة لحركتها القومية في العراق هو قيام الوحدة الحقيقية المتينة في تحالف شعبي ثوري يضم كافة القوى العاملة ويصهرها فكرياً وسياسياً ونضالياً تحت شعارات الثورة القومية الاشتراكية وبدون ذلك فإن الدعوة إلى الوحدة الوطنية بالأساليب السياسية القديمة التي كشفتها الجماهير وعرفت الغاية من ورائها سرعان ما تتحول إلى خطر كبير يهدد مبادئ الثورة الاشتراكية القومية وشعاراتها بالنسف والتهديد ، وأوضح البيان بأن حركة الثوريين العرب تَمدُ يد التعاون لكل من يسعى لخدمة الوطن بتجرد وإخلاص وأن كان يختلف مع الحركة في المبادئ والأهداف , وإن المهم هو التوحد للوقوف ضد الاستعمار والعملاء وإن الخطوة الأولى تبدأ من العمل على تحقيق وحدة النضال القومي الذي طال تمزقه وتفرقه حتى في هذه اللحظات التي يتآمر فيها الاستعمار وشركاته الاحتكارية العالمية على العراق وعلى ثورة العراق وخاصة بعد أن شُرعَ القانون رقم (٩٧) الذي أعطى حرية التنقيب في ٩٩٪ من أراضي العراق لشركة النفط الوطنية العراقية ، وإن حركة الثوريين العرب تَعّدُ كل مشروع ثوري وطني هو ملك للجماهير، وعليها أن تُدافع عنه ببسالة وإصرار , وترى إن الواجب يُحتم على نظام الحكم ان يطور القانون لكي لا يبقى حبراً على ورق وأن يحقق أهداف الجماهير في انتزاع حقوقها من المحتكرين والمستغلين ، وإن خمسين سنة من النضال ضد الاستعمار (وكارتل) الشركات الاحتكارية المتمثلة في شركات النفط تمخض عن حصول جماهير الشعب لحقوقها بعد صدور قانون رقم (٨٠) لسنة ١٩٦١ [١١]، ولكن هذا القانون ظلّ مُعطلاً لغياب الأداة الثورية التي تملك الإخلاص لقضايا الجماهير الأساسية فقد تحولت شركة النفط الوطنية والتي يسيطر عليها مجموعة من الموظفين البرجوازيين إلى أداة ذليلة بيد شركات النفط الاستعمارية وإن المنطق الثوري يفرض على الحكم تغيير شامل للجهاز الإداري لشركة النفط الوطنية وإبرازها لحيز العمل , وان جماهير الشعب العراقي تُدرك الأسباب التي أدت إلى فشل القرارات الاشتراكية حيث أعطت مسؤولية تنفيذها إلى إدارة بعيدة عن حياة الشعب ولا تؤمن بالاشتراكية إطلاقاً وبأسم الاشتراكية دمرت قرارات التأميم التقدمية , والآن يحاول العملاء وخدم شركات النفط الذين يدعون الخبرة والكفاءة في المجال البترولي السيطرة على القانون رقم (٩٧) من أجل شل أي حركة جدية لتنفيذه

و وضعه على الرف الذي وضع عليه القانون رقم (٨٠) فيقدمون بذلك خدمة للاستعمار و لشركات النفط الاحتكارية ، وبين البيان إن أي مكسب تقدمي أو إجراء ثوري يُشرّعه الحكم القائم في العراق لا يحقق مضمونه الأصيل ما لم تتفاعل قوى الجماهير في تلاحم مبني على الثقة والمشاركة في البناء في مرحلة التطبيق ، فالعراق يكاد يتحول إلى مزرعة لنشاطات مشبوهة حزبية وغير حزبية ، وإن تعدد الفئات والأحزاب السياسية إنما يُشكل بادرة خطيرة تهدد المصلحة العليا للوطن والشعب وتنذر بالفرقة والدمار ، وإن عدم استناد الحكم إلى قاعدة شعبية ثورية ولا إلى أُسس واضحة في تخطيطه من أجل بناء الاشتراكية كما تفعله شعوب ودول آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية التي حصلت على استقلالها وحريتها ، وأخيراً طالب البيان بأن تكون هناك حكومة ثورية كاسبة لثقة الجماهير تتابع تنفيذ الإجراءات التقدمية بإخلاص ووطنية من اجل المحافظة على المكتسبات الايجابية [١٢].

أصدرت حركة الثوريين العرب في الأول من تشرين الأول ١٩٦٧ , بيان بعنوان(في ذكرى مرور عام على انبثاق حركتنا المناضلة) ، استذكرت فيه تأسيس الحركة وأشادت في البيان بالطريق الثوري الذي تنتهجه الحركة واتباعها , مذللة كل العقبات التي وضعها الانتهازيون والشعوبيين والانهزاميون في طريقها وأوضح البيان ان الحركة حققت في هذا الزمن القصير ما عجز عن تحقيقه الآخرون وعلى مدى طويل من عمر الأحزاب السياسية والحركات التي تعيش على الكذب والدجل والمغالطة ولكونها تسير في ازدواجية في الموقف والأسلوب وتفصل بين القيادة والقاعدة وتلهث وراء كسب الوقت واستغلال المناسبات ، وأضاف البيان ان الأسلوب السلبي الذي يعتمد الهدم طريقاً لحل تناقضات المجتمع لم يعد هو الأسلوب الصحيح والممكن تطبيقه في الوقت الحاضر، وإن غياب الطليعة الثورية القادرة على تحريك نضال الجماهير المتسلحة بمبادئ النضال القومي الوحدوي يشكل عقبة في طريق بناء مستقبل العراق ويفسح المجال واسعاً لاستغلال العناصر الغريبة عن الثورة وأضاف البيان بأن حركة الثوريين العرب عملت منذ انبثاق تكوينها على توضيح الكثير من المسائل التي يجهلها الحكم القائم في العراق من أجل تطوير الأوضاع العامة للبلد غير إن تفاقم الأحداث حالت دون مواصلة الحوار الثوري بين قادة الحكم ومسؤولي الحركة وقد لمست الحركة بعض الاستجابات في العمل على تطوير الأوضاع الداخلية ولكن هذه المحاولات كانت تسير دون تخطيط مسبق ودون الاستناد على قاعدة علمية للتغيير ، ففي اعتقاد الحركة إن التغيير لا

يمكن أن يتم على أُسس فردية أو على قاعدة تبديل وجوه بوجوه ، وإن الأساس يجب أن يكون الإيمان بقضية الشعب والعمل المخلص من أجل التقليل من وحدة التناقضات بين قوى المجتمع ورفع معنويات القوى المظلومة والمضطهدة من العمال والفلاحين والكسبة وتركيز دعائم الحكم على أُسس شعبية منظمة رصينة وتحقيق ديمقراطية الشعب العامل ورقابته على أجهزة الدولة وذلك بتكوين التنظيم السياسي الذي يضم المخلصين والثوريين من أبناء الشعب مستفيداً من تجربة الأمس ، ولابد من توضيح الجوانب السلبية للوضع من أجل تلافيها والإسراع في معالجتها وتطوير الجوانب الايجابية التي تمس مصالح الجماهير وحياتها الاجتماعية، وإن حركة الثوريين العرب تحاول انتقاء العناصر الثورية الأصيلة التي تعي خطورة الظروف المحيطة بها في سبيل التنظيم والالتزام بكل الوسائل التي تؤدي إلى توحيد كلمة الشعب ورص صفوفه ونبذ كل المتعالين والمتاجرين بشعاراته ، وغلق الطريق على الذين يريدون تخريب مسيرة النضال الجماهيري الثوري ، وبين البيان إن حركة الثوريين العرب هي ثورة على واقع القيادات والأحزاب المتاجرة بالشعارات وخلق لإنتفاضة القواعد المؤمنة بحق الشعب وأهدافه ومسيرته بخطى ثابتة على طريق النضال والعمل دون أي ازدواجية ، واختتم البيان القول بأن العام الجديد سوف يسلك ذات الطريق الثوري من اجل رسم تاريخ العراق الحديث [١٣].

وفي أواخر نيسان ١٩٦٨ , أصدرت الحركة بيان بعنوان (بيان إلى الشعب حول الأوضاع الداخلية والعربية) ، أوضحت فيه تعرض حركة النضال العربي ومصيرها القومي لأخطر مخطط استعماري صهيوني يعمل على تصفية الثورة الوطنية لجماهير الأمة العربية ويستهدف تدمير مسيرة الكفاح الحضاري التقدمي للشعب العربي في الوقت الذي تتعامى فيه القوى السياسية في العراق عن إدراك مسؤوليتها الحقيقية إزاء جسامة التحديات التي تواجه الواقع العربي الثوري في المرحلة التاريخية مما يتطلب من جميع الثوريين تجاوز حدود التعقيد والتعجيز والتسابق على المكاسب السياسية ومماحكات المعارك الجانبية وإعطاء تقييم صادق لظروف المعركة القادمة ومضاعفاتها ، وفي الوضع السياسي الداخلي بين البيان إن القوى التي تحاول استغلال الملابسات والتناقضات التي يتسم بها الوضع القائم في العراق كتبرير للزحف ومواجهة جديدة نحو مراكز القوى تحت شعار ما يسمى – بالتآلف الوطني – لا تشكل في طبيعة الواقع سوى امتداد لجذور ورواسب التكوين البرجوازي للحركة الوطنية ، فليس لهذه القوى ما يرشحها لقيادة مسيرة النضال الشعبي الثوري التقدمي

في العراق سياسياً وفكرياً واجتماعياً ، وإلى جانب ذلك تقف حركات قومية مناضلة ومنظمة ولكنها تقع في الكثير من الأوقات فريسة الغموض وضحية التناقض بين ما تطرحه هذه الحركات من شعارات وبين ما تتسم به من ضعف التنظيم والإعداد ولكنها مع ذلك تُشكل قوة لا يستهان بها وتمتلك وضوحاً في الموقف السياسي غير إنها تذهب في تطرفها إلى ما يشبه مرض الطفولة اليساري الذي انزلقت إليه في صراع مع قوى ثورية في الجنوب العربي اليمني ، وأشار البيان إن فقدان الثقة بين الحركات القومية الثورية وبين الحكم القائم في العراق كفيل بأن يميزها عن غيرها من الأحزاب التي تحاول السيطرة على السلطة بأسلوب ازدواجي وبعملية التفاف سياسية مفضوحة ، وإذا أراد الحكم أن يعي خطورة ما هو فيه ، فلا طريق أمامه إلا في الاعتماد على قوى الثورة الحقيقية في النضال الشعبي التقدمي وقد أوردت الحركة في بيانها عدة سُبل للخروج بحلول سياسية تعالج الوضع ومنها :

١- إن حركة الثوريين العرب وانطلاقاً من وعيها على خطورة المرحلة ودقتها تفتح صدرها لكل القوى المناضلة التي تتمتع بوعي سياسي وتخطيط ايديولوجي تقدمي وحدوي لخلق ظروف فهم مسؤول وتفاعل صادق وأصيل بعيد عن المناورات التي جعلت وحدة النضال الثوري تدور في فراغ قاتل لكل مبادرة أصيلة من أجل التغلب على مراكز ضعفه ومرضه من جراء مزايدات المتاجرين بالشعارات السياسية والذين يفتقرون لمنطق العمل السياسي العلمي المستند على فكر ثوري وإعداد شعبي وهي إذ تطرح شعار وحدة الثورة مصيراً وفكراً ونضالاً فإنما لتجهض عملية تآمر واسعة النطاق تستكمل الآن حلقاتها الأخيرة للإطاحة بمكاسب الشعب التقدمية .

٢- تدعو الحركة إلى ضرورة التغيير وتعمل بكافة طاقاتها على إيجاد أفضل السُبل والوسائل لتأليف حكومة وطنية منسجمة من العناصر الثورية الشابة المؤمنة بتربة الوطن وبمبادئ النضال القومي وتتمتع بثقة الجماهير ودعمها وليس بالضرورة أن تكون هذه الحكومة حكومة ائتلافية أو حكومة مصالحة وطنية مرحلية ، وإنما المهم أن تكون بمستوى ما يواجه المرحلة الراهنة من تاريخ العراق والأمة العربية من تحديات بعد ان أجمعت كافة القوى والعناصر الوطنية على سحب ثقتها من الحكومة القائمة .

٣- انبثاق مجلس وطني يقوم بتشريع القوانين واللوائح والإشراف على أعمال الحكومة ومراقبتها وعرض مطالب الشعب على أن يضم هذا المجلس ممثلي الجماهير الحقيقيين من العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين ومنسجماً مع طبيعة التحولات الاجتماعية التقدمية التي تطالب بها

الجماهير وهو ما تعمل على تحقيقه حركة الثوريين العرب ، وإن الجماهير لا يمثلها غير الاشتراكيين الحقيقيين مع قوى الشعب العامل وإن الذهنية البيروقراطية المتعالية فوق الجماهير والمتذرعة بستار قيادة العمل السياسي التقليدي هي ذهنية عفى عليها الزمن ولم تعُد تصلح لتربية الجماهير , لعدم انسجامها مع المفهوم الثوري الجديد للنضال السياسي وسط الجماهير وبين صفوفها [١٤].

وفي مجال الوضع السياسي العربي ، حدد البيان الأمور التالية :

١- لقد أخذت التحولات الأخيرة في الجمهورية العربية المتحدة[١٥], هزة تاريخية في مجرى النضال القومي التقدمي وحركة الثوريين العرب وتعتبر هذه التحولات أقرب الظواهر الثورية لفكر ونضال ومسيرة حركة الثوريين العرب ، وتحركاً جديداً لجيل الثورة تلتزم به وتثمنه وتضع يدها بيد جيل ٩-١٠ حزيران ١٩٦٧ وقيادته الثورية وتصمد معه في نضاله العنيد ومحنته الراهنة ومعركته الحاسمة وترفض أي محاولة للتقليل من أهمية هذه التحولات تلميحاً أو تصريحاً وتنبه من خطورة ردود الفعل التي تسلكها بعض القيادات السياسية غير الواعية في مواقفها من قيادة الثورة في العربية المتحدة .

٢- تُناشد حركة الثوريين العرب حكام سوريا بضرورة فهم خطورة المرحلة وبالانفتاح على كافة القوى السياسية والقومية والتقدمية والاستجابة لإرادة الشعب وإطلاق سراح كافة المعتقلين من الوحدويين الوطنيين وترصين وحدة النضال المصيري بإعادة المبعدين السياسيين وتنسيق العمل مع الفدائيين العرب بمختلف منظماتهم ، لا على أساس المفهوم الحزبي وإنما على أساس وحدة المصير .

٣- تؤدي القوات المسلحة العراقية دورها البطولي في الصمود أمام خط النار الأول دفاعاً عن الأرض وتصعيداً للنضال الفدائي رغم توالي الاعتداءات الإسرائيلية وهذا الموقف يتطلب إدراكاً عميقاً من قبل الدول العربية للإسراع في تكوين الوحدة العسكرية .

وأوضح البيان في خاتمته ان ما تتعرض له الأمة العربية من تمزق الصفوف وتفتت القوى وتشتت لوحدة النضال وتضحيتها بالآلاف من الشهداء والمشردين تدفع كل فرد أن يتحمل مسؤوليته وان تستعد جميع القوى لمواجهة الأخطار المحدقة بالأمة العربية , وإن حركة الثوريين العرب تمد يدها دون قيد أو شرط لكل الأحرار الذين يرتفعون فوق مستوى التفكير في الكسب على حساب مصلحة النضال لأن المعركة واحدة والمصير واحد ولابد من تحرير الأرض من الاحتلال الإسرائيلي [١٦].

وفي الذكرى الأولى لنكسة حزيران أصدرت حركة الثوريين العرب بيان بعنوان (

ليس غير القوة مع الحق سبيلاً لغسل عار النكسة الحزيرانية) ، تطرقت فيه إلى العدوان الصهيوني الذي وقع في حزيران ١٩٦٧ , والذي استهدف ضرب مصالح الجماهير وثورتها الوطنية وإبقاء الجماهير تحت وطأة الظلم والاستغلال والانتكاس بالثورة العربية نحو مواقع مجردة من مصادر القوة والمواجهة ومن أجل تحطيم القوة الذاتية للأمة العربية والعودة بها إلى عهود التخلف والتقهقر والذل ليُثبّت كل ذلك قاعدة العدوان الامبريالي الاستعماري وأشار البيان بأن استراتيجية العدوان الأمريكي – الصهيوني كانت تستهدف تدمير ما حققته القومية العربية وثورتها من مكاسب على امتداد التاريخ ، وقد كان هدف الهجمة الاستعمارية في الخامس من حزيران ١٩٦٧ , هو ضرب مواقع القوة الذاتية للأمة العربية والمتمثلة في القوات العربية المسلحة وتعكس حقد الدول الاستعمارية على الأمة العربية وانطلاقتها الحديثة وقد استهدف العدوان طليعة النضال التحرري في الوطن العربي المتمثل في الجمهورية العربية المتحدة محاولاً إسقاط نظامها الثوري وتدمير قوتها العسكرية ، وأوضح البيان أيضاً إن الدول العربية لا يعوزها العتاد والسلاح والقوة البشرية بقدر ما تعوزها القيادات المخلصة التي تُدرك مسؤوليتها وتعي مهماتها وتلتصق مصيرياً بحركة الجماهير ونضالها ولو تحقق ذلك لما حدثت النكسة وسُلبت الأراضي العربية، وأشار البيان إلى أبرز ميزات الواقع العربي المتخلف الذي تعيشه الأنظمة العربية قبل النكسة والتي أدت إليها ولخصها بالآتي :

١- عدم إدراك قوة العدو واستعداداته الحربية ووضع الاستراتيجية العربية على أُسس وهمية وتقديرات خاطئة .

٢- تمزق وحدة الشعب العربي وتفتته ضمن إطارات وأنظمة سياسية ورسمية لا تدرك مسؤوليتها وعدم تعبئة الجماهير عسكرياً .

٣- عدم استكمال وحدة القوات المسلحة العربية مما جعلها تدخل الحرب دون تنظيم موحد وجدي مما ضيع عليها فرصة النصر.

٤- غياب الحكومات الحربية العربية التي تضع مخططاتها على أساس تعبوي شمولي لمختلف النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

وبينت حركة الثوريين العرب في بيانها هذا بأن تخلف الواقع العربي على مختلف المستويات هو السبب الأساس لحدوث النكسة في الخامس من حزيران العام الماضي – ١٩٦٧ - ولا يمكن استعادة الأراضي المسلوبة والحد من العدوان الصهيوني إلا من خلال ما يلي :

١- وحدة القوات العربية العسكرية تنظيمياً ، وإعداداً مصيرياً سريع غير قابل للتأجيل .

٢- تجميد كافة النزاعات والصراعات على المجالين السياسيين الرسمي والشعبي سواء بين الحكومات أو بين المنظمات الشعبية لتعبئة كافة القوى نحو مواجهة الخطر .
٣- تشكيل حكومة حرب وطنية تأخذ على عاتقها تعبئة القوى سياسياً واجتماعياً واقتصادياً .

وأوضح البيان إن خسارة المعركة بسبب عدم وجود خطة ووعي وقيادات مخلصة فكانت النكسة ، ولكي لا يتكرر ذلك لابد من الانتفاض على الواقع المتخلف السيئ ولابد من التحالف والاتحاد ونبذ الذهنيات المتصلبة وخلق محور التفاف جماهيري نضالي يستمد صمودهُ وديمومة حركته من ثقتهِ بالنصر وإصراره على تحقيقه وفهم لمسؤولياته التاريخية , وأوضح البيان بأن حركة الثوريين العرب ستبقى رمزاً لثورة الجيل الصاعد على واقع القيادات الفاسدة المتعفنة المنحدرة من منطلقات تكتيكية ، وشعلة انطلاق ثوري جديد من أجل العودة والفداء والثأر وتقرير المصير [١٧].

ثانياً : النشاط السياسي لحركة الثوريين العرب مُنذُ ٣٠ تموز ١٩٦٨ ولغاية ١٩٧٠ :

أخذ نشاط حركة الثوريين العرب بالتراجع بعد ٣٠ تموز ١٩٦٨ , وتهميش قائد الحركة عبدالرزاق النايف[١٨], وإخراجه من منصبه رئيساً للوزراء اذ قامت الحركة بإصدار القليل من البيانات وبأوقات زمنية متباعدة اذ أصدرت الحركة بيانها الأول في تشرين الثاني ١٩٦٨, بعنوان (الثوريون العرب أقوى من العواصف والنكسات)، تطرق فيه إلى الأزمات العنيفة والأحداث الجسيمة التي واجهتها حركة الثوريين العرب , وأوضح بأن الأصالة الثورية والتصميم على النضال يكونان خير دليل على إن مقاييس الصمود والاستمرارية لا تعتمد إطلاقاً على مدى العمر التاريخي للأحزاب والحركات وإنما على القدرة في مواجهة الأحداث وتصعيدها لصالح الجماهير والعمل على حل التناقضات الاقتصادية والاجتماعية للواقع السياسي المتهرئ ، وأوضح البيان دور حركة الثوريين العرب ومساهمتها الفعلية والشجاعة في صنع ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ , ودورها في تهديم قلعة الاستبداد الفردي ، وإذا كان هنالك من يحاول تزييف مسيرة التاريخ فإن الجماهير الشعبية لا تنسى مهما شُوهت صورة الواقع ، إذ إن صباح السابع عشر من تموز هو نسيج نضال الثوريين العرب في معركتهم من أجل الاشتراكية والحياة , وقد توج شباب الحركة الفتية نضالهم التقدمي الاشتراكي في سهرهم على حماية الثورة مُنذُ دقائقها الأولى واثبتوا مع جماهير العراق التقدمية انهم خير من يُجسد نضال الشعب تحركاً وسلوكاً كإمتداد لما طرحته هذه الحركة الشابة من مفاهيم وآراء ومواقف وهي

جزء من حركة النضال الشعبي الوحدوي الاشتراكي ، وأوضح البيان ما عانته حركة الثوريين العرب من المتاعب والمصاعب من جراء المضاعفات التي واجهتها بعد أحداث ٣٠ تموز ١٩٦٨ , ولا يخفى إن هذه المضاعفات كانت أشد على الحركة من أن تُسرع في إجهاضها ، غير إنها لم تُهزم أمام قوة الإعصار بصمودها وتصميم الجماهير وسوف تستمر بالنضال إلى النهاية وهي لن تتوانى عن المشاركة مع كل الثوريين التقدميين بصدق وإخلاص في صنع مستقبل العراق وتناشد القوى القومية إلى نبذ حساسية الماضي التي أدت إلى ظروف الحاضر السيئة والتعاون مع الحركة إلى أبعد الحدود ، وان حركة الثوريين تقرر الآتي :

١- انها تستمر في ممارسة نضالها الثوري مستفيدة من التجربة الأخيرة , مدركة لمداخلها وملابساتها , غير عابئة بالتقولات المغرضة والإشاعات اللئيمة ، وهي إذ تنبذ من صفوفها كل التحريفيين والمصلحيين والمتخاذلين فإنما تُعلن اعتزازها بصمود الثوريين الحقيقيين وتضعهم في المقدمة من نضالها لتبدأ مسارها نحو عقد مؤتمرها الأول بإيمان وثبات لتحديد صورة النضال المقبل للحركة .

٢- تستنكر الحركة كافة الشائعات المسمومة التي تزعمها الانتهازيون لتشويه أصالة نضال الحركة بأساليبهم المفضوحة اللئيمة في الطعن والتشهير بقادة الحركة الصامدين بوجه الإعصار المجنون وفي مقدمتهم الثائر عبدالرزاق النايف المخطط والقائد الحقيقي لثورة السابع عشر من تموز .

٣- تَعتبر الحركة الدعوات اللفظية لقيام وحدة وطنية مجرد استهلاك سياسي ومناورة زمنية ، إذ لم يُسمح لكافة عناصر النضال القومي التقدمي الاشتراكي في المساهمة الفعلية في الحكم وفسح الحرية الصحفية والنقابية والسياسية للقوميين والثوريين التقدميين دونما ضغط أو إرهاب .

٤- تستنكر الحركة أساليب المطاردة والضغط التي تُمارس ضد القوى القومية العسكرية منها والمدنية وتطالب بإعادة كافة الضباط الذين أحيلوا على التقاعد بعد الثلاثين من تموز إلى مراكزهم الأصلية [١٩].

أخذت شقة الصراع والخلافات تتسع بين حركة الثوريين العرب والقيادات البعثية التي سيطرت على دفة الحكم بعد ٣٠ تموز ١٩٦٨ , وتهميشهم للحركة وقياداتها ويتضح ذلك من البيان الذي أصدرته حركة الثوريين العرب في أواخر ايار ١٩٦٩ , بعنوان (بيان إلى جماهير الشعب) ، أشارت فيه إلى الأسلوب المراوغ والمكشوف للسلطة الدكتاتورية المقيتة المتسلطة على رقاب الشعب مما يدفع حركة الثوريين للمبادرة والكشف

عن الأساليب غير الشرعية واللاأخلاقية التي يسير الحكم على ضوئها بمتاجرتهم بالوطنية كي يستطيعوا بذلك كسب البسطاء بالإغراءات المادية والكراسي الوهمية دون علم أو معرفة ما يُبيت لهم ، فمن أساليب السلطة التي باتت تُعلن من على شاشة التلفزيون مساعيها إلى عقد ميثاق للجبهة الوطنية إلا ان حركة الثوريين وكافة القوى الوطنية الأخرى لم تلمس أي جدية في ذلك ، ولم تُقدم السلطة على مناقشة المواثيق الوطنية التي قدمتها حركة الثوريين وباقي القوى الوطنية من اجل عقد الجبهة الوطنية بل سعت إلى اعتقال المئات من المناضلين الوطنيين وزجتهم في معتقلاتها السرية الرهيبة ، فضلاً عن ذلك فإن الوضع العام في البلاد أضحى يمر في غمرة التسلط الاقتصادي الأسود وحرمان غالبية الجماهير من الامتيازات القانونية واقتصارها على فئة قليلة جداً من الأشخاص ، وإن الشعب يمر الآن بأزمة اقتصادية كالحة سببها فقدان الثقة بالحكم وعدم الاستقرار وتسلط جلاوزة البعث – على حد تعبير البيان – على أجهزة الحكم المتهرئ ، فتجد الأسواق تمر بأزمة خانقة ، وان معظم الكسبة والكادحين على حافة الإفلاس نتيجة ارتفاع الأسعار وحصر إجازات الاستيراد بنطاق ضيق لأنصار البعث وحجب ذلك على الأكثرية الساحقة من التجار والكسبة الصغار، كما ان البطالة قد انتشرت في أرجاء الوطن كما لم تنتشر من قبل ، وإن أسعار المواد الغذائية الاستهلاكية الضرورية ارتفعت بشكل فاحش جداً بسبب الضرائب والاتاوات غير المباشرة عن طريق التبرعات التي يفرضها جهاز استخبارات البعث على الكسبة والموظفين ومختلف طبقات الشعب بحجة توسيع العمل الفدائي في فلسطين ، لكن الحقيقة هي إن جميع هذه الضرائب والتبرعات تدخل في جيوب أعضاء الحزب الحاكم ومصروفات خاصة لقضاء ملذاتهم الشخصية ، وإن التزييف المكشوف الذي تُمارسه السلطة بوضوح أمام الجماهير حول قضية الشمال دليل آخر على كذبهم المفضوح إذ أن قضية الشمال تأزمت بشكل عميق جداً بسبب عدم التزام الحكومة بالوعود والمواثيق التي قطعتها على نفسها من أجل حل القضية سلمياً وكذلك اعتماد الحكم على فئات وعناصر لا تمثل الأكراد الحقيقيين ولا تمثل حركتهم - زمرة جلال الطالباني[٢٠] - المعروف بتعاونه مع إيران احدى دويلات حلف السنتو[٢١], والمعزول عن جماهير الشعب الكردي – حسب ما ورد في البيان - ، ومن الأدلة الأخرى التي تؤكد إفلاس السلطة المتحكمة شعبياً وجماهيرياً هو اتباعها أسلوباً جديداً تحاول من خلاله إظهار نفسها بمظهر الدولة التقدمية الثورية الاشتراكية وهو إقدامها المتسرع واللامدروس بالمبادرة

والاعـتراف بجمهوريـة ألمانيـا الديمقراطيـة (الشرقيـة)[٢٢] ، وان هـذا الاعـتراف ليـس مـن صالـح الأمـة العربيـة وقضيـة فلسـطين في الوقـت الراهـن , إذ ان ردود الفعـل في المعسـكر الأوربي غـير الاشـتراكي مـن هـذا الاعـتراف (عنيـف جـداً) وخاصـةً ألمانيـا الغربيـة , حيـث كان مـن الواجـب التريـث بعـض الوقـت قبـل اتخـاذ مثـل هـذا القـرار السريـع فضـلاً عـن ذلـك فـإن مثـل هـذا القـرار كان مـن الواجـب أن يتـم مـن خـلال تنسـيق عـربي موحـد وخاصـةً مـع الـدول العربيـة ذات الأنظمـة التقدميـة التي لم تُقـدم أي منهـا عـلى مثـل هـذه الخطـوة تجنبـاً لـردود الأفعـال عـلى الرغـم مـن تقدمهـا عسـكرياً وامتلاكهـا قـوة عسـكرية أضعـاف مـا يملـك العـراق مثـل مـصر ، فضلاً عـن ذلـك فـإن الاسـتعمار سـيزداد بـلا شـك اندفاعـاً وتطرفـاً بمسـاندة دويلـة إسرائيـل وإعانتهـا عسـكرياً وهـذا الأمـر ليـس في صالـح الشـعب والأمـة في الظـرف الراهـن ، وانتقـد البيـان قيـام الحكومـة بعقـد اتفاقيـة اسـتثمار الكبريـت في العـراق مـع بولندا , لأن الحكومـة العراقيـة لم تُعلـن عـن الاتفاقيـة قبـل توقيعهـا ولم تعرضهـا عـلى الـرأي العـام وهـذا يكفـي لإدانـة الاتفاقيـة بغـض النظـر عـن تفاصيلهـا وإن هـذه الأسـاليب الملتويـة مـن قِبـل الحكومـة جـاءت محاولـة لكسـب البسـطاء مـن الشـعب لا غـير ، أضـف الى ذلـك فـإن هـذه المرحلـة تشـهد البـلاد مشـكلة أخـرى وهـي أزمـة شـط العـرب وهـي لعبـة مزدوجـة لإلهـاء الشـعبين العـربي والإيـراني عـن مشـاكلهم الأساسـية ولجعـل مشـكلة الحـدود قضيـة مقدسـة وقـد وجـدت أجهـزة الحكـم القمعيـة مـا يُـبرر إجراءاتهـا في الأمـور التاليـة :

١- ابعـاد الضبـاط الثوريـين والوطنيـين عـن منطقـة بغـداد خوفـاً مـن الثـورة التـي باتـت وشـيكة لا محالـة.

٢- إعـلان شـبه حالـة الطـوارئ لتبريـر حملتهـم الفاشـية ضـد الشـعب بحجـة حمايـة مؤخـرة الجيـش .

٣- كسـب صفـة وطنيـة لحكمهـم الـذي أوشـك عـلى الانهيـار .

ونبـه البيـان الشـعب إلى اليقظـة بمـا تبيتـه الرجعيـة الإيرانيـة والاسـتعمار في إثـارة الـروح الطائفيـة والعنصريـة لـدى الشـعبين الشـقيقين الذيـن تربطهـما روابـط الديـن والنضـال المشـترك ضـد الاسـتعمار والرجعيـة والفاشـية ، ودعـا البيـان جماهـير الشـعب عـلى اختـلاف ميولهـم واتجاهاتهـم السياسـية , وأن توحـد صفوفهـا لمواجهـة خطـر مؤامـرات المسـتعمرين وحمايـة الوطـن والوقـوف ضـد سياسـة التزييـف والمهاتـرة ومـن اجـل توفـير الخبـز الـذي حُـرم منـه هـذا الشـعب البائـس ، وعاهـد البيـان الشـعب بأسـم حركـة الثوريـين العـرب للسـعي لإسـقاط الحكـم الدكتاتـوري البعثـي الحـالي وبنـاء مجتمـع اشـتراكي ثـوري ديمقراطـي [٢٣] .

لقـد أوردت الملفـة السريـة آخـر بيـان

يحمل تاريخ صريح في حزيران ١٩٧٠، فضلاً عن بيانين آخرين بدون تاريخ وسوف نستعرض ذلك ، إذ صدر عن حركة الثوريين العرب بيان في ٥ حزيران ١٩٧٠ , بعنوان (لتكن ذكرى ٥ حزيران حافز لتوحيد النضال العربي ضد الرجعية والصهيونية والاستعمار) ، استعرضت في بدايته ذكرى العدوان الصهيوني – الأمريكي الذي وقع على الأمة العربية بالتواطؤ مع الرجعية العربية ، مما حفز بالنتيجة الجماهير الثورية المناضلة للمبادرة بإسقاط الحكومات العميلة الرجعية في العراق والسودان وليبيا وجعل كفة الميزان ترجح لصالح قوى الثورة العربية ضد أعدائها ودعم الحق العربي في فلسطين وفي كل مكان من ارض العرب ، إذ ان الحكومات العربية قبل حزيران ١٩٦٧ , تخلت عن دورها الفعال في المشاركة الحاسمة لصالح الأمة العربية مما أدى إلى الانتكاسة السوداء في تاريخ العرب الحديث ، وأضاف البيان بأن الثورة العربية تتعرض اليوم إلى أخطار جديدة لمصلحة الصهيونية والاستعمار للتآمر بإسقاط الحكومات الثورية التقدمية ودعم الرجعية الخائنة وجر البلاد إلى معارك داخلية وجانبية لإشغالها عن معركة العروبة في فلسطين وزرع بذور التفرقة والفتن في الجبهة الشرقية لعزل الدول العربية الواحدة بعد الأخرى ولتعجيزها عن أداء دورها الفعال في المعركة وخلق البؤر الرجعية داخل الوطن العربي لتصفية القضية الفلسطينية ضد إرادة الشعب ، وناشد البيان بأسم الحركة الثورية جميع الأحزاب والحركات السياسية في العراق والعالم للالتفاف والنضال الحازم الثوري لبناء الجبهة الوطنية الشعبية على المستوى القطري والقومي عن طريق وحدة الصف والهدف وقطع الطريق أمام الاستعمار والرجعية والصهيونية واستخلاص الحقوق الكاملة وبناء الوحدة الشاملة في ظل المجتمع الاشتراكي الديمقراطي الموحد [٢٤].

أما البيانان الآخران اللذان لم يحتويا على تواريخ محددة فكان الأول بعنوان (لن تمر مؤامرات الاستعمار والرجعية فوق أرض العراق الثائر – الثوريون العرب بالمرصاد لتحركات الانتهازيين والمنحرفين)، أوضحت فيه ان الرجعية المحلية تمارس قصارى جهدها في مضاعفة نشاطها المشبوه كسبيل نحو استعادة موقعها وتنظيم صفوفها ومن ثم الانقضاض والهجوم على الثورة وتلكؤ الثورة عن التحرك بسرعة وبنفس الشدة التي تتطلبها المرحلة نحو الاتجاه الشعبي ، مما نجم عنه تغير مجموعة قناعات أساسية في أذهان الكثير من الثوريين الأمر الذي خلق مصدر للانحرافات وبروز الانتهازية والرجعية بشكل مضاد للثورة وهذه المظاهر مهدت للانصراف عن مواصلة السير والتقدم نحو الأهداف الثورية

وشجع على الانشغال عن تعبئة الجماهير وقياداتها في معركة التحول الاجتماعي بحجة الدعوة إلى ضرورة تكريس الاهتمام في توطيد أركان الاستقرار التقليدي والذي ساعدت الحكومات المتعاقبة على ترسيخه عن طريق مهادنة الرجعية والانتهازية وكبت طموح الجماهير، ودعت حركة الثوريين العرب الحكومة إلى ضرورة تضييق الخناق عليهم وعدم مهادنتهم لان مهادنتهم تُعد عملية انتحار تسلم فيها الثورة أسلحتها إلى أعدائها وسيؤدي ذلك إما إلى الاستسلام أو السقوط , وإن حركة الثوريين تعد الوقوف بوجههم هو جزء من معركة حماية الثورة وتقوية قواعدها وتحديد طريقها وعلى المسؤولين أن يفهموا إن الالتصاق بالشعب هو طريق الثورة وهو الأسلوب الثوري الفعال لمقاومة كل الأخطار المحدقة بالثورة ، ودعا البيان إلى إقامة تنظيم عقائدي ثوري ينظم الجماهير ويتولى عملية الدفاع عن الثورة , ويعتمد بشكل أساسي على جماهير الشعب والعمل على وضع حد لتهور القيادات التي ابتعدت في مسالك فرعية ضاع فيها البعض حتى نسي القسم الأكبر من المناضلين طريقهم المرسوم في درب النضال الثوري ، وإن بقاء هذه الحالة من الضياع والتمزق وراء قيادات متعالية على مستوى الأحداث لا يعني سوى تمسكها بوسيلة خائرة ضعيفة ودونما هدف بشكل يفتقر للمضمون النضالي الشعبي , وأكد البيان إن للعمل الثوري وحدة عضوية متكاملة وإن الخطر بات يلتف حول الثورة إلى الحد الذي يهدد بالانتكاس والضياع ولابد من استلام زمام المبادرة والعمل فوراً على التخلص من القيادات الكلاسيكية المتهرئة التي لا تزال مسيطرة على بعض التنظيمات دون أية جدارة نضالية أو مقدرة ثورية واختتم البيان القول بأن حركة الثوريين العرب هي التي تُمثل القواعد القومية الشعبية وإنها لا تعترف بالتردد أو المساومة [٢٥] . يبدو لنا من عبارات الوثيقة اعلاه انها صدرت في المدة الزمنية المحصورة بين (١٧ – ٣٠ تموز ١٩٦٨) , إذ إنها تُحذر من ضياع الثورة , وتُظهر تخوفها من تصرفات القيادات البعثية وكأنها شعرت بنية البعث بتصفيتهم وابعادهم عن مراكز السلطة وعدم تسليمهم مناصب مهمة في الدولة , وبسبب عدم احتواء الوثيقة على تاريخ صريح لموعد صدورها فضلنا ادراجها في نهاية البحث .

وفي بيان آخر لحركة الثوريين العرب حول الشأن العربي جاء بعنوان(ماذا يجري في الجنوب العربي ؟؟ - الثوريون العرب يستنكرون المواقف المخزية لما يسمى الجبهة القومية والملتفين حولها ...)، تطرق فيه إلى الأحداث والتطورات الأخيرة التي شهدها الجنوب العربي (اليمن)، وكيف استأثرت تلك الأحداث باهتمام الجماهير ومتابعتها , وأوضح البيان بأن المعركة

الحاصلة في اليمن بين الجبهة القومية[٢٦] , وجبهة التحرير[٢٧], هي معركة مصطنعة زائفة خلقها الاستعماريون لتفتيت وحدة الصف ولتدمير القوى الثورية والوطنية حيث استطاع الاستعمار البريطاني بواسطة أعوانه واتباعه من تدبير مؤامرة خطيرة على مستقبل الجنوب وهو في لحظة انتزاعه لاستقلالهُ ولإرادته الحرة حيث اعتمد على مجموعة ممن أعمتهم مصالحهم الذاتية والانانية والحزبية لضرب جبهة التحرير الممثلة الوحيدة والشرعية لنضال الجنوب , وكيف ساند الاستعمار البريطاني القوميين العرب وجبهتهم القومية المعروفين في مواقفهم المترددة والمكشوفين من قبل الأوساط الوطنية والتقدمية في خداعهم ودجلهم السياسي المفضوح علماً انهم قد اتفقوا سلفاً مع جبهة التحرير على الاندماج في إطار سياسي واحد تحت راية واحدة وجمهورية واحدة وحكومة ثورية واحدة ، إلا إنهم كانوا يتاجرون بأسم الشعارات القومية والثورية والوطنية واتخذوا من التوجه اليساري ستاراً لهم يخفون ورائه عمالتهم للاستعمار البريطاني وانهيارهم في هوّة المساومات والمزايدات على حساب قضايا الشعب ومصالحه الأساسية ، إذ قام أفراد الجبهة القومية بأعمال اعتقال وقتل وتصفية في مدن اليمن بالتعاون مع رجال وسلطات الاحتلال البريطاني وتم قتل الكثير من أعضاء واتباع جبهة التحرير أمام عوائلهم وأطفالهم مما يُشكل وصمة عار في جبين هذه الجبهة المزيفة الخائنة ، ودعا البيان القوى القومية والوطنية وكافة العناصر الثورية الاشتراكية في العراق إلى مساندة جبهة التحرير في الجنوب المحتل بعد إن أتضحت معالم المعركة وابعادها , وأوضح البيان بأن الاستقلال لا يتحقق بالمناورات والمساومات وإن الشعب في الجنوب العربي سوف يقضي على جميع المناورين والانتهازيين وإعادة الحقوق المغتصبة وتوحيد اليمن في دولة واحدة [٢٨].

احتوت الملفة السرية لحركة الثوريين العرب – القطر العراقي , على سبع وعشرين وثيقة , فُقد منها تسعة وثائق وتبقى منها ثمانية عشر وثيقة وقد تناولناها في بحثين , كان البحث الاول بعنوان الهيكل التنظيمي لحركة الثوريين العرب , درس ثلاثة فقرات , تناولت الاولى الاسباب الموجبة لانبثاق التنظيم , والثانية بعنوان المنهاج والنظام الداخلي للحركة , والثالثة اختصت بالهيكل التنظيمي للحركة , وكانت على جانب كبير من الاهمية لأنها اوضحت طبيعة الحركة بشكل كامل [٢٩] , اضافةً الى هذا البحث الثاني الذي يختص بنشاط الحركة السياسي , اما الوثائق التسع التي فُقدت – (بالإمكان ملاحظة عناوينها وتسلسلها في الملحق الاخير من هذا البحث , وهي كما يلي : [٣٠].

١- الوثيقة رقم (٦) بعنوان بيان حركة الثوريين العرب حول تشكيل الوزارة الجديدة .
٢- الوثيقة رقم (٩) بعنوان بيان الى الشعب , تحريضات المغرضين لن تنال من ضباط جيشنا الاحرار .
٣- الوثيقة رقم (١٥) بعنوان , حول المؤامرة الاستعمارية على الوطن العربي .
٤- الوثيقة رقم (١٧) بعنوان , انضباطية التنظيم وسيلتنا لتصعيد نضال الحركة .
٥- الوثيقة رقم (٢٠) بعنوان , تحية الثورة للشعب في ١٤ تموز .
٦- الوثيقة رقم (٢٢) بعنوان , من اجل اقامة نظام ديمقراطي اشتراكي .
٧- الوثيقة رقم (٢٤) بعنوان , موقفنا من مشكلة الاكراد .
٨- الوثيقة رقم (٢٦) بعنوان , اتهامات موجهة الى حزب البعث العربي الاشتراكي .
٩- الوثيقة رقم (٢٧) بعنوان , اتحاد طلبة كردستان – عراق .. يدعو جماهير الطلبة الى الاضراب العام .

استناداً الى قراءة الوثائق المتوفرة التي مرت بنا في البحث الاول والثاني اللذان يخصان حركة الثوريين العرب , واتضاح الصورة بشكل كبير عنها , تتبين لنا طبيعة الوثائق المفقودة وإن بشكل جزئي ومقارب , وسوف نُقسم الوثائق المفقودة على نوعين , الاول يخص الحركة ونشاطها قبل عزلها عن السلطة وتصفيها في ٣٠ تموز ١٩٦٨ , وتشمل الوثائق المرقمة (١٥ , ١٧ , ٢٠ , ٢٢ , ٢٤) , وهذه الوثائق لا تُشكل اهميةً كبيرةً جداً , إذ إنها تناولت مواضيع قد تكررت في بيانات اخرى وعناوينها تدُل على ذلك , وجميعها تصب في طبيعة القوى الاستعمارية وتسلطها ومحاولاتها اخضاع الحكومات الوطنية والتسلط على حياة الشعوب , ومواضيع تخص الاشادة بالثوريين والقوميين والدعوة الى إقامة نظام اشتراكي انطلاقاً من هدف حركتهم الواضح والمعلن في بياناتهم , ورؤية الحركة لمسألة القضية الكردية ومحاولة ايجاد الحلول لها , اما الوثائق التي صدرت بعد ٣٠ تموز ١٩٦٨ , فهي الوثائق المرقمة (٦ , ٩ , ٢٦ , ٢٧) , وهذه الوثائق على جانب كبير من الاهمية حسب ما تُبين عناوينها , ولأنها تُظهر جانب كبير من حالة الصراع العلني الذي نشأ بين حركة الثوريين العرب وحزب البعث في العراق الذي تولى ادارة السلطة والحكومة وكافة مؤسسات الدولة وتهميشهم للجميع , اذ يوضح عنوان الوثيقة رقم (٦) الانتقاد الواضح للوزارة التي قام حزب البعث بتشكيلها بعد ٣٠ تموز ١٩٦٨ , وتُفند الوثيقة رقم (٩) الاشاعات التي بدأ البعثيون بأطلاقها حول ضباط الجيش الاحرار ودونما شك انها تقصد مؤسس الحركة عبد الرزاق النايف واتباعه الذين اتهموا من قبل حزب البعث بالعمالة للاستعمار وحصولهم على الدعم الخارجي ومحاولة تشويه سمعتهم الوطنية

والانتقاص من دورهم في الحركة الانقلابية يوم ١٧ تموز ١٩٦٨, اما الوثيقة رقم (٢٦) فهي بمثابة رد على الوثيقة رقم (٩) أعلاه و وقيام حركة الثوريين بتوجيه الاتهامات المضادة لحزب البعث وعمالته لبريطانيا والدول الاستعمارية , لاسيما وإن ذلك قد ورد في مقالةٍ صحفيةٍ للبعثي المعروف (هادي حسن عليوي) , إن بريطانيا قد اشترطت على عبد الرزاق النايف أشتراك حزب البعث في الانقلاب وبخلافه سوف تقوم بريطانيا بإجهاض الانقلاب والقضاء على عبدالرحمن عارف - وقد ورد هذا المقال في موقع كتابات بتاريخ ١٩ تموز لسنة ٢٠١٧ , أما الوثيقة رقم (٢٧) فهي تُبيّن نشاط الطلبة في كردستان المعادي للانقلاب اذ دعوا الى الاضراب والتظاهر ضد حكومة البعث وبالتحديد اتباع وانصار جلال الطالباني الذي اتهمه البعث بالعمالة الى ايران ...

الاستنتاجات :

١- اتخذت حركة الثوريين العرب وحزب البعث نفس الاساليب وذات المبادئ اللاأخلاقية في استغلال الفرص واللعب على المتناقضات السياسية من اجل استلام السلطة والوصول الى دفة الحكم , اذ نادت الحركة في أول ظهور لها وتأسيسها الى الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية , وأشادت بنظام حكم عبد الرحمن عارف وعدتهُ حكم قومي وطني , وفي نهاية المطاف سعت بكل قوة بعد تحالفها مع البعث الحليف الاكثر غدراً منهم لإسقاطهِ , وبالتالي تولى حليفهم حزب البعث السلطة وغدر بهم وتمت تصفيتهم .

٢- لا تمت اهداف حركة الثوريين بأية صلة لخدمة الشعب العراقي اطلاقاً , بل كان هدفها الاول والاخير هو ربط العراق بوحدة عربية لا يمكن تحقيقها مع مصر والانصياع الكامل لهم والانغماس في فلك سياسية عبد الناصر ليصبح العراق بكل ثرواته تابعاً لمصر ذات الوضع الاقتصادي المتدني وعدد السكان الكبير وتسخير امكانيات العراق لصالحهم , متناسين ان فكرة الوحدة التي نادى بها حزب البعث قبلهم لم تخطو خطوةً واحدةً حينما استلموا السلطة بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ .

٣- ظهور التناقضات الواضحة في سعي الحركة لإقامة الاتحاد الاشتراكي ففي الوقت الذي تنتقد فيه الاتحاد الاشتراكي الذي ظهر في عهد عبد السلام عارف , دعت هي لإقامة اتحاد اشتراكي بشرط تخلي الجماهير عن جميع التيارات والاحزاب السياسية السابقة لأنها فاسدة حسب تعبيرها ويتوجب عليهم الانضمام الى حركتهم الثورية التي يعدونها المنقذ الوحيد لكل مشاكل البلاد .

٤- استعانة الحركة بالدعم الخارجي البريطاني والامريكي لأسقاط نظام

حكم عبد الرحمن عارف , بالرغم من ان جميع بياناتهم تندد بالاستعمار والامبريالية العالمية والرجعية المحلية من اتباع العهود السابقة , مما يُدلل على ازدواجيتهم السياسية من أجل تحقيق اهدافهم في الوصول الى دفة الحكم .

٥- صَوّرت الحركة للجماهير من خلال بياناتها دور الاستعمار والصهيونية والرجعية المحلية في السعي الحثيث للقضاء على القومية العربية والحركات الثورية التحررية , ودعت الى أن تقوم الحكومات العربية ولاسيما في العراق للاستعداد للمعركة القادمة من أجل حماية العروبة وتحرير الاراضي العربية في فلسطين , وإن الحركة سوف تضع امكانياتها المادية والبشرية تحت تصرف الحكومة , وهذه الدعوات مبالغ فيها , اذ ان الاستعمار هو من أوجد القوميات الضيقة والاحزاب ذات التوجه القومي لتفتيت الامم الكبيرة ذات القوميات المتعددة , ومنها حزب البعث الذي يُعد هو وحركة الثوريين العرب وجهان لعملةٍ واحدةٍ في التوجه القومي , وفق مخطط عالمي رسمته الدول الرأسمالية للوقوف بوجه الشيوعية العالمية , ثم ان الحركة لا تملك من مقومات القوة لخوض المعارك مع الدول الكبرى وليس لديها اية مقومات مادية وبشرية يُعتد بها , فهي لا تتجاوز كونها حركة شعبية لا تملك من السلطة اي شيء , ولا يعدو الامر سوى الترويج لحركتهم من خلال هذه الشعارات الرنانة وكسب اكبر عدد من الاتباع من أجل هدف واحد و واضح وهو الوصول الى السلطة , وهذا هو الهاجس الوحيد والكبير الذي يساور جميع الاحزاب والحركات السياسية في العراق دونما استثناء .

٦- اتهمت الحركة الاحزاب والحركات السياسية العراقية بالكذب والدجل والمغالطات والازدواجية في العمل وعدم التوافق بين نظرياتهم السياسية وتطبيقها على ارض الواقع والتعالي على الجماهير وسعيهم لكسب المناصب والاموال – وهي محقة بهذه الاتهامات – وفي الوقت ذاته تصف حركتهم بأنها انتهجت الطريق الثوري الصحيح وذللت الكثير من العقبات وحققت الكثير من الانجازات من خلال تقديمها النصح والارشاد للحكومة واوضحت الكثير من المسائل التي يجهلها النظام الحاكم القائم في العراق وتطوير الاوضاع العامة في البلاد وان حركتهم هي ثورة ضد القيادات الحزبية الفاسدة وانها تمارس عملها دون ازدواجية , وفي حقيقة الامر ان جميع ما نسبته الحركة لغيرها ينطبق عليها حرفياً اذ انها لم تستلم السلطة بعد لتقوم بكل ذلك .

٧- تحوّل نشاط حركة الثوريين بعد ٣٠ تموز ١٩٦٨ , الى صراع فكري واسع النطاق احتوته واشارت اليه بياناتهم رغم قلتها

, فقد ورد فيها اتهامهم للحكم الفردي الدكتاتوري لعبد الرحمن عارف بعد ان كانوا يصفونه بالقومي الوطني , كما إن الحركة اتهمت حزب البعث بأبعادهم عن السلطة ولكنهم رغم ذلك سيواصلون العزم من أجل تصحيح الامور وانشاء حكومة وطنية وتصحيح المسار الخاطئ الذي انزلقت اليه الثورة بعد سيطرة حزب البعث على مجريات الامور بالكامل وعدّت حكمهم دكتاتوري متسلط على رقاب الشعب , وحملتّهم اسباب تردي الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي يسود البلاد وسوء ادارة ملف القضية الكردية وإيجاد الحلول المناسبة والنهائية لها , وانتقاد سياسية البعث الخارجية في التعامل مع الدول الاقليمية والاوربية , وأعلنت الحركة عن سعيها من أجل اسقاط نظام الحكم الدكتاتوري البعثي .

الهوامش :

١- لمزيد من التفاصيل يُنظر : مناف جاسب محمد علي ، الهيكل التنظيمي لحركة الثوريين العرب – القطر العراقي للمدة من تشرين الاول ١٩٦٦- ٣٠ تموز ١٩٦٨ وفق الوثائق السرية (دراسة وثائقية) ، مجلة أداب ذي قار , المجلد ٢ ، العدد ٤٩ ، السنة ٢٠٢٥ .

٢- الاتحاد الاشتراكي : تأسس في ١٤ تموز ١٩٦٤ , بعد أن استقر عبد السلام عارف في الحكم إثر انقلاب ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ , وعزل حزب البعث عن السلطة , وكان الهدف منه تجميع القوى القومية والاشتراكية تحت مظلة واحدة ، ومنع تعدد الأحزاب ، ليكون أداة سياسية للحكم بدلًا من حزب البعث أو الشيوعيين , ومن خلاله طبق الحزب سياسة اشتراكية شبيهة بسياسات عبد الناصر في مصر حيث أمّم البنوك وشركات التأمين و٣٠ شركة صناعية رائدة , وعيّن ضباط الجيش مديرين عامين للشركات المؤممة مما ادى إلى انتشار الفساد وسوء الإدارة والإثراء غير المشروع ، وانتهى بانهيار جزئي للاقتصاد وزيادة البطالة , وبعد وفاة عبد السلام عارف في ١٣ نيسان ١٩٦٦، ومجيء عبد الرحمن عارف الى السلطة , تمكن البعثيون في ١٧ تموز ١٩٦٨ الاطاحة به في انقلاب عسكري وتم انهاء تجربة الاتحاد الاشتراكي . للتفاصيل يُنظر : صبحي عبد الحميد , مذكرات صبحي عبد الحميد و العراق في سنوات الستينات ١٩٦٠ – ١٩٦٨ , دار بابل للدراسات والاعلام , بغداد , ٢٠١٠ , ص ١٤٧ – ١٥٧ .

٣- عبد الرحمن عارف : رئيس جمهورية العراق الأسبق من مواليد قرية سميكة في الرمادي ١٩١٦، تخرج في الكلية العسكرية عام ١٩٣٧ ,

وترقى في المناصب العسكرية حتى أصبح رئيساً للأركان بالوكالة من ١٨ كانون الأول ١٩٦٣ وحتى ١٧ نيسان ١٩٦٦, تولى رئاسة الجمهورية خلفاً لشقيقه عبد السلام عارف ، أبعده البعثيون بعد الإطاحة به في ١٧ تموز ١٩٦٨ , إلى تركيا التي بقي فيها حتى عام ١٩٨٠ , عاد بعدها إلى العراق , وفي ٢٤ آب ٢٠٠٧ توفي في الاردن . لمزيد من التفاصيل يُنظر : زينب عبد الحسن الزهيري , عبد الرحمن عارف ودوره السياسي في العراق , دار اسامة للطباعة , بغداد , ٢٠١٢ .

٤- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (الاتحاد الاشتراكي طريقاً لتأكيد إرادة الجماهير الثورية ...) ، بتاريخ أواسط شباط ١٩٦٧. ينظر : الملحق رقم (١) .

٥- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (بيان إلى جماهير الشعب ... الوطن في خطر) ، بتاريخ ٢٦ ايار ١٩٦٧. ينظر : الملحق رقم (٢) .

٦- جمال عبد الناصر : ولد في عام ١٩١٨ بمحافظة الإسكندرية , والتحق بالكلية الحربية في عام ١٩٣٧ , وتخرّج عام ١٩٣٨ ، ثم رُقِّي إلى رتبة ملازم أول عام ١٩٤٠ ,شارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ، في تموز عام ١٩٤٩ ، تشكلت اللجنة التأسيسية للضباط الأحرار في منزله بسرية تامة ، وفي ٢٣ تموز عام ١٩٥٢ نجح تنظيم الضباط الأحرار في القيام بثورة أطاحت بالملك فاروق ، وأُعلنت الجمهورية عام ١٩٥٣ , في نيسان عام ١٩٥٤ , تولى رئاسة مجلس الوزراء واقتصر محمد نجيب على رئاسة الجمهورية , أصبح رئيسًا للجمهورية في عام ١٩٥٦ , توفي في عام ١٩٧٠ . لمزيد من التفاصيل يُنظر : بثينة عبد الرحمن التكريتي , جمال عبد الناصر نشأة وتطور الفكر الناصري , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , ٢٠٠٠ .

٧- نور الدين الاتاسي : ولد عام ١٩٢٩ في سوريا , عُين في عام ١٩٦٣ وزيراً للداخلية ثم نائب رئيس الوزراء , وفي عام ١٩٦٥ اصبح احد الاعضاء الخمسة الذين كونوا مجلس رئاسة الدولة , وفي عام ١٩٦٦ قاد انقلاب عسكري واصبح رئيساً للجمهورية وامينا عاماً لحزب البعث , وخسر هضبة الجولان لصالح اسرائيل عام ١٩٦٧ , اطاح به حافظ الاسد عام ١٩٧٠ , واودعه السجن لمدة ٢٢ سنة وافرج عنه لأسباب صحية عام ١٩٩٢ وتوفى في ذات العام . للتفاصيل يُنظر : جريدة السفير اللبنانية , العدد ١١٠١٥ , حزيران ٢٠٠٨ .

٨- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، برقية مرفوعة من قبل حركة الثوريين إلى رؤساء العراق ومصر وسوريا , بتاريخ ٣١ ايار ١٩٦٧ . ينظر : الملحق رقم (٣) . من الجدير بالتوضيح بأن عدم وجود هوامش تعريفية لأسماء الاشخاص الذين وردت ذكرهم في متن البحث , وذلك لغيابهم بشكل كامل عن المشهد السياسي وتصفية حركتهم حيث اصبحوا مطاردين وعرضة للاعتقال , فضلا عن سعي الحكومة البعثية وبكل قوة لطمس معالم هذه الحركة وافرادها البارزين , لتُظهر بأن الانقلاب من صنيعتهم وحدهم دون منازع , وهذا خلاف الواقع , وما أثبتته الوثائق الملحقة في هذا البحث ,وفي بحث اخر كان سابق له بعنوان الهيكل التنظيمي لحركة الثوريين العرب , كان قد نُشر في مجلة آداب ذي قار وتمت الاشارة له في الهامش رقم١.

٩- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان بيان إلى أبناء الشعب) ، بتاريخ الأول من تموز ١٩٦٧. ينظر : الملحق رقم (٤) .

١٠- قانون رقم ٩٧ : يشير قانون رقم (٩٧) لسنة ١٩٦٧ إلى قانون تخصيص مناطق الاستثمار لشركة النفط الوطنية العراقية , وهو قانون تأسيسي وتاريخي محوري في قطاع النفط العراقي ، حيث صدر في ٦ أب ١٩٦٧ لتنظيم آلية الاستثمار وإدارة الثروات الهيدروكربونية , أبرز بنود وأهداف القانون هو حصر الاستثمار حيث منح القانون شركة النفط الوطنية العراقية الحق الحصري في استثمار النفط والمواد الهيدروكربونية في جميع الأراضي العراقية ، بما في ذلك المياه الإقليمية والجرف القاري و أعطى القانون الحق للشركة الوطنية بممارسة كافة العمليات الاستخراجية ، والتنقيب، والإنتاج بموجب الصلاحيات الممنوحة لها قانونياً. للتفاصيل يُنظر : جريدة الوقائع العراقية , العدد ١٤٧٤ , ١٩٦٧ .

١١- قانون رقم ٨٠ لسنة١٩٦١ : أصدرت الحكومة العراقية في ١١ كانون الأول ١٩٦١ القانون رقم (٨٠) لسنة ١٩٦١، الذي أعاد للعراق ٩٩,٥٪ من الأراضي المشمولة بامتيازات شركات النفط الأجنبية العاملة في العراق وغير المستثمرة وترك لها الحقول المنتجة فعلاً وتشكل (١٩٣٧) كم٢ من أصل (٤٥٣,٠٠٠) كم٢ التي تشكل مساحة العراق قريباً , لمزيد من الاطلاع يُنظر : د. ك. و مقررات مجلس الوزراء لسنة ١٩٦١، جلسة ١١ كانون الأول ١٩٦١ ؛ جريدة العهد الجديد (بغداد)، العدد ٣٠٠ ، ١٣ كانون الأول ١٩٦١ ؛ سعدون حمادي، مذكرات وآراء في شؤون النفط، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٠ ، ص ٦٤.

١٢- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (قانون رقم (٩٧) ضربة قوية للاستعمار (لكارتل) الشركات الاحتكارية العالمية ...) ، بتاريخ الأول من تموز ١٩٦٧. ينظر : الملحق رقم (٥) .

١٣- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (في ذكرى مرور عام على انبثاق حركتنا المناضلة) ، بتاريخ الأول من تشرين الأول ١٩٦٧. ينظر : الملحق رقم (٦) .

١٤- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (بيان إلى الشعب حول الأوضاع الداخلية والعربية) ، بتاريخ أواخر نيسان ١٩٦٧ ، ص١-٢. ينظر : الملحق رقم (٧) .

١٥- الجمهورية العربية المتحدة : هي الاسم الرسمي الوحدة بين مصر وسوريا وقد أُعلنت في ٢٢ شباط ١٩٥٨ بتوقيع ميثاق الرئيسين السوري شكري القوتلي والمصري جمال عبد الناصر , وتم اختيار عبد الناصر رئيسًا والقاهرة عاصمة للجمهورية الجديدة ، وفي عام ١٩٦٠ تم توحيد برلماني البلدين في مجلس الأمة بالقاهرة وألغيت الوزارات الإقليمية لصالح وزارة موحدة في القاهرة أيضًا , أنهيت الوحدة بانقلاب عسكري في دمشق يوم ٢٨ أيلول ١٩٦١، وأعلنت سوريا الانفصال عن مصر ، بينما احتفظت مصر باسم الجمهورية العربية المتحدة حتى عام ١٩٧١ , وبعدها أستبدل الاسم الى جمهورية مصر العربية . للتفاصيل يُنظر : مازن يوسف صباغ , دولة الوحدة سوريا ومصر ؛ الجمهورية العربية المتحدة (٢٢ / ٢ / ١٩٥٨ – ٢٨ / ٩ /

١٩٦١) , دار مـي للنـشر , دمشـق , ٢٠١٢ .
١٦- (م. أ. ع) ، ملفـة رقـم (١٧/٢٢) ، حركـة الثوريـين العـرب – القطـر العراقـي ، بيـان بعنـوان (بيـان إلى الشـعب حـول الأوضـاع الداخليـة والعربيـة) ، بتاريـخ أواخـر نيسـان ١٩٦٧ ، ص٢. ينظـر : الملحـق رقـم (٧) .
١٧- (م. أ. ع) ، ملفـة رقـم (١٧/٢٢) ، حركـة الثوريـين العـرب – القطـر العراقـي ، بيـان بعنـوان (ليـس غـير القـوة مـع الحـق سـبيلاً لغسـل عـار النكسـة الحزيرانيـة) ، بتاريـخ الخامـس مـن حزيـران ١٩٦٨. ينظـر : الملحـق رقـم (٨) .
١٨- عبـد الـرزاق النايـف : رئيـس وزراء سـابق مـن مواليـد الفلوجـة , وكان مديـراً للاسـتخبارات العسـكرية , أسـس مـا يسـمى حركـة الثوريـون , والتـي لعبـت دوراً كبيـراً في الإطاحـة بحكومـة عبـد الرحمـن عـارف في ١٧ تمـوز ١٩٦٨،. أصبـح النايـف رئيسـاً للـوزراء بعـد الانقـلاب إلا أن البعثيـين أطاحـوا بـه في ٣٠ تمـوز ونقـل إلى المنفـى خـارج العـراق وعُـزل وزراؤه , ثـم قامـت المخابـرات العراقيـة بأكـثر مـن محاولـة لاغتيالـه كانـت أولاهـا في لنـدن عـام ١٩٧٣، وأخرهـا في لنـدن أيضـا في ٩ تمـوز ١٩٧٨، تـوفي عـلى إثرهـا في اليـوم التـالي . لمزيـد مـن التفاصيـل يُنظـر : عليـاء صبـار خلـف نـوري الخالـدي , عبـد الـرزاق النايـف ودوره السـياسي والعسـكري في العـراق , مكتبـة النهضـة العربيـة للطباعـة والنـشر , بغـداد , ٢٠١٩ .
١٩- (م. أ. ع) ، ملفـة رقـم (١٧/٢٢) ، حركـة الثوريـين العـرب – القطـر العراقـي ، بيـان بعنـوان (الثوريـون العـرب أقـوى مـن العواصـف والنكسـات) ، بتاريـخ تشريـن الثـاني ١٩٦٨. ينظـر : الملحـق رقـم (٩) .
٢٠- جـلال الطالبـاني : مواليـد السـليمانية ١٩٣٣، انضـم إلى الحـزب الديمقراطـي الكردسـتاني في الخمسـينات واصبـح عضـو مكتـب سـياسي في الحـزب الديمقراطـي الكردسـتاني سـنة ١٩٥٤ , بعـد ثـورة تمـوز ١٩٥٨ اصبـح محـرراً في صحيفـة الجمهوريـة , في عـام ١٩٦٢ اشـترك في القتـال مـع القـوات الكرديـة ضـد الحكومـة العراقيـة , عـاد الى العـراق واصبـح عضـو في مجلـس الحكـم عـام ٢٠٠٣ وفي ٢٠٠٥ اصبـح رئيـس الجمهوريـة وكذلـك عـام ٢٠١٠ , تـوفى عـام ٢٠١٢. للتفاصيـل ينُظـر : حسـن لطيـف الزبيـدي , موسـوعة السياسـة العراقيـة ,دار العـارف للمطبوعـات ط٢ , النجـف الاشرف , ٢٠١٣ , ص ١٧١٧١ – ١٧٢ .
٢١-حلـف السـنتو : توصـل نـوري السـعيد مـع تركيـا الى توقيـع ميثـاق التعـاون المتبـادل في ٢٤ شـباط ١٩٥٥ , ورحبـت بريطانيـا بعقد هـذا الميثاق وسـارعت الى الغـاء معاهـدة ١٩٣٠ , وانضمـت الى الميثـاق العراقـي - الـتركي، وقـد اعقـب انضمامهـا انضـمام كل مـن ايـران وباكسـتان وتألـف المجلـس الـوزاري الدائـم لـدول الميثـاق الـذي اصبـح يعـرف بـ (حلـف بغـداد وعقـد اجتماعـه الأول في بغـداد في تشريـن الثـاني ١٩٥٥، وبعـد انسـحاب العـراق منـه في ٢٤ اذار ١٩٥٩ , اصبـح يُسـمى حلـف السـنتو لمزيـد مـن التفاصيـل يُنظـر : جهـاد مجيـد محيـي الديـن , حلـف بغـداد , رسـالة ماجسـتير غـير منشـورة ، كليـة الآداب - جامعـة عـين شـمس ، القاهـرة ، ١٩٧٠ .
٢٢- المانيـا الديمقراطيـة : هـي دولـة اشـتراكية شـيوعية تأسسـت عـام ١٩٤٩ , في المناطـق التـي احتلتهـا الاتحـاد السـوفيتي بعـد الحـرب العالميـة الثانيـة , وفي عـام ١٩٦١ تـم بنـاء جـدار برلـين ليفصـل بـين شـطري المانيـا شرقهـا وغربهـا , وفي عـام ١٩٩٠ , ازيـل جـدار برلـين واعلنـت الوحـدة

بينهما كدولة واحدة . للتفاصيل يُنظر : عماد هادي عبد علي و ساره غالي صالح و نشأة دولة المانيا الديمقراطية (الشرقية) ١٩٤٩ – دراسة تاريخية , مجلة مركز دراسات الكوفة , المجلد الاول , العدد ٤٥ , ٢٠١٧ .

٢٣- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (بيان إلى جماهير الشعب) ، بتاريخ أواخر ايار ١٩٦٩ ، ص١-٢. ينظر : الملحق رقم (١٠) .

٢٤- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (لتكن ذكرى ٥ حزيران حافز لتوحيد النضال العربي ضد الرجعية والصهيونية والاستعمار) ، بتاريخ ٥ حزيران ١٩٧٠. ينظر : الملحق رقم (١١) .

٢٥- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (لن تمر مؤامرات الاستعمار والرجعية فوق أرض العراق الثائر – الثوريون العرب بالمرصاد لتحركات الانتهازيين والمنحرفين) ، بدون تاريخ. ينظر : الملحق رقم (١٢) .

٢٦- الجبهة القومية اليمنية : هي فصيل سياسي وعسكري يمني تأسس في ١٩ اب ١٩٦٣، وقاد الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني , نجحت الجبهة في توحيد فصائل المقاومة ، وتمكنت بعد الاستقلال من استلام السلطة وإعلان قيام دولة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في ٣٠ / ١١ / ١٩٦٧ , باندماج عدة تنظيمات سرية ، أبرزها حركة القوميين العرب، وذلك بهدف تحرير الجنوب اليمني المحتل عبر الكفاح المسلح , انطلقت شرارة الثورة المسلحة بقيادة الجبهة في ١٤ تشرين الاول ١٩٦٣ من جبال ردفان ، وامتدت لاحقاً لتشمل كافة مناطق الجنوب ومقر القاعدة البريطانية في عدن , ثم دخلت في صراع عنيف مع فصيل منافس آخر يُدعى جبهة تحرير جنوب اليمن ، لكنها سرعان ما فرضت هيمنتها لتنفرد بإدارة البلاد بعد خروج القوات البريطانية , أعلنت استقلال جنوب اليمن في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٧ , وأسست أول نظام جمهوري في الجنوب ,تبنت الجبهة الفكر القومي العربي والاشتراكي ، وعقدت مؤتمرها الأول في عام ١٩٦٥، ثم تحولت بعد ذلك إلى تبني النهج الماركسي وغيرت اسمها إلى الحزب الاشتراكي اليمني في عام ١٩٧٨. للتفاصيل يُنظر : محمد علي البار , الجبهة القومية في اليمن الجنوبي - كي لا يُعيد التاريخ نفسه , مطبعة حضرموت , اليمن , ٢٠١٨ .

٢٧- جبهة التحرير : تأسست عام ١٩٦٦ , واسمها الصريح هو جبهة تحرير جنوب اليمن , وهي احدى ابرز الفصائل التي قادت الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني , ثم دخلت في صراع حول النفوذ والسلطة مع الجبهة القومية في اليمن , وانتهى بانتصار الاخيرة واستقلال الجنوب عام ١٩٦٧ . للتفاصيل يُنظر : محمد سالم باسندوه , قضية الجنوب اليمني المحتل في الامم المتحدة , منشورات المكتبة التاريخية اليمنية , صنعاء , ١٩٨٩ .

٢٨- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (ماذا يجري في الجنوب العربي ؟؟ - الثوريون العرب يستنكرون المواقف المخزية لما يسمى الجبهة القومية والملتفين حولها ...) ، بدون تاريخ. ينظر : الملحق رقم (١٣) .

٢٩- لمزيد من التفاصيل يُنظر : مناف جاسب

محمد علي ، الهيكل التنظيمي لحركة الثوريين العرب – القطر العراقي للمدة من تشرين الاول ١٩٦٦- ٣٠ تموز ١٩٦٨ وفق الوثائق السرية (دراسة وثائقية) ، مجلة أداب ذي قار , المجلد ٢ ، العدد ٤٩ ، السنة ٢٠٢٥ .

٣٠- لمزيد من الاطلاع حول ما تحويه الملفة السرية من وثائق ينظر : الملحق رقم (١٤) .

قائمة المصادر :

١- مناف جاسب محمد علي ، الهيكل التنظيمي لحركة الثوريين العرب – القطر العراقي للمدة من تشرين الاول ١٩٦٦- ٣٠ تموز ١٩٦٨ وفق الوثائق السرية (دراسة وثائقية) ، مجلة أداب ذي قار , المجلد ٢ ، العدد ٤٩ ، السنة ٢٠٢٥ .

٢- صبحي عبد الحميد , مذكرات صبحي عبد الحميد و العراق في سنوات الستينات ١٩٦٠ – ١٩٦٨ , دار بابل للدراسات والاعلام , بغداد , ٢٠١٠ .

٣- زينب عبد الحسن الزهيري , عبد الرحمن عارف ودوره السياسي في العراق , دار اسامة للطباعة , بغداد , ٢٠١٢ .

٤- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (الاتحاد الاشتراكي طريقاً لتأكيد إرادة الجماهير الثورية ...) ، بتاريخ أواسط شباط ١٩٦٧.

٥- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (بيان إلى جماهير الشعب ... الوطن في خطر) ، بتاريخ ٢٦ ايار ١٩٦٧.

٦- بثينة عبد الرحمن التكريتي , جمال عبد الناصر نشأة وتطور الفكر الناصري , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , ٢٠٠٠ .

٧- جريدة السفير اللبنانية , العدد ١١٠١٥ , حزيران ٢٠٠٨ .

٨- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، برقية مرفوعة من قبل حركة الثوريين إلى رؤساء العراق ومصر وسوريا , بتاريخ ٣١ ايار ١٩٦٧ .

٩- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (بيان إلى أبناء الشعب) ، بتاريخ الأول من تموز ١٩٦٧.

١٠- جريدة الوقائع العراقية , العدد ١٤٧٤ , ١٩٦٧ .

١١- جريدة العهد الجديد (بغداد)، العدد ٣٠٠ ، ١٣ كانون الأول ١٩٦١ .

١٢- سعدون حمادي، مذكرات وآراء في شؤون النفط، دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٠ .

١٣- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (قانون رقم (٩٧) ضربة قوية للاستعمار (لكارتل) الشركات الاحتكارية العالمية ...) ، بتاريخ الأول من تموز ١٩٦٧.

١٤- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (في ذكرى مرور عام على انبثاق حركتنا المناضلة) ، بتاريخ الأول من تشرين الأول ١٩٦٧.

١٥- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (بيان إلى الشعب حول الأوضاع الداخلية والعربية) ، بتاريخ أواخر نيسان ١٩٦٧ ، ص١-٢.

١٦- مازن يوسف صباغ , دولة الوحدة سوريا ومصر ؛ الجمهورية العربية المتحدة (٢٢ / ٢ / ١٩٥٨ – ٢٨ / ٩ / ١٩٦١) , دار مي للنشر , دمشق

, ٢٠١٢ .
١٧- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (بيان إلى الشعب حول الأوضاع الداخلية والعربية) ، بتاريخ أواخر نيسان ١٩٦٧ .
١٨- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (ليس غير القوة مع الحق سبيلاً لغسل عار النكسة الحزيرانية) ، بتاريخ الخامس من حزيران ١٩٦٨.
١٩- علياء صبار خلف نوري الخالدي , عبد الرزاق النايف ودوره السياسي والعسكري في العراق , مكتبة النهضة العربية للطباعة والنشر , بغداد , ٢٠١٩ .
٢٠- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (الثوريون العرب أقوى من العواصف والنكسات) ، بتاريخ تشرين الثاني ١٩٦٨.
٢١- حسن لطيف الزبيدي , موسوعة السياسة العراقية ,دار العارف للمطبوعات ط٢ , النجف الاشرف , ٢٠١٣.
٢٢- جهاد مجيد محيي الدين , حلف بغداد , رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
٢٣- عماد هادي عبد علي و ساره غالي صالح و نشأة دولة المانيا الديمقراطية (الشرقية) ١٩٤٩ – دراسة تاريخية , مجلة مركز دراسات الكوفة , المجلد الاول , العدد ٤٥ , ٢٠١٧ .
٢٤- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (بيان إلى جماهير الشعب) ، بتاريخ أواخر ايار ١٩٦٩ .
٢٥- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (لتكن ذكرى ٥ حزيران حافز لتوحيد النضال العربي ضد الرجعية والصهيونية والاستعمار) ، بتاريخ ٥ حزيران ١٩٧٠.
٢٦- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (لن تمر مؤامرات الاستعمار والرجعية فوق أرض العراق الثائر – الثوريون العرب بالمرصاد لتحركات الانتهازيين والمنحرفين) ، بدون تاريخ .
٢٧- محمد علي البار , الجبهة القومية في اليمن الجنوبي - كي لا يُعيد التاريخ نفسه , مطبعة حضرموت , اليمن , ٢٠١٨ .
٢٨- محمد سالم باسندوه , قضية الجنوب اليمني المحتل في الامم المتحدة , منشورات المكتبة التاريخية اليمنية , صنعاء , ١٩٨٩ .
٢٩- (م. أ. ع) ، ملفة رقم (١٧/٢٢) ، حركة الثوريين العرب – القطر العراقي ، بيان بعنوان (ماذا يجري في الجنوب العربي ؟؟ - الثوريون العرب يستنكرون المواقف المخزية لما يسمى الجبهة القومية والملتفين حولها ...) ، بدون تاريخ .
٣٠- لمزيد من الاطلاع حول ما تحويه الملفة السرية من وثائق ينظر : الملحق رقم (١٤) .

List of Source:

1- Manaf Jasib Muhammad Ali, The Organizational Structure of the Arab Revolutionary Movement – Iraq Region from October 1966 to July 30, 1968, According to Secret Documents (A Documentary Study), Adab Dhi Qar Journal, Volume 2, Issue 49, 2025.

dad), Issue No. 300, December 13, 1961 .
12- Sa'dun Hammadi, Memoirs and Opinions on Oil Affairs, Dar Al-Tali'a, Beirut, 1980. 13- (M.A.A.), File No. (22/17), Arab Revolutionary Movement – Iraqi Region, Statement entitled (Law No. (97) A Strong Blow to Colonialism (Cartel) of Global Monopoly Corporations...), dated July 1, 1967 .
14- (M.A.A.), File No. (22/17), Arab Revolutionary Movement – Iraqi Region, Statement entitled (On the Anniversary of the First Year of the Emergence of Our Struggle Movement), dated October 1, 1967 .
15- (M.A.A.), File No . (22/17), Arab Revolutionary Movement – Iraqi Region, Statement entitled (A Statement to the People Regarding Internal and Arab Conditions), dated late April 1967, pp. 1-2 .
16- Mazen Youssef Sabbagh, The United Arab Republic of Syria and Egypt; The United Arab Republic (February 22, 1958 – September 28, 1961), Dar Mai Publishing, Damascus, 2012 .
17- (M.A.A.), File No. (22/17), Arab Revolutionary Movement – Iraqi Region, Statement entitled (A Statement to the People Regarding Internal and Arab Conditions), dated late April 1967 .
18- (M.A.A.), File No. (22/17), Arab Revolutionary Movement – Iraqi Region, Statement entitled (Nothing but Force with Right Can Wash Away the Shame of the June Defeat), dated June 5, 1968 .
19- Alia Sabbar Khalaf Nouri Al-Khalidi, Abdul Razzaq Al-Nayef and His Political
2- Subhi Abdul Hamid, Memoirs of Subhi Abdul Hamid and Iraq in the 1960s (1960-1968), Babel House for Studies and Media, Baghdad, 2010 .
3- Zainab Abdul Hassan Al-Zuhairi, Abdul Rahman Arif and His Political Role in Iraq, Osama Printing House, Baghdad, 2012. 4- (M.A.A.), File No. (22/17), Arab Revolutionary Movement – Iraqi Region, Statement entitled (The Socialist Union: A Path to Affirming the Will of the Revolutionary Masses...), dated mid-February 1967 .
5- (4- (M.A.A.), File No. (22/17), Arab Revolutionary Movement – Iraqi Region, Statement entitled (A Statement to the Masses of the People... The Nation is in Danger), dated May 26, 1967 .
6- Buthaina Abdul Rahman Al-Tikriti, Gamal Abdel Nasser: The Emergence and Development of Nasserist Thought, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2000
7- As-Safir Lebanese Newspaper, Issue 11015, June 2008.
8- (M.A.A.), File No. (22/17), Arab Revolutionary Movement – Iraqi Region, Telegram sent by the Revolutionary Movement to the Presidents of Iraq, Egypt, and Syria, dated May 31, 1, 1967 .
9- (M.A.A.), File No. (22/17), Arab Revolutionary Movement – Iraqi Region, Statement entitled "A Statement to the People," dated July 1, 1967 . 10-
Al-Waqai' Al-Iraqiya Gazette, Issue No. 1474, 1967 .
11 - Al-Ahd Al-Jadeed Newspaper (Bagh-

and Military Role in Iraq, Arab Renaissance Library for Printing and Publishing, Baghdad, 2019.

20- (M.A.A.), File No. (22/17), Arab Revolutionary Movement – Iraq Region, Statement entitled "Arab Revolutionaries Are Stronger Than Storms and Setbacks," dated November 1968 .

21- Hassan Latif Al-Zubaidi, Encyclopedia of Iraqi Politics, Dar Al-Aref Publications, 2nd Edition, Najaf, 2013 .

22- Jihad Majid Muhyi Al-Din, The Baghdad Pact, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, Ain Shams University, Cairo, 1970 .

23- Imad Hadi Abdul Ali and Sarah Ghali Saleh, The Rise of the German Democratic (East) State 1949 – A Historical Study, Kufa Studies Center Journal, Volume 1, Issue 45, 2017. 24- (M.A.A.), File No. (22/17), Arab Revolutionary Movement – Iraqi Region, Statement entitled (Statement to the Masses of the People), dated late May 1969 .

25-(M.A.A.), File No. (22/17), Arab Revolutionary Movement – Iraqi Region, Statement entitled (Let the memory of June 5th be an incentive to unify the Arab struggle against reaction, Zionism, and colonialism), dated June 5, 1970 .

26-(M.A.A.), File No. (22/17), Arab Revolutionary Movement – Iraqi Region, Statement entitled (The conspiracies of colonialism and reaction will not pass over the land of revolutionary Iraq – Arab revolutionaries are on the lookout for the movements of opportunists and deviants), undated .

27- Muhammad Ali al-Bar, The National Front in South Yemen - So That History Does Not Repeat Itself, Hadhramaut Press, Yemen, 2018 .

28- Muhammad Salim Basandwah, The Case of Occupied South Yemen at the United Nations, Yemeni Historical Library Publications, Sana'a, 1989 .

29-(M.A.A.), File No. (22/17), Arab Revolutionary Movement – Iraqi Region, Statement entitled (What is happening in South Arabia?? - Arab revolutionaries condemn the shameful positions of the so-called National Front and those who support it...), undated .

30- For further information on the documents contained in the secret file, see: Appendix No. (14) .

ملحق رقم (١)

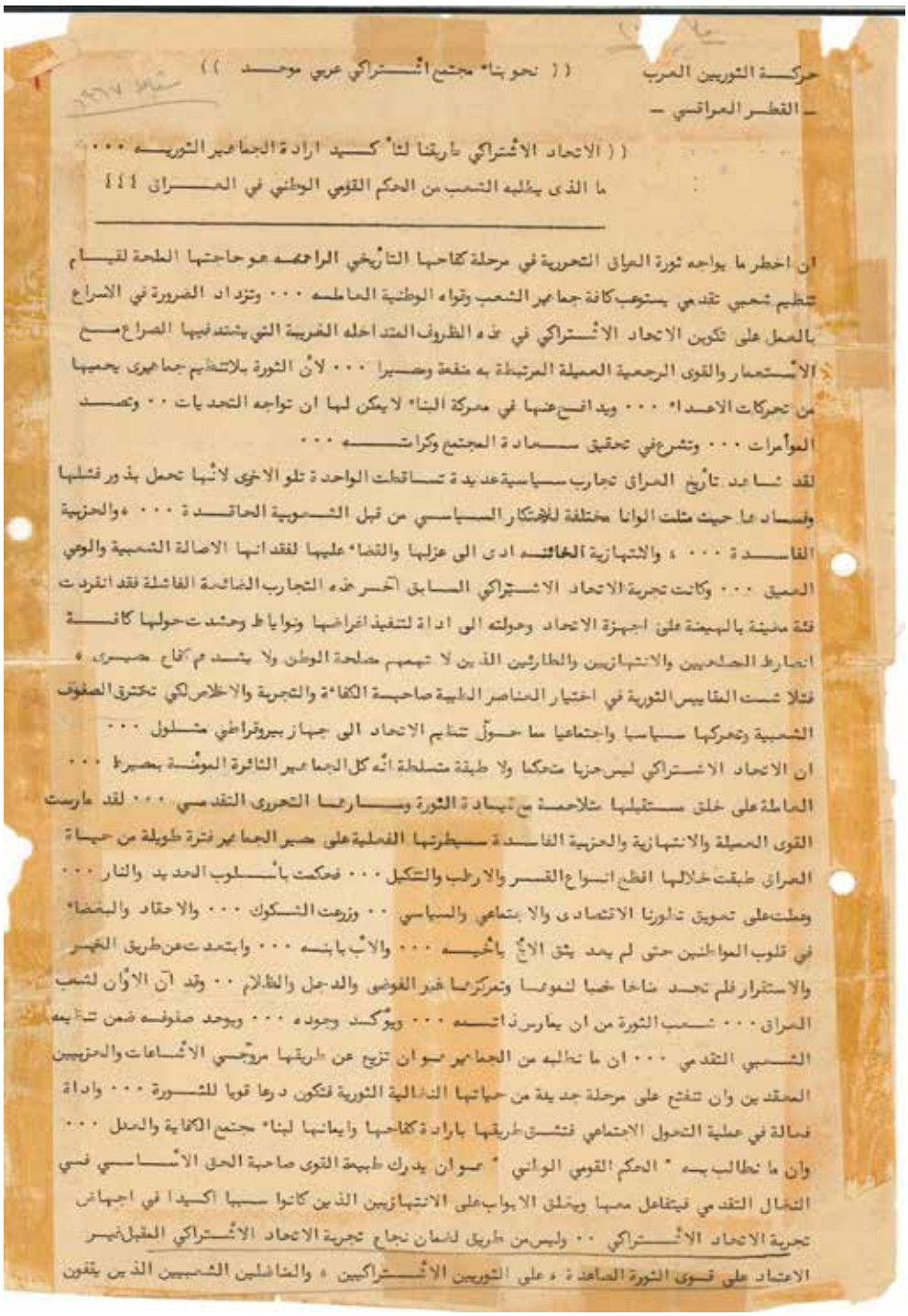

حركة الثوريين العرب ((نحو بناء مجتمع اشتراكي عربي موحد))
ـ القطر العراقي ـ

((الاتحاد الاشتراكي طريقنا لتأكيد ارادة الجماهير الثورية ...
ما الذي يطلبه الشعب من الحكم القومي الوطني في العراق !!!

ان اخطر ما يواجه ثورة العراق التحررية في مرحلة كفاحها التاريخي الراهنه هو حاجتها الملحة لقيام تنظيم شعبي تقدمي يستوعب كافة جماهير الشعب وقواه الوطنية العاملة ... وتزداد الضرورة في الاسراع بالعمل على تكوين الاتحاد الاشتراكي في هذه الظروف المتداخله الخطيرة التي يشتد فيها الصراع مع الاستعمار والقوى الرجعية العميلة المرتبطة به منفعة ومصيرا ... لان الثورة بلاتنظيم جماهيري يحميها من تحركات الاعداء ... ويدافع عنها في معركة البناء لايمكن لها ان تواجه التحديات .. وتصد المؤامرات ... وتشرع في تحقيق سعادة المجتمع وكرامته ...

لقد شاهد تاريخ العراق تجارب سياسية عديدة تساقطت الواحدة تلو الاخرى لانها تحمل بذور فشلها وفسادها حيث مثلت الوانا مختلفة للاحتكار السياسي من قبل الشعوبية الحاقدة ... والحزبية الفاسدة ... ، والانتهازية الخائنه ادى الى عزلها والقضاء عليها لفقدانها الاصالة الشعبية والوعي العميق ... وكانت تجربة الاتحاد الاشتراكي السابق آخر هذه التجارب الفاشلة فقد انفردت فئة مغلقة بالهيمنة على اجهزة الاتحاد وحولته الى اداة لتنفيذ اغراضها ونواياها وحشدت حولها كافة انماط الحشديين والانتهازيين والطارئين الذين لا تهمهم مصلحة الوطن ولا يشدهم كفاح جماهيري ، فمثلا شلت المقاييس الثورية في اختيار العناصر القيادية صاحبة الكفاءة والتجربة والاخلاص لكي تخترق الصفوف الشعبية وتحركها سياسيا واجتماعيا مما حول تنظيم الاتحاد الى جهاز بيروقراطي مشلول ...

ان الاتحاد الاشتراكي ليس حزبا متحكما ولا طبقة متسلطة انه كل الجماهير الثائرة المؤمنة بمصير ... العاملة على خلق مستقبلها متلاحمة مع قيادة الثورة ومسارها التحرري التقدمي ... لقد مارست القوى العميلة والانتهازية والحزبية الفاسدة سيطرتها الفعلية على مصير الجماهير فترة طويلة من حياة العراق طبقت خلالها اقطع انواع القسر والارهاب والتنكيل ... فحكمت بأسلوب الحديد والنار ... وعملت على تمويق ثورتنا الاقتصادي والاجتماعي والسياسي .. وزرعت الشكوك ... والاحقاد والبغضاء في قلوب المواطنين حتى لم يعد يثق الاخ باخيه ... والاب بابنه ... وابتعدت عن طريق الخير والاستقرار فلم تجد مناخا خصبا لنموها وتعركزها غير الفوضى والدجل والظلام .. وقد آن الاوان لشعب العراق ... شعب الثورة من ان يمارس ذاته ... ويؤكد وجوده ... ويوحد صفوفه ضمن تنظيمه الشعبي التقدمي ... ان ما نطالبه من الجماهير هو ان تزيح عن طريقها مروجي الاشاعات والحزبيين المعقدين وان تنفتح على مرحلة جديدة من حياتها النضالية الثورية فتكون درعا قويا للثورة ... واداة فعالة في عملية التحول الاجتماعي فتشق طريقها بارادة كفاحها وايمانها لبناء مجتمع الكفاية والعدل ... وان ما نطالب به " الحكم القومي الوطني " هو ان يدرك طبيعة القوى صاحبة الحق الاساسي في النضال التقدمي فيتفاعل معها ويغلق الابواب على الانتهازيين الذين كانوا سببا اكيدا في اجهاض تجربة الاتحاد الاشتراكي .. وليس من طريق لانعاش نجاح تجربة الاتحاد الاشتراكي المقبل غير الاعتماد على قوى الثورة الصاعدة ، على الثوريين الاشتراكيين ، والمناضلين الشعبيين الذين يثقون

في قلب المعركة يدافعون عن الخط الثوري التقدمي الوحدوي بوعي وتجرد وايمان ويضحون بانفسهم من أجل قضية الشعب على ان تكون مهمة الاتحاد الاشتراكي في المرحلة المقبلة هي :

اولا ـ دعم " الحكم القومي الوطني " المتمثل في قيادة الفريق عبد الرحمن عارف ورفاقه الثوار ما دامت هذه القيادة لديها من الرغبة الاصيلة في التفتح على قضايا الجماهير الاجتماعية والسياسية ما يجعلها ملتحمة بمصير الشعب وحركته الثورية وتحويل هذا الحكم الى حكم شعبي ثوري اشتراكي ...

ثانيا ـ مراقبة الجهاز التنفيذي وكشف العناصر المسيئة والمخربة والعميلة التي تمركزت في المناصب المهمة عبر تراكم المراحل والعهود وتوجيه الجهاز لما فيه خير الشعب ومصلحته على ان يكون شعاره خدمة الجماهير واسعادها .

ثالثا ـ توعية الجماهير بالمفاهيم الوحدوية الاشتراكية ونشر الثقافة الطبقية والسياسية في الأوساط الشعبية وحول الأمية وخلق جيل مؤمن بمفاهيم الثورة القومية ومبادئ العرب الروحية ....

رابعا ـ كشف المؤامرات الاستعمارية ومكافحة شبكات التجسس وفضح مخططات الرجعية المحلية والعملاء في محاولاتها لربط العراق والشرق الأوسط بعجلة التخلف والتبعية وشل ارادة الجماهير العربية في السيطرة على ثرواتها المعدنية ومناطقها الاستراتيجية

خامسا ـ استقطاب كل العناصر القومية والوطنية المخلصة على ان يكون الانضمام للاتحاد بصورة فردية ... وعلى ان تنتهي الولاءات والالتزامات السابقة للتكتلات والاحزاب السياسية

ان على كل الثوريين العرب والجماهير العاملة في العراق ان تتهيأ لدخول حياة سياسية جديدة تمارس فيها حقها المشروع في اثبات وجودها وتأكيد ثورتها وستكون حركتكم الناضلة في المقدمة من معركة الشعب ضد الرجعية والانفصالية والصهيونية والاستعمار .

اواسط شباط

حركة الثوريين العرب

اللجنة المركزية

١٩٦٧

ملحق رقم (٢)

(((نحو بناء مجتمع اشتراكي عربي موحـــد)))

حركة الثوريين العرب
القطر العراقي

١٩٦٧/٥/٢٦

بيان الى جماهير الشعب
الوطن في خطـــــر

تتعرض الامة العربية اليوم لاخطر خطر صهيوني استعماري حيث تنفذ في المنطقة مخططات حيكت في لندن وواشنطن لتدمير مستقبل حركة النضال القومي العربي وصمودها .. لقد اصبحت المعركة من البداية والحسم بحيث لا يمكن التردد عن خوضها او التراجع عن تفجيرها فلم يكن امام الجماهير وطلائعها الثورية الناضلة غير ان تواجه المعركة بصمود وايمان وفداء .. وتزحف نحو تحطيم معاقل الشر والجريمة في وطننا العربي الصامـــــــــد .

ايها الثوريـــــون

ان زحف القوى التقدمية لتقرير المصير الذي تفرضه الاقدار والاحداث والظروف الداخليـــة والعالمية للوطن العربي تحتم على الثوريين في كل مكان ان يكونوا في حالة تغير وتطور دائم لمواجهة تطورات الموقف ومضاعفاته ، ان المعركة ضد الصهيونية والامبريالية الامريكية ستكون عنيفة في مقرماتها واساليبها ويتطلب ذلك اعدادا ثوريا جماهيريا مسلحا يكون للمناضلين الشعبيين فيه دورا تاريخيا حاسما واكيدا في شتى الطاقات البشرية العربية **ودفعها** في طريق المعركة واتساع المجال لكل المثقفين الثوريين لتفرس الوعي القومي الثوري في نفوس المواطنين وتنمية الموقف بارادة جماهيرية صدامية ثائـــــــــرة .

ايتها الجماهير الثائرة ...

ان وحدة العناصر الثورية التقدمية وتكاتفها في العراق اصبح اكثر من ضرورة تفرضهـــا مسؤوليتنا امام الخطر الداهم الذي يواجهه الشعب العربي في المرحلة الراهنة وان التغاضي عن هذه المسؤولية لا يعني غير خيانة لمبادئنا ولمستقبل شعبنا . ان قوى الاستعمار فـــي الداخل من مؤسسات ماسونية وتكتلات مشبوهة وعناصر عميلة اضافة الى اصحاب النفوس المترددة الجبانة والانتهازية ستقف موقفا خيانيا معاديا لقضية المصير والثأر وستكرر موقف الخونة مـــن قضية فلسطين عام ١٩٤٨ وعليه فان كافة القواعد الشعبية الثورية القومية مدعوة لرفع رايـــة وحدة قوى الثورة في العراق دون تردد او تلكؤ او مداورة متجاوزة القيود التي تضعهـــا الكيانات البيروقراطية المتمالئة ومراكز قوى الرجعية والاستعمار في الداخل لسحق اي عملية انقلابية تهدف للنيل من صرورة العراق ونضاله التحرري الوحدوي وزخمه الثـــــــورى . لان اي تجاهل في الموقف لا يشكل غير تدمير لقوانا الثورية في العراق .

ان حركة الثوريين العرب طليعة النضال القومي الاشتراكي في العراق اذ تكبر موقف الحكومة العراقية في مبادرتها للوقوف مع الجبهة المتحدة عسكريا فانها تدعو الحكم الوطني الـــى الاسراع في تشكيل كتائب جيش التحرير الشعبي وتدريب الجماهير على السلاح وهي اذ ترفع هذا الشعار فانها تستهدف توفير كافة امكاناتها المادية والمعنوية لخوض معركة الشرف والمصير .

يا شباب العروبـــــة

ان نداء الواجب المقدس للدفاع عن وجودنا وبقائنا يتطلب من الشباب طليعة النضـــال الجماهيري تأدية دوره الطليعي في المعركة والتضحية لدفع ضريبة الدم وازالة العار عن جبين الامة العربية . فالى معركة الشرف والثأر والمصير .. الى الزحف المقدس نحو فلسطين .

عاشت وحدة الجماهير العربية طريقا للنصر المؤزر .

((والله اكبر والعزة للعـــــرب))

حركة الثوريين العرب
١٩٦٧/٥/٢٦

ملحق رقم (٣)

جريدة الثورة العربية
العدد /٨٩٧
التاريخ /٣١ـ٥ـ١٩٦٧

ـ الثوريون العرب يساندون معركة المصير العربي ويعلنون وضع انفسهم في حالة تاهب ٠

السيد الرئيس جمال عبد الناصر المحترم

السيد الرئيس عبد الرحمن عارف المحترم

السيد الرئيس نور الدين الاتاسي المحترم

ان حركة الثوريين العرب طليعة النضال الجماهيري التقدمي الاصيل ورافعة راية الثورة القومية الاشتراكية في العراق تثمن موقفكم التاريخي في تحريك قضية الثار والمعركة وفي تحشيد كـــم لقوى الجماهير العسكرية والشعبية حيث وضعتم مسالة فلسطين في موضعها الثوري الحاسم وحددتم مواقع المعركة تاريخيا ونضاليا ٠٠ان جماهيرنا المناضلة في العراق والمعبرة بصدق واصالة عن قوى الثورة والكفاح لتعتبر نفسها في حالة تعبئة وتحفز لكي تؤكد مدى حرصها وايمانها وفدائها القضية فلسطين ٠٠ان الموقف يتطلب تعبئة ثورية شاملة لايتحمل مسؤولية تنظيمها وتهيئتها غيـــر الثوريين العرب المدافعين الحقيقيين عن مصالح الجماهير بصدق واصاله والصداميين الذين يتقدمون اوائلهم فداءً لمبادئ الثورة الوحدوية الاشتراكية ٠٠

الثوريين العرب في العراق

عن الاعظمية
تحسين المعوز نزار الحاج بكر مطلق السلمان عبد الرحمن الشيخ عبد الرحيم الفلوجي مجيد حميد
عن الثوريين العرب في الكرخ
فاضل ناصر على المشهداني فاروق البياتي محمد صالح ناصر حميد الماجد عبد الوهاب الدراجي
عن الثوريين العرب في البصرة ـ على الاطرش ـ ناظم ناهي
الثوريين العرب في الحله ـ ابراهيم القيسي
الثوريين العرب في الموصل ـ عثمان ـ علي محمد طلع
عن الثوريين العرب في العمارة ـ عبد الرحيم ابديم ـ كريم مجيد
عن الثوريين العرب في الكرادة ـ عادل الخزاعي حمدي العزاوي
عن الثوريين العرب في الناصرية ـ عطا سعود الخفاجي
عن الثوريين العرب في مدينة الثورة ـ غازي الدراجي ـ علي حسين حسين البياتي ٠فلاح العماري

ملحق رقم (٤)

((نحو بناء مجتمع أشتراكي عربي موحد))

حركة الثوريين العرب

القطر العراقي

ـ بيان الى أبناء الشعب ـ

جماهيرنا الفاضلة

أن أبعاد المؤامرة الامريكية الانكليزية ـ الصهيونية على الامة العربية ليست وليدة اليوم والساعة . وانما هي نتيجة لمخططات أمبريالية وضعت نظرياتها وأهدافها بعيدة المدى للسيطرة على الشعب العربي والعودة به الى واقع القرن الراهن . وتتحمل الولايات المتحدة الامريكية القسط الاكبر في هذه المؤامرة اذ أنها بجمهوريتها الاستعمارى وتكتيكها الحربي ووسائلها في تصدير الثورات المضادة وقوة مخابراتها وشبكاتها التجسسية في العالم أنما تمثل دور الدركي العالمي الذى يحاول فرض أرادته على الشعوب والضربة الموجعة التي أصيبت بها الامة العربية في اليوم الخامس من حزيران جاءت نتيجة لشراسة الامبريالية العالمية وقسوتها وتدرتها على رسم خطط مرنة وحاسمة في تصفية قواعد النضال وخطلقاته في الوطن العربي . واذا كانت الكوارث قد كشفت أن الوجود الصهيوني في اسرائيل آخذ في الاتساع وان اسرائيل قد تحولت الى ترسانة أسلحة أنكلو أمريكية وقاعدة تهدد العرب بالزوال والفناء . فاننا مدعوون الان الى الارتفاع لمستوى القضية ومواجهة التحديات الامبريالية والصهيونية . وهذا يتطلب منها أخلاصا وايمانا وتضحية حتى نثبت للعالم أننا أمة تستحق الحياة قادرة على انتزاع حقوقها من أشرس قوة أستعمارية في التاريخ

ياجماهير شعبنا الفاضل

أن الالتزام الكامل بالروح النضالية والثورية وتحفيز المقدرات الخلاقة ومحاربة التواكل والانانية والابتعاد الكامل عن التكتل الفئوى والمنشرذم وتقديم مصلحة الوطن والامة والانتظام الثورى ، كفيل بايجاد المناخ الصالح لتناسي الخلافات والتناقضات الثانوية بين القوى الثورية وتصعيد الروح النضالية للشعب الى الحدود التي يدرك فيها طبيعة الواقع الذى يتحرك فيه . كما أن ايجاد حوارات فكرية بين تلك الاطراف يؤدى بالضرورة الى فهم كافة العوامل المؤدية الى أحداث الخلاف . الا ان ذلك لايعني التسترعلى مكامن الضعف ومكامن الانحراف والتحريف لان الجدل الثورى بين القوى القومية والتقدمية ليس جدلا دافعه التوافق المرحلي . وانما الدافع والباعث المبدأى والعقائدى ولما كانت اللحظة الراهنة التي تمر بها أمتنا وشعبنا لحظة فاصلة تاريخيا ومصيريا تحتاج الى تثبيت عوامل النضال الحقيقي وايجاد وارساء قواعد كفاحية أصيلة . فان نقد السلبيات ومراجعة الاخطاء ضرورة أساسية ومهمة عاجلة . كما ان كشف الوجوه المسيئة والمتخلفة نضاليا وفكريا في الحركة السياسية القومية يجعل الوصول الى صيغ نضالية عالية ضرورة قصوى وهذا يقتضي أبعاد الثوريين الشعاريين والكلاميين عن التصدى لزعم القضية وكشف الوجوه المبرقعة بالقاب ثورية وتقدمية كاذبة وفضح مواقع قوى الثورة المضادة في جميع الاماكن والتخلص من عوامل التردد والضعف والانانية الذاتية .

ياجماهيرنا الفاضلة

ان طرح قضيتنا المصيرية بهذا الشكل يجعلنا نرسم ابعادها على مستويات الحكم الراهن الذى اتخذ اجراءات وقوانين لقاطعة البضائع والسلع الامبريالية الامريكية الى جانب اتخاذه قوانين مراقبة المشبوهين والعملاء والجواسيس . وحركتكم ، حركة الثوريين العرب ، ترى ان القوانين

والاجراءات المذكوره لايمكن تنفيذها بواسطة جهاز الدوله الحالي الذي اثبتت الوقائع انه ذو طبيعة معاديه للجماهير ومصالح طبقيه ووظيفيه ترسم انشطارا واضحا في خطها المعاكس للثوره العربيه التقدميه فكرا وعملا . فلقد استطاع جهاز الدوله شل جميع المبادرات الثوريه وتفشيل جميع الاجراءات الايجابيه والمهنا ـ كمثال ـ قانون الاصلاح الزراعي . واجراءات قوانين التأميم ومصلحة المبايعات الحكوميه .. الخ . وهناك العديد من الامثله التي لاتحصى ولا تعد . ولذلك تطالب حركتنا الحكم بالتنفيذ الفعلي لاجراءات المقاطعه الاقتصاديه مع الغرب وتطهير أجهزة الدوله من العملاء والجواسيس والمتعاليين على الشعب . واصحاب المصالح الطبقيه المستغله . والاعتماد الكامل على المبادرات الجماهيريه وهذا طبعا لن يكون الا ضمن القضايا التاليه .

١ ـ تشكيل حكومه حرب ثوريه من العناصر القوميه الثوريه المخلصه المدركه لحركة الواقع والجماهير ومتطلباتها السياسيه والاقتصاديه والثقافيه .

٢ ـ اعاده النظر في القيادات العسكريه وجعلها بالمستوى الذي تؤهلها لقيادة الجيش .

٣ ـ تشكيل حرس وطني تكون قيادته بايدي العناصر المؤمنه بالقوميه العربيه خبرا ووجودا وعامل دفع تاريخي حي يخلق بالضروره المبادرات الايجابيه في صراع الانسان العربي من أجل البقاء والحياة .

٤ ـ التعبئه الانتاجيه والاقتصاديه الكامله من أجل قضيه المصير العربي وذلك لن يكون الا بوضع الخطط المنهجه ذات المحتوى الاشتراكي والمعتمده على القوى العامله صاحبه المصلحه في القضيه التي توفر لها مجالات الحركه للعمل السياسي والنقابي

٥ ـ ضرب وعزل العناصر الرجعيه والانتهازيه والتي لاتخدم الا مصالح الاستعمار .

شعبنا العظيم

ان هذه النقاط هي المطلب الملح والضروري في الوقت الراهن فالمصلحه الوطنيه والقوميه تتطلب الاجراءات الفعاله والتنفيذ التطبيقي والسريع الذي يتطلبه الواقع وطبيعة المواجهه الجديه للاستعمار والصهيونيه . في هذه الظروف التي أستطاعت فيها الامبرياليه الامريكيه والانكليزيه تحقيق أهدافها التوسعيه والانتقاميه بواسطة قاعدتها اسرائيل . فالى الامام ياشعبنا العظيم من أجل شحذ جميع طاقاتنا وتحويل النكسه الى انتصار وتحرير انساننا العربي من جميع عناصر الاستغلال الطبقي والسياسي والفكري ولتكن حقيقة النضال ضد اعدائنا أمتنا أداة التلاحم الثوري الخلاق

النصر لامتنا العربيه العظيمه
المجد والخلود لشهدائنا
والموت والفناء لاعدائنا
ولترتفع راية النضال العربي عاليا من أجل فلسطين

اللجنه المركزيه
لحركة الثوريين العرب
القطر العراقي

١ / ٧ / ١٩٦٧ .

ملحق رقم (٥)

حركة الثوريين العرب — نحو بناء مجتمع اشتراكي عربي موحد
العراق

بيان رقم (٩٧) ضربة قوية للاستعمار (وكارتيل) الشركات الاحتكارية العالمية .

×الثوريون العرب مطالبون برصد تحركات الشعوبيين والعملاء والحاقدين على الثورة .

×الطريق لوحدة الجماهير هو العمل على قيام التنظيم السياسي لتحالف قوى الشعب العاملة .

ياجماهير شعبنا المناضلة ..

لم تعد المعركة مع الاستعمار والصهيونية والتي تخوضها جماهيرنا في كفاحها الصامد العنيد لازالة اثار العدوان الغاشم معركة لايحددها مفهوم ولا يحكم طرفيها اسرة واضحة ، بل هي معركة مصيرية تستهدف الدفاع عن مبادئ الامة العربية في بناء وجودها الذاتي وتحقيق وحدتها القومية بعيدا عن نفوذ الاستعمار وسيطرته بمختلف اشكاله القديمة والجديدة . ان تآمر الاستعماريين على وجودنا القومي يتطلب من الجماهير القومية والوطنية الاستعداد والوقوف على اهبة التحفز والحذر لمراقبة نشاط المشبوهين وعملاء الاستعمار في الداخل فقد تأكد بصوره واضحة ان مؤامرة واسعة الابعاد تحدها القوى الاستعمارية للاطاحة بانظمة الحكم الوطنية في الوطن العربي وفي مقدمتها العراق الذي لايمكن ان نتجاهل وطنية الحكم فيه .

ان الظروف الراهنة والمتسمة بالخطورة والحسم تتطلب من كل العناصر القومية والوطنية تقييم الاوضاع السياسية بطريقة واقعية بعيدا عن الاحكام المرتجلة التي لاتستند الى منطق علمي وتحديد موضوعي فالوحدة الوطنية لاتتحقق بعملية تجميع او تكتيل سياسي ضمن اطر مرحلية معينة بعيدا عن تجاربنا السياسية التي شهدها عراق الثورة منذ ١٩٥٨ . وان الطريق الوحيد لتاكيد ثورية الجماهير وحماية مكاسبها وتركيز القواعد الثابتة لحركتها القومية في عراق اليوم قيام الوحدة الحقيقية المتينة في تحالف شعبي ثوري يضم كافة القوى العاملة ويصهرها فكريا وسياسيا ونضاليا تحت شعارات الثورة القومية الاشتراكية .. وبدون ذلك فان الدعوة الى الوحدة الوطنية بالاساليب السياسية القديمة التي كشفتها جماهيرنا وعرفتها الغاية من ورائها سرعان ماتتحول الى خطر كبير يهدد مبادئ الثورة الاشتراكية القومية وشعاراتها بالسفر التهديد .

ايها الثوريون الاحرار . اننا نمد ايدينا لكل يد شريفة تمتد لخدمة الوطن بتجرد واخلاص حتى وان كانت هذه اليد تختلف معنا في المبادئ والاهداف وتقف الى جانبنا في المعركة المصيرية ضد الاستعمار والعملاء . ولكن خطوتنا الاولى تبدأ من العمل على تحقيق وحدة نضالنا القومي الشعبي المبعثر الذي طال تمزقه وتفرقه حتى في هذه اللحظات التي يتآمر فيها الاستعمار وشركاته الاحتكارية العالمية على العراق وعلى ثورة العراق وخاصة بعد ان شرع القانون رقم (٩٧) والذي اعطى خزية التنقيب في ٩١ من اراضي العراق للشركة الوطنية . ان حركة الثوريين العرب لتعتبر كل مشروع ثوري واطني هو ملك للجماهير وعليها ان تدافع عنه ببسالة واصرار وترى ان الواجب يحتم على الحكم ان يطور القانون لكي لايبقى حبرا على ورق ولكي لا يتحول الى ما تهدف اليه الجماهير من انتزاع حقوقها من المحتكرين والمستغلين . ان خمسين سنة من النضال العنيف ضد الاستعمار (وكارتيل) الشركات الاحتكارية المتمثلة في شركات النفط تمخض عن حصول جماهير الشعب لحقوقها بعد صدور قانون رقم (٨٠) ١٩٦١ ولكن هذا القانون ظل مشلولا معطلا لغياب الاداة الثورية التي تمتلك الاحلام لقضايا الجماهير الاساسية فقد تحولت شركة النفط الوطنية والتي يسيطر عليها مجموعة من الموظفين البوروقراطيين الى اداة ذليلة بيد شركات النفط الاستثمارية فالنطاق الثوري يفرض على الحكم تغيير شامل للجهاز الاداري لشركة النفط الوطنية ذلك الجهاز الفاشل ان لم نقل المتراطي بجهاز ثوري ذو عقليات واعية شابة متحرره يعقد ورما تنشيط شركة النفط الوطنية وابرازها الى حيز العمل ان جماهير الشعب العراقي تدرك الاسباب التي ادت الى فشل القرارات الاشتراكية حيث اعطيت مسئولية تنفيذها الى اداة بعيدة عن حياة الشعب ولا تؤمن بالاشتراكية اطلاقا كزمرة خيرالدين حسيب فساتها تخريبا وتدميرا ثم لازالت وبوقاحة تدعي الاشتراكية والنضال .. فباسم الاشتراكية دمرت قرارات التأميم التقدمية والان يحاول العملاء وقدم شركات النفط الذين يدعون الخبرة والكفاءة في المجال (البترولي) السيطرة على القانون رقم (٩٧) من اجل شل اي حركة جدية لتنفيذه ووضعه على الرف الذي وضع عليه القانون رقم (٨٠) فيقدمون بذلك اكبر خدمة للاستعمار ولشركات النفط الاحتكارية .

ياجماهيرنا الصامدة — ان التزام الحركة في العمل على تفكيك معالم الاستعمار والتخلف والعمالة من مؤسسات وهيئات سياسية واجتماعية واقتصادية وقيام التنظيم الثوري الذي يثبت مفاهيم النضال الجماهيري ويركز قواعد العمل الاشتراكي المادية والمعنوية في حياة الشعب هو طريقها الثوري الذي تسلكه في نضالها اليومي لان الصراع بين

القوى الظالمة المستغلة وبين قوى الجماهير الناضلة من عمال وفلاحين ومثقفين وعسكريين ثوريين • صراع بين الظلم الاجتماعي وبين قوى الاشتراكية والتقدم في الوطن العربي هو الذي يحدد طبيعة المعركة القائمة اليوم ضد الاستعمار والصهيونية وعليه فان اى مكسب تقدمي او اجراء ثوري يشرعه الحكم القائم في العراق لا يحقق مضمونه الاصيل مالم تتفاعل قوى الجماهير في تلاحم مبني على الثقة والمشاركة في البناء في مرحلة التطبيق فالعراق يكاد يتحول الى مزرعة لنشاطات مشبوهه حزبيه وغير حزبيه وان تعدد الفئات والاحزاب السياسية انما يشكل بادرة خطيرة تهدد المصلحة العليا للوطن والشعب وتنذر بالفرقه والدمار وان عدم استناد الحكم الى قاعدة شعبية ثورية ولا الى اسس واضحة في تخطيطه من اجل بناء الاشتراكية كما تفعله شعوب ودول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي حصلت على استقلالها وحريتها • فان الاجراءات التقدمية التي اتخذها الحكم في مضمار السياسة الخارجية والبترولية بعد العدوان الاثم كالمشروع العراقي في مؤتمر الخرطوم ـ وكزيارات الرئيس عبد الرحمن عارف للاقطار العربية التي تثمنها حركة الثوريين العرب وتشيد بجهود الرئيس عارف في هذا المجال ومن ثم القانون رقم (٩٧) الذي يعتبر ضربة قوية لشركات النفط الاحتكارية العالمية •

سوف لن تعكس معطياتها الايجابية اذا لم تدعم من قبل الجماهير العامله في العراق واذا لم تكن هنالك حكومة ثورية كاسبة ثقة الجماهير تتابع تنفيذ الاجراءات التقدمية باخلاص ووطنية وتجرد ••• كما ان مواجهة العدوان الانكلو امريكي الاسرائيلي تكون مجرد اجراءات رسمية يتخذها حكم وطني دون دعامة شعبية تضمن عدم تعرضها للزوال والتمييع • بالتعبئه العامه والتسلح الكامل وبخلق التحالف الشعبي الموحد في التنظيم والعمل والذي يحمي الثورة القومية الاشتراكية ومبادئها دونما تزييف • وعلى جميع مستويات الحياة في العراق •

ياجماهير شعبنا ـ ان غياب الوحدة الوطنية لا يحول دون يقظة الجماهير وحذرها من تحركات المشبوهين واعداء الثورة والوطن لان ذلك واجب على كل عنصر وطني في العراق الالتزام به وحتى تتحقق وحدة الثوريين في تولية الحكم الوطني القائم على كافة المخاطر الحقيقة بمصير الجماهير ومكاسب الثورة فان الشارع سيبقى مجالا لنشاطنا الدائب والمستمر لصد كل محاولة تهدف لحرف الثورة عن طريقها الوحدوي الوطني الاشتراكي فالحذر ياجماهير شعبنا من تآمر الاستعمار والصهيونية والرتل الخامس • والى الامام في طريق الثورة • طريق النصر

والمجد والخلود لشهدائنا في معركة الصمود والعودة

اللجنه المركزيه
لحركة الثوريين العرب

نهاية آب ـ ١٩٦٧

ملحق رقم (٦)

((نحو بناء مجتمع اشتراكي عربي موحد))

حركة الثوريين العـــرب

" القطر العـــراقي "

في ذكرى مرور عام على انبثاق حركتنا المناضلة

يا ابناء الشـــعب

حين نستقبل يوم ١٩٦٧/١٠/١ يكون قد مضى عام واحد على انبثاق حركة الثوريـــين العرب ، خاضت الحركة خلاله معاركها النضالية ببطولة وشرف ، وشقت طريقها الثوري بشجاعـة مناضليها وببسالة وصمود شبابها مذللة كل العقبات التي حاول وضعها في طريقها كل الانتهازيين والشعوبيين والانعزاليين فاوضحت بارادة قواعدها الشعبية في مختلف ارجاء العراق ان الثوريـــة النضالية لا تتأكد الا بعد التغلغل في اوساط الشعب العاملة والتعرف على المسائل الاساسية التي تحكم علاقات القوى صاحبة المصلحة الاساسية بالعمل الاشتراكي ، لقد ملت جماهيرنا شـــعبنا الاقاويل والادعاءات والشعارات ولم تعد تثق بغير العمل الموضوعي الفادي ، وبالفعل تأكدت اصالة ثوريتنا ونضاليتنا حين حققنا في هذا الزمن القصير ما عجز عن تحقيقه الاخرون على مـــدى طويل من اعمار حركات واحزاب صياسية تعيش على الكذب والدجل والمغالطة وتسير ضمن ازدواجيـة في الموقف والاسلوب وتفصل بين القيادة والقاعدة وتلتف وراء كسب الوقت واستغلال المناسبات ...

ايها المناضلون .....

ان الاسلوب السلبي الذي يعتمد العدم طريقا لحل تناقضات المجتمع لم يعد الاسلوب الصحيح والممكن تطبيقه في الوقت الحاضر ، وان غياب الطليعة الثورية القادرة على تحريك نضـال الجماهير والمتسلحة بمبادئ العمل القومي الوحدوي يشكل عقبة كأداء في طريق بناء مستقبـــل العراق ويفسح المجال واسعا لاستغلال العناصر الغريبة عن الثـــــورة .....

لقد عملت حركتكم المناضلة منذ انبثاق تكوينها على توضيح الكثير من المسائل التي يجهلها الحكم القائم في العراق من اجل تطوير الاوضاع العامة للبلد غير ان تفاقم الاحداث حالـــت دون مواصلة الحوار الثوري بين قادة الحكم ومسؤولي الحـــركة ، وقد لمست الحركة بعض الاستجابات في العمل على تطوير الاوضاع الداخلية ولكن هذه المحاولات كانت تسير دون تخطيط مســـبق ودون الاستناد على قاعدة علمية للتغيير ، ففي اعتقاد الحـــركة ان التغيير لا يمكن ان يـــتم على اسس فردية او على قاعدة تبديل وجوه بوجوه ، ان الاساس يجب ان يكون الايمان بقضيـــة الشعب والعمل المخلص من اجل التقليل من حدة التناقضات بين قوى المجتمع ، ورفع معنويـــة القوى المظلومة والمضطهدة من العمال والفلاحين والكسبة وتركيز دعائم الحكم على اسس شـــعبية منظمة رصينة وتحقيق ديمقراطية الشـــعب العامل ورقابته على جهاز الدولة وذلك بتكوين التنظـــيم السياســـي الذي يضم المخلصين والثوريين من ابناء الشعب مستفيدا من تجربة الامس ، ومن هذا الطريق ، طريق توضيح الجوانب السلبية للوضع من اجل تلافيها والاسراع في معالجتها وتطويـــر الجوانب الايجابية التي تصب لصالح الجماهير وحياتها الاجتماعية تحاول حركتكم الثائرة انتقـــاء العناصر الثورية الاصيلة التي تعي خطورة الظروف المحيطة بنا في سبيل تدعيم التنظيم والالتـــزام بكل الوسائل التي تؤدي الى توحيد كلمة الشعب ورص صفوفه ونبذ كل المتعالين والمتاجـــرين بشعاراته ، وغلق الطريق على الذين يريدون تخريب مسيرة النضال الجماهيري الثوري ، ، ، ،

يا ابناء شـــعبنا .....

هذه حركتكم ايها المناضلون ثورة على واقع القيادات والاحزاب المتاجرة بالشعارات وخلـــق لانتفاضة القواعد المؤمنة بحق الشعب واهدافه القومية من اجل بناء الثورة الاجتماعية والسياســـية

ومسيرته بخطى ثابتة واثقة على طريق النضال والعمل دون ازدواجية او هوس ، لقد وقف كل العملاء والمصلحيين والمتاجرين بشعارات الجماهير ضد انطلاقنا الثورى المتمثل في حركتكم البطلة ولكن تلفيقاتهم واكاذيبهم عادت الى نحورهم امام الصمود الثوري والالتزام العقائدى الذى لا يعرف مهادنة ولا مواربة وليس له غير الاتصال اليومي المباشر بالجماهير ، بلغتها اهداف الثورة وبطهما بمبادئ النضال .

عام مضى ايها الاخوة المناضلون قضته حركتكم بالعمل المتواصل من اجل نشر مبادئ الثوريين العرب التي هي مبادئ الامة وتوطيد دعائم تنظيم ثورى قوى يكون النواة الحقيقية لبناء مستقبل افضل للعراق ، والامة العربية .

وعلى طريقنا الثورى ، سنستقبل عام بعد عام حياة جديدة لحركتنا ولجماهيرها بالعمل الذى لا يعرف الكلل ولا الراحة سنكتب تاريخ العراق الحديث بسطور جديدة من نضال الجيل الثورى الصاعد وتحية لكم ايها المناضلون ، يا مثال التضحية والصبر والكفاح يا عماد مستقبل العراق ورجاله الصامدين وانتم تخلقون بالعمل والصبر الاسس الاولى لبناء مجتمع اشتراكي عربي موحد .

عاشت حركة الثوريين العرب طليعة ثورة ١٤ وامل امة ١٤

وعبرة جماهير

والى النصر في طريق الشعب ١٤ طريق الاشتراكية والصمود

اللجنة المركزية

لحركة الثوريين العرب

١٩٦٧/١٠/١

ملحق رقم (٧)

نحو بناء مجتمع اشتراكي عربي موحد

حركة الثوريين العرب
"القطر العراقي"

بيان الى الشعب حول الاوضاع الداخلية والعربية

يا جماهير شعبنا

تتعرض حركة النضال العربي ومصيرنا القومي لاخطر مخطط استعماري صهيوني رهيب يعمل على تصفية الثورة الوطنية لجماهير الامة العربية ويستهدف تدمير مسيرة الكفاح الحضاري التقدمي للشعب العربي في الوقت الذي تتعاظم فيه القوى السياسية في العراق عن ادراك مسؤولياتها الحقيقية ازاء جسامة التحديات التي تواجه الواقع العربي الثوري في المرحلة التاريخية الراهنة مما يتطلب من جميع الثوريين تجاوز حدود التعقيد والتحجيز والتسابق على المكاسب السياسية ومماحكات المعارك الجانبية واعطاء تقييم صادق ومدرك وسليم لظروف المعركة القائمة ومضاعفاتها .

الوضع السياسي الداخلي :

ان القوى التي تحاول باستغلال الملابسات والتناقضات التي يتسم بها الوضع القائم في العراق كتبرير للزحف ومواجهة جديدة نحو مراكز القوى تحت شعار ما يسمى بالتآلف الوطني - لا تشكل في طبيعة الواقع سوى امتداد لجذور ورواسب التكوين البرجوازي للحركة الوطنية ، فليس لهذه القوى ما يرشحها لقيادة مسيرة النضال الشعبي الثوري التقدمي في العراق سياسيا وفكريا واجتماعيا ، والى جانب ذلك تقف حركات قومية مناضلة ومنظمة ولكنها تقع في الكثير من الاوقات فريسة الغموض وضحية التناقض بين ما تطرحه هذه الحركات من شعارات ثقيلة وبين ما تتسم به من ضعف في التنظيم والاعداد ولكنها مع ذلك تشكل قوة لا يستهان بها وتمتلك وضوحا في الموقف السياسي غير انها تذهب في تطرفها الى ما يشبه مرض الطفولة اليساري الذي انزلقت اليه في صراع مريع قوى ثورية شابة في الجنوب العربي اليمني ، سبق وان نبهت الى خطورته حركتنا الثورية واستقرأت ما سيقع في الجنوب اليمني من خلال دراستها لاوضاع هذه الدولة العربية الفتية ... ان فقدان الثقة بين هذه الحركات القومية الثورية وبين الحكم القائم في العراق كفيل بتبيان يميزها عن غيرها من الاحزاب التي تحاول السيطرة على السلطة باسلوب حربائي ازدواجي وبعملية التفاف سياسية مفضوحة ، واذا اراد الحكم ان يعي خطورة ما هو فيه الان ، فان لا طريق امامه الا في الاعتماد على قوى الثورة الحقيقية قوى النضال الشعبي التقدمي اذا ما اراد ان يخرج من الازمة :

اولا - ان حركة الثوريين العرب وعيا منها على خطورة المرحلة ودقتها تفتح صدرها لكل القوى المناضلة والمنظمة والتي تتمتع بوعي سياسي وتخطيط ايديولوجي تقدمي وحدوي لخلق ظروف فهم مسؤول وتفاعل صادق واصيل بعيد عن المحاكاة والمناورات التي جعلت وحدة النضال الثوري تدور في فراغ قاتل لكل مبادرة اصيلة من اجل التغلب على مراكز ضعفه ومرضه من جراء مزايدات المتاجرين بالشعارات السياسية والذين يفتقرون لمنطق العمل السياسي الطبقي المستند على فكر ثوري واعداد شعبي ... وهي اذ تطرح شعار وحدة الثورة مصيرا وفكرا ونضالا فانما لتجهيض عملية تآمر واسعة النطاق تستكمل الان حلقاتها الاخيرة للاطاحة بمكاسب الشعب التقدمية ...

ثانيا - تدعو الحركة الى ضرورة التغيير وتعمل بكافة طاقاتها على ايجاد افضل السبل والوسائل لتأليف حكومة وطنية منسجمة من العناصر الثورية الشابة المؤمنة بقرية الوطن وبمبادئ النضال القومي تتمتع بثقة الجماهير ودعمها وليس بالضرورة ان تكون هذه الحكومة حكومة

ائتلافية او حكومة مصالحة وطنية مرحلية وانما المهم ان تكون بمستوى ما يواجه المرحلة الراهنة من تاريخ العراق والامة العربية من تحديات بعد ان اجمعت كافة القوى والعناصر الوطنية على سحب ثقتها من الحكومة القائمة ...

ثالثا ـ ان انبثاق مجلس وطني يقوم بتشريع القوانين واللوائح والاشراف على اعمال الحكومة ومراقبتها وعرض مطالب الشعب على ان يضم هذا المجلس ممثلي الجماهير الحقيقيين من العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين ومنسجما مع طبيعة التحولات الاجتماعية التقدمية التي تطالب بها الجماهير هو ما تعمل على تحقيقه حركتنا ، ان الجماهير لا يمثلها غير الاشتراكيين الحقيقيين من قوى الشعب العامل ... وان الذهنية البيروقراطية المتعللة فوق الجماهير والمتذرعة بستار قيادة العمل السياسي التقليدي ذهنية عفى عليها الزمن ولم تعد تصلح لتربية الجماهير لعدم انسجامها مع المفهوم الثوري الجديد للنضال السياسي وسط الجماهير وبين صفوفها ...

الوضع السياسي العربي :

اولا ـ لقد احدثت التحولات الاخيرة في الجمهورية العربية المتحدة هزة تاريخية في مجرى النضال القومي التقدمي وحركة الثوريين العرب تعتبر هذه التحولات اقرب الظواهر الثورية لفكر ونضال ومسيرة حركتنا وتحركا جديدا لجيل الثورة تلتزم به وتثمنه وتضع يدها بيد جيل ٩ ـ ١٠ حزيران وقيادته الثورية وتصمد معه في نضاله العنيد ومحنته الراهنة ومعركته الحاسمة ، وترفض اى محاولة للتقليل من اهمية هذه التحولات تلميحا او تصريحا وتنبه من خطورة ردود الفعل التي تسلكها بعض القيادات السياسية غير الواعية في مواقفها من قيادة الثورة في العربية المتحدة .

ثانيا ـ تناشد حركة الثوريين العرب حكام سوريا بضرورة فهم خطورة المرحلة وبالتفتح على كافة القوى السياسية والقومية التقدمية والاستجابة لارادة الشعب واطلاق سراح كافة المعتقلين من الوحدويين الوطنيين وترصين وحدة النضال المصيري باعادة المبعدين السياسيين وتنسيق العمل مع الفدائيين العرب بمختلف منظماتهم لاعلى اساس المفهوم الحزبي وانما على اساس وحدة المصير والمعركة .

ثالثا ـ تؤدى القوات المسلحة العراقية دورها البطولي في الصمود امام خط النار الاول دفاعا عن الارض وتصعيدا للنضال الفدائي رغم توالي الاعتداءات الاسرائيلية وهذا الموقف يتطلب ادراكا عميقا من قبل الدول العربية للمسارعة في تكوين الوحدة العسكرية ، ان مؤامرة واسعة النطاق ترسم حلقاتها لاختراق جبهة الدفاع العربي الممتدة على طول خطوط النار لفصم وحدة الجبهة العربية وابتلاع الضفة الشرقية المتاخمة للعراق وسوريا والسعودية وهذا يتطلب اعدادا سريعا وحاسما .

ايها المناضلون الاحرار

ان كل فرد منا يتحمل مسؤولية ما دفعنا ثمنه غاليا من تمزق في الصفوف وتفتت للقوى وتشتت لوحدة النضال وان الالاف من شهدائنا ومشردينا ونسائنا تطالبنا باسم الحق العربي ان نتحد وان نكون يدا واحدة وارادة واحدة لمواجهة الاخطار المحدقة بنا ... اننا نمد ايدينا دون شروط او قيود لكل الاحرار الذين يرتفعون فوق مستوى التفكير في الكسب على حساب مصلحة نضالنا ... مزيدا من الوحدة ايها الثوريون والى الزحف نحو العدو الاسرائيلي .. فالمعركة واحدة والمصير واحد والمجد والخلود لشهدائنا امتنا والنصر لشعبنا البطل .

اللجنة المركزية
لحركة الثوريين العرب

بغداد / في اواخر نيسان / ١٩٦٨

ملحق رقم (٨)

((نحو بناء مجتمع اشتراكي عربي موحد))

حركة الثوريين العرب
القطر العراقي

ليس غير القوة مع الحق سبيلا لغسل عار النكسة الحزيرانية

يا جماهيرنا الصامدة

اليوم يكون قد مر عام على العدوان الاستعماري الصهيوني الذي وقع في حزيران عام ١٩٦٧ حيث استهدف هذا العدوان ضرب مصالح الجماهير وثوراتها الوطنية واستهدف ايضا ابقاء الجماهير تحت وطأة الظلم والاستغلال والانتكاس بالثورة العربية نحو مواقع عزلاء مجردة من مصدر القوة والمواجهة ، ومن اجل تنفيذ المخطط الرهيب الذي يبغي تحطيم القوة الذاتية للامة العربية والعودة بها الى عهود التخلف والتقهقر والذل ليضمن في كل ذلك تثبيت قاعدة العدوان الامبريالي الاستعماري اسرائيل .

لقد كانت استراتيجية العدوان الامريكي الصهيوني علينا تستهدف تدمير ما حققته القومية العربية وثورتها من مكاسب ثورية على امتداد التأريخ الوطني للجماهير العربية وصمودها في معارك البناء والتقدم ، وقد كان هدف الهجمة الاستعمارية في الخامس من حزيران هو ضرب مواقع القوة الذاتية للامة العربية والمتمثلة في القوات المسلحة العربية وكانت هذه الهجمة المنظمة والموقوتة تعطي صورة حقيقية لحقد الدول الاستعمارية الكبرى على الامة العربية وانطلاقتها الحديثة ، ولما كانت العربية المتحدة هي طليعة النضال التحرري وقلعة الكفاح الوطني لجماهيرنا فقد استهدفها العدوان اساسا محاولا اسقاط نظامها الثوري وتدمير قوتها العسكرية .

يا شعبنا البطل

اننا لا يعوزنا السلاح ولا العتاد ولا القوة البشرية بقدر ما تعوزنا القيادات المخلصة الذكية المؤمنة ، لو كانت لدينا قيادات تدرك مسؤولياتها وتعي مهماتها وتلتصق مصيريا بحركة الجماهير ونضالها لما حدثت النكسة ولما سقطت المرتفعات السورية ولما هزمت القوات المسلحة العربية في صحراء سيناء ، ولما امتدت الاقدام الصهيونية الدنسة الى اقدس الحرمات الدينية واشهها بالنسبة للعرب ولما ضاعت الجماهير العربية في حيرة وقلق مرير ...

ايها المناضلون ... ايها الفدائيون

لقد ادت المخابرات المركزية دورا خطيرا في حربها النفسية ضد الشعب العربي لا يقل عن دور العدوان العسكري ، وطبقت افضع مخطط مخطط قذر لتدمير معنويات جماهيرنا في الوقت الذي كان الشارع العربي مزقا بجماهيره الى شعارات متنافرة وتجمعات مختلفة لا تدرك حتى ادنى الحدود من مسؤولياتها تجاه ما يهدد الوجود العربي من مخاطر ماحقة ورهيبة ، وقد حكم التأريخ على مختلف الحكومات والمنظمات السياسية بالتخلف وبعدم تقدير قوة العدو والسبات في نوم عميق عمره عشرون عاما قضته بالمناقشات والمحاورات والاجتماعات ولم تدرك سوى واحدة من الانظمة العربية خطورة ما يحيشه الواقع العربي فتحركت للانتفاض على مراكز ضعفها وتخلفها وخلق ظروف جديدة من العمل السياسي والاعداد العسكري في وقت ضلت فيه اكثرها فريسة التخلف والتناقض والرضوخ لامراضها وعجزها .

ان ما كان قبل الخامس من حزيران من واقع متدهور على مختلف المجالات العربية هو الذي ادى الى النكسة . ان من ابرز ميزات هذا الواقع هي :

((نحو بناء مجتمع اشتراكي عربي موحد))

حركة الثوريين العرب
القطر العراقي

ليس غير القوة مع الحق سبيلا لغسل عار النكسة الحزيرانية

يا جماهيرنا الصامدة

اليوم يكون قد مر عام على العدوان الاستعماري الصهيوني الذي وقع في حزيران عام ١٩٦٧ حيث استهدف هذا العدوان ضرب مصالح الجماهير وثوراتها الوطنية واستهدف ايضا ابقاء الجماهير تحت وطأة الظلم والاستغلال والانتكاس بالثورة العربية نحو مواقع عزلاء مجردة من مصدر القوة والمواجهة ، ومن اجل تنفيذ المخطط الرهيب الذي يبغي تحطيم القوة الذاتية للامة العربية والسودة بها الى عهود التخلف والتقهقر والذل ليضمن في كل ذلك تثبيت قاعدة العدوان الامبريالي الاستعماري اسرائيل .

لقد كانت استراتيجية العدوان الامريكي الصهيوني علينا تستهدف تدمير ما حققته القومية العربية وثورتها من مكاسب ثورية على امتداد التأريخ الوطني للجماهير العربية وصمودها في معارك البناء والتقدم ، وقد كان هدف الهجمة الاستعمارية في الخامس من حزيران هو ضرب مواقع القوة الذاتية للامة العربية والمتمثلة في القوات المسلحة العربية وكانت هذه الهجمة المنظمة والموقوتة تعطي صورة حقيقية لحقد الدول الاستعمارية الكبرى على الامة العربية وانطلاقتها الحديثة ، ولما كانت العربية المتحدة هي طليعة النضال التحرري وقلعة الكفاح الوطني لجماهيرنا فقد استهدفها العدوان اساسا محاولا اسقاط نظامها الثوري وتدمير قوتها العسكرية .

يا شعبنا البطل

اننا لا يعوزنا السلاح ولا العتاد ولا القوة البشرية بقدر ما تعوزنا القيادات المخلصة الذكية المؤمنة ، لو كانت لدينا قيادات تدرك مسؤولياتها وتعي مهماتها وتلتصق مصيريا بحركة الجماهير ونضالها لما حدثت النكسة ولما سقطت المرتفعات السورية ولما هزمت القوات المسلحة العربية في صحراء سيناء ، ولما امتدت الاقدام الصهيونية الدنسة الى اقدس الحرمات الدينية واثمنها بالنسبة للعرب ولما ضاعت الجماهير العربية في حيرة وقلق مرير ...

ايها المناضلون ... ايها الفدائيون

لقد ادت المخابرات المركزية دورا خطيرا في حربها النفسية ضد الشعب العربي لا يقل عن دور العدوان العسكري ، وطبقت افضع مخطط قذر لتدمير معنويات جماهيرنا في الوقت الذي كان الشارع العربي مزقا بجماهيره الى شعارات متنافرة وتجمعات مختلفة لا تدرك حتى ادنى الحدود من مسؤولياتها تجاه ما يهدد الوجود العربي من مخاطر ماحقة ورهيبة ، وقد حكم التأريخ على مختلف الحكومات والمنظمات السياسية بالتخلف وبعدم تقدير قوة العدو والسبات في نوم عميق عمره عشرون عاما قضته بالمناقشات والمحاورات والاجتماعات ولم تدرك سوى واحدة من الانظمة العربية خطورة ما يحيشه الواقع العربي فتحركت للانتفاض على مراكز ضعفها وتخلفها وخلق ظروف جديدة من العمل السياسي والاعداد العسكري في وقت ضلت فيه اكثرها فريسة التخلف والتناقض والرضوخ لامراضها وعجزها .

ان ما كان قبل الخامس من حزيران من واقع متعثر على مختلف المجالات العربية هو الذي ادى الى النكسة . ان من ابرز ميزات هذا الواقع هي :

اولا – عدم ادراك قوة العدو واستعداداته الحربية ووضع استراتيجيتنا على اسس وهمية وتقديرات خاطئة .

ثانيا – تمزق وحدة الشعب العربي وتفتته ضمن اطارات وانظمة سياسية ورسمية لا تدرك مسؤولياتها ازاء معركة العودة والمصير وعدم تعبئة الجماهير عسكريا .

ثالثا – عدم استكمال وحدة القوات المسلحة العربية مما جعلها تدخل الحرب دون تنظيم موحد وجدى مما ضيع عليها فرصة النصر زمانا ومكانا .

رابعا – غياب الحكومات الحربية العربية والتي تضع مخططاتها على اساس تعبوى شمولي ليختلف النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

ان النصر لا يأتينا بقدرة قادر ونحن جالسين كالكسالى وانما يتحقق النصر باعتمادنا على نفوسنا ، وثقتنا بقضيتنا وتحركنا على مختلف الجبهات والمجالات وان حركة الثوريين العرب تؤكد بان تخلف الواقع العربي على مختلف المستويات هو السبب الاساس لحدوث النكسة في الخامس من حزيران الماضي ، وان التغلب على ما نحن عليه الان من غزو لاراضينا ، وتسلط صهيوني على شعبنا ، وعدوان آثم على عروبتنا وتمزق لوحدة صفوفنا لا يمكن التخلص منه الا بـ :

اولا – وحدة القوات العربية العسكرية تنظيما واعدادا مصيريا سريعا وغير قابلة للتأجيل .

ثانيا – تجميد كافة النزاعات والصراعات على المجالين السياسيين الرسمي والشعبي سواء بين الحكومات او بين المنظمات الشعبية لتعبئة كافة القوى نحو مواجهة الخطر .

ثالثا – تشكيل حكومات حرب وطنية تأخذ على عاتقها تعبئة القوى سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ....

يا ابناء الشعب

لقد خسرنا المعركة لاننا دخلناها دون خطة ، دون وعي ودون قيادات مخلصة امينة فكان العدوان وكانت النكسة ، ولكي لا تحدث نكسة حزيرانية ثانية فاننا لابد من الانتفاض على واقعنا المتخلف السيء ، واننا في العراق مثلا مطالبون بالتحالف والاتحاد ونبذ الذهنيات التصلبة ، وخلق محور التفاف جماهيرى نضالي يستمد قدرة صموده وديمومة حركته من ثقته بالنصر واصراره على تحقيقه ، وفهم لمسؤولياته التأريخية .

وستبقى حركة الثوريين العرب رمزا لثورة الجيل الصاعد على واقع القيادات الفاسدة المتعفنة المنحدرة من منطلقات تكتيكية ، وشعلة انطلاق ثورى جديد من اجل العودة والفداء ومن اجل الثأر وتقرير المصير .

المجد والخلود لشهداء حزيران من جنود وفدائيين ولنزحف ايها الشباب نحو فجر جديد نكتب حروف بدمائنا وتضحياتنا .

حركة الثوريين العرب

الخامس من حزيران سنة ١٩٦٨ .

ملحق رقم (٩)

((نحو بناء مجتمع اشتراكي عربي موحـــــــد))

حركة الثوريين العـــرب
" القطر العـــراقي "

الثوريون العرب اقوى من العواصف والنكســـــات

حين تواجه الازمات العنيفة والاحداث الجسيمة حركة ثورية كحركتنا فان الاصالة الثورية والتصميم على النضال يكونان خير دليل على ان مقاييس الصمود والاستمرارية لا تعتمد اطلاقا على مدى العمر التاريخي للاحزاب والحركات وانما على القدرة في مواجهة الاحداث وتصعيدها لصالح الجماهير والعمل على حـل التناقضات الاقتصادية والاجتماعية للواقع السياسي الجماهيري .

لقد ساهمت حركة الثوريين العرب مساهمة فعلية وشجاعة في صنع ثورة السابع عشر من تموز وكـان لها شرف تقديم قائمة الاستشهاد الفردي واذا كان هنالك من يحاول تزييف مسيرة التاريخ فـــان جماهيرنا الشعبية لا تنسى ابدا شوهت صورة الواقع . ان صباح السابع عشر من تموز هو نسيج نضـال الثوريين العرب في معركتهم من اجل الاشتراكية والحياة وقد توج شباب حركتنا الفتية نضالهم التقدمي الاشتراكي في سبيرهم على حماية الثورة منذ دقائقها الاولى واثبتوا مع جماهير العراق التقدمية انهـم خير من يجسد نضال الشعب تحركا وسلوكية كامتداد لما طرحته هذه الحركة الثابة من مفاهيم وآراء ومواقف هي جزء من حركة النضال الشعبي الوحدوي الاشـــــتراكي .

ايتهـــا الجماهـــير

لقد عانت حركتكم الكثير من المتاعب والصعاب من جراء الضاعفات التي واجهتها بعد احداث ٣٠ تموز ولا نخفي ان هذه الضاعفات كانت اشد من ان تسرع في اجهاضها غير ان الحركة لم تحترم امام قـوة الاعصار تهوي اقوى من تيار الاحداث بصمود شبابها وتصميم جماهيرها وهي اذ تعاهد الشعب الـذي اولى حركتنا احتضانه ومعانقه والتصاقه باخبارها على الاستمرار في النضال الى النهاية وهي لن تتوانى عن المشاركة مع كل الثوريين التقدميين بصدق واخلاص في صنع مستقبل العراق المشرق وتناشد القوى القومية الى نبذ حساسية الماضي التي ادت الى ظروف الحاضر السيئة والتعاون مع الحركة الى ابعـــــد الحدود . . انها ساعة عمل وليست ساعة عتاب او لوم وحركتنا تقـــــــرر :

اولا : انها تستمر في ممارسة نضالها الثوري مستفيدة من التجربة الاخيرة ومدركة لمداخليـــا وملابساتها غير عابئة بالقولات المغرضة والاشاعات اللئيمة وهي اذ تنبذ من صفوفها كل التحريفيين والصلحيين والمتخاذلين تعلن امتزازها بصمود الثوريين الحقيقيين وتضحيتهم في المقدمة مـــن نضالها لتبدأ مسارها تحو عقد مؤتمرها الاول بايمان وثبات لتحديد صورة النضال المقبل للحركـــة .

ثانيا : تستنكر الحركة كافة الشائعات المسمومة التي تزعمها الانتهازيون لتشويه اصالة نضالنـا باساليبهم المفضوحة اللئيمة في الطعن والتشهير بقادة الحركة العاملين بوجه الاعصار المجنون وفـي مقدمتهم المناضل الثائر عبد الرزاق النايف المغفور والقائد الحقيقي لثورة السابع عشر من تمـــوز .

ثالثا : تعتبر الحركة الدعوات اللفظية لقيام وحدة وطنية مجرد استهلاك سياسي ومناورة زمنيـة اذا لم يسبق لكافة عناصر النضال القومي التقدمي الاشتراكي في المساهمة الفعلية في الحكم وفسـح الحرية الصحفية والنقابية والسياسية للقوميين والثوريين التقدميين دونما خفط او ارهـــاب .

رابعا : تستنكر الحركة اساليب المطاردة والضغط التي تمارس ضد القوى القومية العسـكرية منها والمدنية وتطالب باعادة كافة الضباط الذين احيلوا على التقاعد بعد الثلاثين من تموز الـى مراكزهم الاصليـــــة .

يدا بيد يا جماهير العراق من اجل غد مشرق نظيف ولترتفع رايات الحرية والحياة والنضـال بلا ارهاب ولا احتكار والمجد لصمود الاحرار الثـــوار .

حركة الثوريين العرب

تشرين الثاني ١٩٦٨ .

ملحق رقم (١٠)

"نحو بناء مجتمع اشتراكي ديمقراطي موحد"

"حركة الثوريين العرب"
(القطر العراقي)

بيان الى جماهير الشعب

يا جماهيرنا الثورية ...

ان الاسلوب المراوغ والمكشوف للسلطة الديكتاتورية الفئوية المتسلطة على رقاب الشعب له اثره الكبير في مبادرة حركتكم الثورية الكشف عن هذه الاساليب غير المشروعة واللاخلاقية التي يسير الحكم على خوضها بمناجرتهم بالوطنية كي يستطيعوا بذلك كسب البسطاء بالاغراءات المادية والتراسي الوهمية دون علم او معرفة ما يبيت لهم .

فمن اساليب السلطة التي باتت تعلن من على شاشة التلفزيون مساعيها في عقد ميثاق للجبهة الوطنية الا اننا وكافة القوى الوطنية الاخرى لم نلمس جدية في ذلك لكنه انحصر فقط على التلفزيون ومصفقاتهم المسرية الوطنية ، فقد تقدمت القوى الوطنية مواثيق للجبهة الوطنية وقدمنا نحن ميثاقنا التاريخي لاخراج السلطة وكشف نواياها الخبيثة حيث كان الاخرى بالسلطة مناقشة ميثاقنا والدعوة المسرحة لعقد الجبهة امل الملايين من ابناء شعبنا ، لكن السلطة عندما عكس ذلك وامتلئت مقرات المناضلين الوطنيين الاحرار وعصورت بذلك من اجل ستعد من عزمهم .

يا ابناء شعبنا العظيم ...

ان الوضع العام في البلاد الحالي يمر في غمرة من التسلط الاقتصادي الاسود في حرمان غالبية جماهيرنا من الامتيازات القانونية وحصرها على فئة قليلة جدا من الانظار ان شعبنا الكادح يمر الان في ازمة اقتصادية كالحة سببها فقدان الثقة بالحكم بعدم الاستقرار وتسلط جلاوزة البحث على اجهزة الحكم المتعددة ، لذلك نرى الاسواق التجارية تمر بازمة خانقة وان معظم الكسبة والكادحين على شفى الجاعة والافلاس نتيجة ارتفاع الاسعار وحصر اجازات الاستيراد بنطاق ضيق لانصار البحث ، وتطبيق ذلك على الاكثرية الساحقة من التجار الكسبة الصغار كما ان البطالة قد انتشرت في ارجاء الوطن كما لم تنتشر من قبل وان اسعار المواد الغذائية الاستهلاكية الضرورية ارتفعت بشكل فاحش جدا بسبب الضرائب والاتاوات غير المباشرة عن طريق التبرعات التي يفرضها جهاز استخبارات البحث على الكسبة والموظفين وسائر طبقات الشعب بحجة توسيع العمل الفدائي في الارض المحتلة لكن الحقيقة المرة هي ان جميع هذه الضرائب والتبرعات تدخل في جيوب اعضاء الحزب الحاكم وعصوراته خاصة لقضاء ملذاتهم وترفاتهم الشخصية . ان التزييف المكشوف الذي تمارسه السلطة يوضح امام جماهيرنا حول قضية الشمال لدليل اخر لكذبهم المفضوح ، اذ ما جدوى الصراخ والعويل والادعاء غير المبني على الحقائق العلمية وتبني (الحل السلمي) لقضية اخواننا الاكراد في الشمال ١١١ ان الواقع يثبت عكسها تدعيه السلطة ، ان قضية الشمال قد تأزمت بشكل عميق جدا ، اولا عدم التزام الحكم ببنود ميثاق ٢٩ حزيران وثانيا اعتماد الحكم على فئات وعناصر لا تمثل الاكراد الحقيقيين ولا تمثل حركتهم وتم زعزعة (جلال الطالباني) المعروف بتعاونه المشبوه مع ايران احدى دويلات السنتو والمعزولة كل العزلة عن جماهير الشعب الكردي المناضلة وكما يعلم الكل الان من ان حربا دموية تدور رحاها في شمال العراق الغالي وترتفع حرارتها يوما بعد يوم .

يا جماهيرنا البا...

ان الادلة كثيرة وعديدة على افلاس السلطة المتحكمة شعبيا وجماهيريا ، ومن الادلة اتباعها اسلوبا جديدا تحاول من خلاله ان تظهر نفسها بمظهر الدولة (التقدمية .. الثورية .. الاشتراكية ..) وهو اقدامها المتسرع واللامدروس بالمبادرة والاعتراف بجمهورية المانيا الديمقراطية . ان هذا الاعتراف ليس من صالح الامة العربية وقضية فلسطين في الوقت الراهن ، اذ ان ردود الفعل في المعسكر الاوربي غير الاشتراكي من الاعتراف (عنيف جدا) خاصة المانيا الغربية . حيث كان الواجب التريث بعض الوقت قبل اتخاذ مثل هذا القرار المسرع ، وثانيا كان الاحرى ان يتم ذلك في تنسيق عربي موحد حول هذه القضية ، خاصة الدول العربية ذات الانظمة التقدمية ، يلاحظ من خلال ذلك ان الدول العربية التقدمية لم تتقدم احدا منها وتعدو حدو العراق وذلك تجنبا من ردود فعل وفي مقدمة هذه الدول العربية المتحدة التي تعتبر بلدا ناميا ومتقدما عسكريا وذات قوة جبارة تعادل اضعاف قوانا العسكرية ، كما ان الاستسلام سيزداد بلا شك اندفاعا وتعارفا بصداقة دويلة اسرائيل واطلاقها عسكريا على اساس الرد بالمثل وهذا امر ليس في صالح شعبنا وامتنا في الظرف الراهن .

ايها الثوريون التقدميون .. يا ابناء شعبنا البطل ..

في هذه الفترة اعلنت السلطة عن توقيع (اتفاقية استثمار الكبريت) مع بولندا بطريقة (مثيرة) وقد طبلة وزمرت اجهزة البعث لهذه الخطوة (الثورية) لاستثمار ثروات البلاد (وطنيا) . ان حقيقة الاتفاقية لا تختلف في جميع نواحيها عن اتفاقية (طاهر يحيى) لاستثمار النفط والمعقودة مع مجموعة الشركات الفرنسية (ايراب) والتي اعدت خلالها المساومات و(الطبخات) ...

ان كون الاتفاقية الكبريتية الجديدة لم تعلن قبل توقيعها لا على الرأي العام العراقي فقط بل لم تعلن على اية دولة اخرى او مؤسسة عالمية ، وهذا يكفي لادانة الاتفاقية بغض النظر على ان تفاصيل هذه الاتفاقية غير معلنة لحد الان ، فاننا نقول وبكل ثقة ان شروطها وشروطها ليست احسن فيما او كانت تعرض قبل الاتفاق على الدول والمؤسسات الدولية ، كما يدعم موقفنا هذا عنصر التناقض الذي يتيح تقديم التنازلات اكثر واكثر .

ان ايجاد الاتفاقية باستثمار الكبريت لا تختلف عن صورة اتفاقية (ايراب) المشبوهة فنحن نتحدى السلطة في ان يكون اعلانها عن تفاصيل الاتفاقية وظروفها افضل من اتفاقية النفط . ان هذه الاساليب الطفولية لمحاولة لكسب البسطاء لا غير .

اما المشكلة الثانية التي نعيشها في هذه المرحلة فهي ازمة شط العرب ذات اللعبة المزدوجة لالهاء الشعبين العربي والايراني عن مشاكلهم الاساسية ولجعل من مشكلة الحدود قضية مقدسة ، لذا فقد وجد الحكم ما يبرر اجراءات هذه في :

١) ابعاد الضباط الثوريين والوطنيين عن منطقة بغداد خوفا من الثورة التي باتت وشيكة لا محالة .
٢) اعلان شبه حالة الطوارئ لتبرير حملتهم الفاشستية ضد الشعب بحجة حماية موخرة الجيش .
٣) كسب صفة وطنية لحكمهم الذي اوشك على الانهيار .

اننا ندعو ابناء شعبنا ان يدركوا بقظين بما تبيته الرجعية الايرانية والاستعمار من اثارة النزعة العنصرية لدى الشعبين الشقيقين الذين تربطهما روابط الدين والنضال المشترك ضد الاستعمار والرجعية والعاشية .. واننا نتوجه الى السلطة ونتحداها ان كانت ازمة شط العرب ازمة حقيقية ، لماذا لم تبادر بتعبئة جماهيرية ولم تضرب المنشآت النفطية الاستعمارية في عبادان سيما وان السفن الايرانية مرت وهي تحمل العلم الايراني خلافا للاتفاقية الدولية المعقودة بين الدولتين؟ وتعلنها حربا لا هوادة فيها وسترى ان الشعب العربي في العراق سيكون يدا واحدة لضرب القواعد الاستعمارية في ايران ...

اننا ندعو جماهير الشعب على اختلاف ميولها واتجاهاتها السياسية ان توحد صفوفها لمواجهة خطر مؤامرات المستعمرين وحماية الوطن ، ولترفع صوتها عاليا ضد سياسة التزييف والمخاتلة ، ومن اجل الخبز الذي حرم منه هذا الشعب الباسل ، كما اننا نناشد جماهيرنا الثورية باننا سنكون الجنود الصادقين المخلصين ورأس رمح بيدها وكما كنا وشبابنا الثوري صبيحة السابع عشر من تموز بقيادة المناضل عبد الرزاق النايف للقضاء على اعدائكم وفي مقدمتهم الحكم الفاشستي البعثي .

والى الامام من اجل بناء مجتمعنا الاشتراكي الثوري الديمقراطي .

المكتب السياسي
لحركة الثوريين العرب

اواخر /أيار/ ١٩٦٩ .

ملحق رقم (١١)

حركة الثوريين العـــــرب — نحو مجتمع اشتراكي ديمقراطي موحـــــد

القطر العراقي

لتكن ذكرى ٥ حزيران حافزا لتوحيد النضال العـربي

ضد الرجعيه والصهيونيه والاســـتعمار

ياجماهير شعبنا العظيم

في مثل هذا اليوم المشؤوم تعرضت الامه العربيه ووجودها الى اخطر مؤامره حاقده شاركت في الاعداد والتنفيذ لها الدول الامبرياليه وبقيادتها اسرائيـــل المجرمه بالتواطؤ مع الرجعيه العربيه الخائنه . مما حفز الجماهير الثوريـــه المناضله للمبادره باسقاط الحكومات العميله الرجعيه ومن ثمرات نضالها فـــي السودان والعراق وليبيا وجعل كفة الميزان ترجح لصالح قوى الثوره العربيه ضـد اعدائها ولدعم الحق العربي في فلسطين وفي كل مكان من ارض العرب. ان الحكومات العربيه قبل حزيران تخلفت عن اداء دورها الفعال في المشاركه الحاســـمه لصالح الامه العربيه مما ادى الى الانتكاسه السوداء في تاريخ العرب الحديث.

يا ابنا شعبنا العربي المناضل

تتعرض الثوره العربيه اليوم الى اخطار جديده لمصلحة الصهيونيه والاستعمـار المباشر باسقاط الحكومات الثوريه التقدميه ودعم الرجعيه الخائنه وجر البلاد الـى معارك داخليه وجانبيه لاشغالها عن معركة العروبه في فلسطين و نزع بســلاح التفرقه والتخلي في الجبهه الشرقيه لعزل الدول العربيه الواحده بعد الاخرى – ولتحجيزها من اداء دورها الفعال في المعركه وخلق البؤر الرجعيه داخـــل الوطن العربي لتصفية القضيه الفلسطينيه ضد ارادة الشعب .

يا ابناء امتنا البواسل

ان حركتكم الثوريه المناضله تناشدكم وتدعوا الاحزاب والحركات السياسيه فـــي العراق والعالم العربي للالتفاف والنضال الدائم الثوري لبناء الجبهه الوطنيـــه الشعبيه على المستوى القطري والقومي عن طريق وحدة الصف والهدف وتعلم اللواء امام الاستعمار والرجعية والصهيونيه واسقاطهم حقيقا الكامله وبناء وحدتنـــا الشامله في ظل المجتمع الاشتراكي الديمقراطي الموحد .

٥/ حزيران/ ١٩٧٠

الحركه الثوريه العـربيه

اللجنه المركزيـه

ملحق رقم (١٢)

((نحو بناء مجتمع اشتراكي عربي موحد))

ملحق رقم (١٢)

حركة الثوريين العرب
القطر العراقي

لن تمر مؤامرات الاستعمار والرجعية فوق ارض العراق ـ الثائر
الثوريون العرب بالمرصاد لتحركات الانتهازيين والمنحرفين

منذ امد بعيد والرجعية المحلية تعارض تصاعدي جهد هنا في مقاومة نشاطها المشبوه كسبيل للسير حثيثا نحو استعادة مواقعها وتنظيم صفوفها ومن ثم الانقضاض والهجوم على الثورة ... ومن يدقق النظر في سلسلة العوامل التي ساعدت على اتساع وطغيان القوى الرجعية الى الحد السافر الذي تشهده اليوم في العراق يجدها تتمثل بالدرجة الاولى في تلكؤ الثورة عن التحرك بسرعة وبنفس الشدة التي تتطلبها المرحلة نحو الاتجاه الشعبي الصاعد ، مما نجم عنه تغير مجموعة قناعات اساسية في اذهان الكثير من الثوريين وانتى الى تشويش في رؤيا الواقع الامر الذي خلق مصدر للاحراجات ومرتعا خصبا لبروز الانتهازية ، اضافة الى ما خلفته هذه المظاهر من ظروف ملائمة لانتشار رجعي مضاد للثورة استطاع ان يمهد للانصراف عن مواصلة السير والتقدم نحو الاهداف الثورية وشجع على الاشتغل عن تعبئة الجماهير وقيادتها في معركة التحول الاجتماعي بحجة القوة الى ضرورة تكريس الاهتمام في توطيد اركان الاستقرار التقليدي والذي ساعدت الحكومات المتعاقبة على ترسيخه عن طريق مهادنة الرجعية والانتهازية وكبت طموح الجماهير الطلقة .

ايها الاحرار ...

اننا في الوقت الذي نستنكر فيه بشدة كل التحركات الرجعية المشبوهة ونقفلها بالمرصاد نود في الوقت ذاته ان ننبه السلطات الحكومية الى ضرورة شد الخناق على الرؤوس الرجعية والانتهازية والمنحرفة التي نراها اليوم وهي تسرح وتمرح وتتآمر بوجوه مختلفة وبلبوس متعددة ان على المسؤولين ان يعوا من ان اية مهادنة لهذه القوى ليست اكثر من عملية انتحارية خطيرة تسلم فيها الثورة زمام اسلحتها الى اعدائها ... اذ ان مثل هذه المهادنة لا يمكن ان تكون الا موقفا يسبق احدى نتيجتين .. الاستسلام ، او السقوط ـ لذلك فان حركة الثوريين العرب تنبه الى خطورتها والسرعة الى الوقوف بوجهها بحزم معتبرة هذا الموقف جزءا من معركة حماية الثورة ، وتقوية قواعدها ، وتحديد طريقها .. كما ان على المسؤولين ان يفهموا من ان الالتصاق بالشعب هو طريق الثورة وهو الاسلوب الثوري الفعال لمقاومة كل الاخطار المحدقة بالثورة .

ايها الثوريون ...

ان حماية الثورة من خطر التآمر القائم ليستوجب الاسراع في العمل على قيام التنظيم الشعبي الثوري ... انه لا سبيل لحماية الثورة بغير تعبئة الجماهير في تنظيم عقائدي يتيح لكل اشكال التعبير الشعبي الارادي ان تأخذ مجراها الاصيل كيما تتحقق اهداف الثورة على قاعدة صلبة من التفاعل الشعبي والعمل العقائدي المنظم ... ان الحركة اذ تدعو الى قيام التنظيم فانها تستنكر محاولات زمرة من الانتهازيين والمستغلين واصحاب الوجوه المتكررة القديمة للسيطرة على الاتحاد الاشتراكي العتيد مستهدفة من وراء محاولاتها الخبيثة هذه اعادة تمثيل مأساة الفشل مقابل لا شيء سوى التلبس بالقاب الزعامات الفارغة او التربع على كراسي الوزارة . ان لا سبيل لنجاح تجربة التنظيم الشعبي العتيد دون الاعتماد على كوادر نضالية من بين الذين يعيشون مع الشعب في آلامه وآماله ونضاله اليومي الدائب ... ان التنظيم الشعبي يجب ان يتكون من القوى الشعبية ذات الموقف الثوري الفعلي وهذا يفترض اساسا اقتناء الكوادر القيادية من بين صفوف الجماهير كيما تبقى وسط الجماهير لتمارس يوميا عملية الاتصال والامتزاج مع قواعد الشعب بحيث تضمن تحولها الى طاقة ثورية فعالة واحدة . فان وجود القيادات التي تتحمل مسؤولية التوجيه والتنظيم في الاوساط الجماهيرية باتصالها المباشر واحتكاكها المستمر هو شرط ضروري ولازم بنجاح عملية التنظيم . فالفرق شاسع جدا بين عملية تستهدف تمثيل او تجميع القيادات والشخصيات وبين عملية تتوخى تنظيم وتعبئة القدرات الثورية الفاعلة التي تكمن بين قواعد الشعب وقواه الطلعة من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين فقد ذهب وقت صلاحية الرد على التحدي بمجرد اجراءات عاطفية لا تستهدف سوى التنفيس عما يكتم في صدورنا من مشاعر واحاسيس .

ايتها القواعد الشعبية المخلصة ...

لقد حان الوقت لكي نقف جميعا امام مسؤولياتنا التاريخية ، وان نعمل على وضع حد لتهور القيادات التي ابتدعت

((يتبع))

في مسالك درجية ضاع فيها البعض منا وتاه حتى نسى القسم الاكبر من مناضلينا طريقه المرسوم في دروب النضال الشريف .

أن بقائنا على هذه الحالة من الضياع والتفرق وراء قيادات متخلفة دون مستوى الاحداث لا يغني سوى تمسكنا بوسيلة دراجة خاسرة لهدف محدد ، وتقبلنا لشكل يفتقر للمضمون النضالي الشعبي .

أيها المناضلون ...

أن العمل الثوري وحدة عضوية متكاملة ، وساحة الخطر هي نفسها ساحة الاختبار ، وما دام الخطر يلتف حول الثورة الى الحد الذي يهدد بالانتكاس والضياع فاننا نتوجه لكل ثوري عربي بنداء الثورة والنضال الى استلام زمام المبادرة والعمل فورا على التخلص من تخدير القيادات الكلاسيكية المهترئة التي لا تزال مسيطرة على بعض التنظيمات وتتغذى على مواسم المناسبات دون اية جدارة نضالية أو مقدرة ثورية ، وستبقى حركتكم - حركة الثوريين العرب - المعبرة الحقيقية عن صرخة القواعد الثورية الشعبية وثورتها طليعة عمل ثوري متواصل لا يعرف التردد ولا المساومة .

حركة الثوريين العرب

القطر العراقي

XXXXXX XXXXXX

ملحق رقم (١٣)

((نحو بناء مجتمع اشتراكي عربي موحد))

ملحق رقم (١٣)

حركة الثوريين العرب
القطر العراقي

ماذا يجرى في الجنوب العربي ؟؟
الثوريون العرب يستنكرون المواقف المخزية
لما يسمى بالجبهة القومية والملتفين حولها ....

ايها المواطنون ... يا ابناء الشعب ...

استاثرت الاحداث والتطورات الاخيرة التي شهدها جنوبنا العربي باهتمام جماهير الشعب وتتبعها للموقف الذى تحول الى معركة مصطنعة زائفة خلقها الاستعماريون لتفتيت وحدة الصف الوطني ولتدمير القوى الثورية والوطنية التي عرفها الشعب في طليعة كفاحه البطولي المسلح ملتزمة باهداف الامة العربية وبشعاراتها التحررية التقدمية ، لقد استطاع الاستعمار البريطاني بواسطة مندوبه هنفر ترا غلين من تدبير مؤامرة خطيرة على مستقبل جنوبنا العربي وهو في لحظات انتزاعه لاستقلاله وارادته الحرة حيث اعتمد على مجموعة ممن اعتبرهم الصالح الذاتية والانانية والحزبية لضرب جبهة التحرير الممثلة الوحيدة والشرعية لنضال الجنوب ، وهكذا بعث الروح في هيكل "القوميين العرب" المحروقين في مواقفهم المتبلبلة والمترددة والمشبوهين من قبل الاوساط الوطنية والتقدمية في خداعهم ودجلهم السياسي المفضوح مع العلم ان هؤلاء العملاء وعلى رأسهم فيصل الشعبي وقحطان الشعبي وسيف الضالعي وعبد الفتاح اسماعيل ومحمد البيشي ومحمد البيشي ومجموعة من ضباط الجيش الاتحادى العميل كانوا قد اتفقوا على الاندماج في اطار سياسي واحد تحت راية واحدة وجمهورية واحدة وحكومة ثورية واحدة ...

يا ابناء شعبنا البطل ...

لقد اضحى واجباً على جماهيرنا القومية والوطنية مراقبة الموقف بدقة وتقصي الحقائق التي تتكشف من خلالها كل الوجوه والشخصيات التي طالما تاجرت باسم الشعارات القومية والثورية والوطنية واتخذت اليسار ستارا تختفي وراءه عمالتها للاستعمار البريطاني وانصياعها في هوة المساومات والمزايدات على حساب قضايا الشعب ومصالحه الاساسية ...

لقد قام افراد ما يسمى بالجبهة القومية باعمال يندى لها جبين التاريخ في مدن ومناطق الجنوب حيث اعتقلوا بالتعاون مع رجال وسلطات الاحتلال وبعض ضباط الجيش الاتحادى العميل العديد من مناضلي وفدائيي جبهة التحرير وقاموا بقتلهم امام عوائلهم واطفالهم مما شكل وصمة عار في جبين هذه الجبهة المزيفة الخائنة ...

ان القوى القومية والوطنية وكافة العناصر الثورية الاشتراكية في العراق مدعوة وبلا تردد لمساندة احرار جبهة تحرير الجنوب المحتل بعد ان اشرقت معالم المعركة واتضحت ابعادها ...

ان الاستقلال لا يتحقق بالمناورات والمساومات وان الثورة تعرف من هم رجالها وابطالها وقادة نضالها ، اما الشعب في الجنوب فسيعصف ولا شك بكل المناورين والدجالين واعداء الثورة فلنقف بحزم واصرار مع احرار جبهة تحرير الجنوب والخزي والعار للمساومين والعملاء .

حركة الثوريين العرب
اللجنة المركزية

ملحق رقم (١٤)

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

حزب البعث العربي الاشتراكي
القيادة القومية
المكتب الثقافي

الرقم م . ث / .....
التاريخ / / ١٩٧

تحية رفاقية :

محتويات ملف حركة الثوريين العرب / من احزاب العراق

٠١ نحو بناء مجتمع اشتراكي عربي موحد
٠٢ حركة الثوريين العرب
٠٣ الاتحاد الاشتراكي طريقنا لتاكيد ارادة الجماهير الثوريه
٠٤ ما الذي يجري في الجنوب العربي
٠٥ بيان هام للشعب
٠٦ بيان حركة الثوريين العرب حول تشكيل الوزارة الجديده
٠٧ بيان الى جماهير الشعب الوطن في خطر
٠٨ جريدة الثورة العربيه العدد /٨٩٧ التاريخ ١٩٦٧/٥/٣١
٠٩ بيان الى الشعب • تحرضات المخربين لن تنال من ضباط جيشنا الاحرار
١٠ بيان الى ابناء الشعب
١١ قانون رقم (٩٧) ضربة قويه للاستعمار (الكارتي) الشركات الاحتكاريه العالميه
١٢ بمناسبة مرور عام على مولد حركة الثوريين العرب
١٣ في ذكرى مرور عام على انبثاق حركتنا المناضله
١٤ المنهاج والنظام الداخلي لحركة الثوريين العرب
١٥ حول المؤامرة الاستعماريه على الوطن العربي
١٦ قضايا التنظيم واسلوب العمل
١٧ انضباطية التنظيم وسيلتنا لتصعيد نضال الحركة
١٨ بيان الى الشعب حول الاوضاع الداخليه والعربيه
١٩ ليس غير القوة مع الحق سبيلا لنسل عار النكسه الحزيرانيه
٢٠ تحية الثورة الشعب في ١٤ تموز

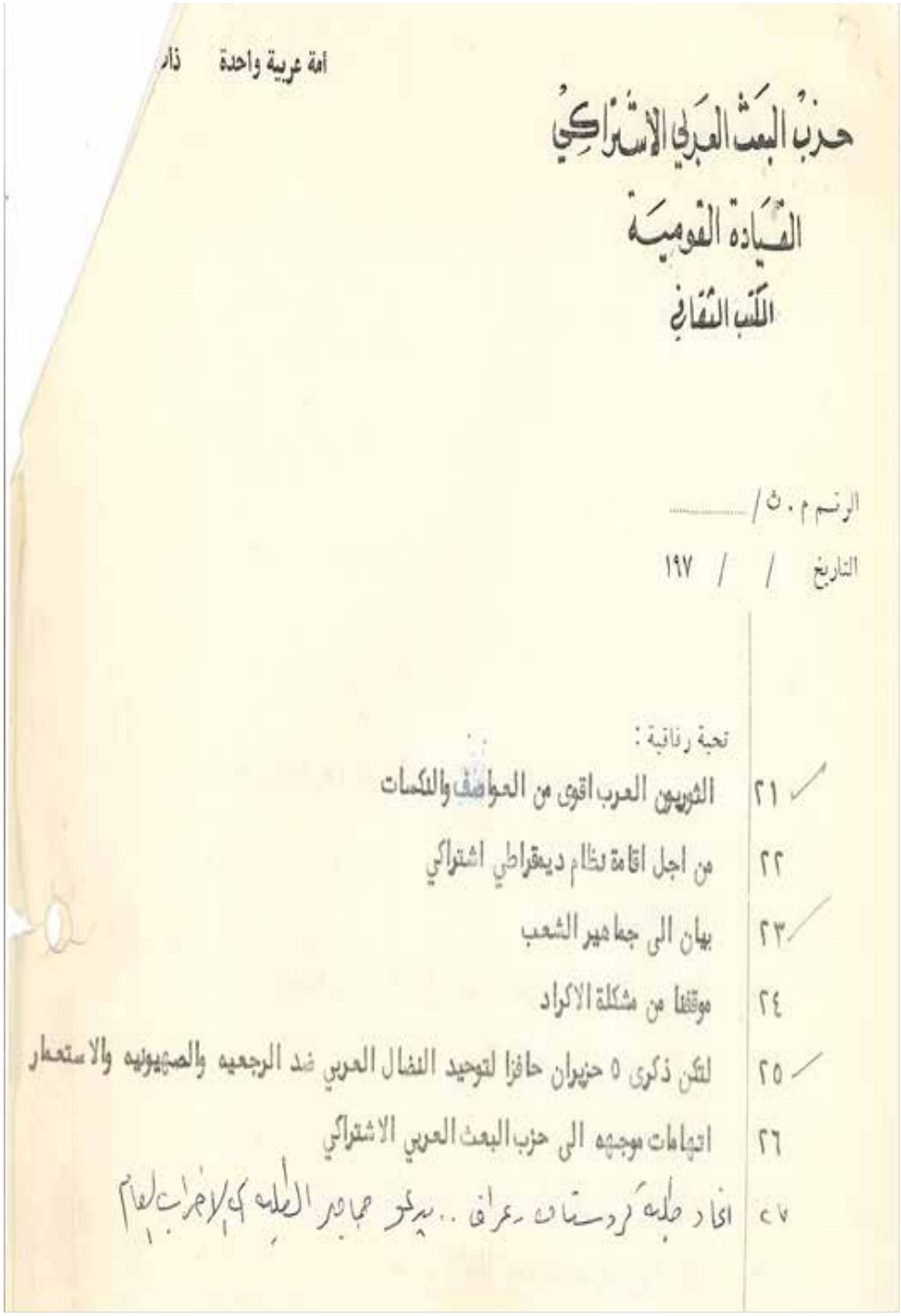

امة عربية واحدة ذار

حزب البعث العربي الاشتراكي

القيادة القومية

المكتب الثقافي

الرقم م . ث / .....

التاريخ / / ١٩٧

تحية رفاقية :

٢١ الثوريون العرب اقوى من العواصف والنكسات

٢٢ من اجل اقامة نظام ديمقراطي اشتراكي

٢٣ بيان الى جماهير الشعب

٢٤ موقفنا من مشكلة الاكراد

٢٥ لتكن ذكرى ٥ حزيران حافزا لتوحيد النضال العربي ضد الرجعيه والصهيونيه والاستعمار

٢٦ اتهامات موجهه الى حزب البعث العربي الاشتراكي

٢٧ اذاعة صوت كردستان عراق .. يدعو جماهير الشعب الى الاضراب العام